رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
صبـــاح ياســـين

الثــــورة

وحــدة
حريــة
اشتراكيــة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

٨ صفحات | ١٠٠ فلس

ATH - THAWRA - Thursday , Sep . 12 , 1991 , No . 7722

الخميس ٤ - ربيع الاول ١٤١٢ هـ - ١٢ ايلول ١٩٩١ م - العدد ٧٧٢٢

رئيس اللجنة الخاصة :
العراق ابدى تعاونا مع فرق التفتيش الدولية

نيويورك - ١١ - واع : اكد السفير رولف ايكيوس رئيس اللجنة الخاصة في الامم المتحدة ان الجهات العراقية المعنية ابدت تعاونا ممتازا لتسهيل مهمات اللجنة وفرق التفتيش الدولية .
وقال في مؤتمر صحفي في مقر الامم المتحدة في نيويورك اليوم ان جوا من الثقة وروح التعاون يسودان بين الجانب العراقي وممثلي اللجنة .. وانه تم حتى الان تحقيق تقدم كبير في العديد من المجالات .

برعاية الرئيس القائد صدام حسين

احتفالات واسعة بعيد المولد النبوي الشريف



كتب - مندوب الثورة :

برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين يقام يوم الخميس المقبل احتفال مركزي كبير في قاعة الجامعة المستنصرية احتفاء بذكرى المولد النبوي الشريف تحت شعار (سيرة المصطفى تجدد فينا الصبر والعزم في مواجهة الحصار والظلم والطغيان الاميركي الصهيوني) .

وسيتضمن الاحتفال القاء العديد من الكلمات والقصائد التي تمجد هذه المناسبة الكريمة .

وستشهد محافظات القطر كافة احتفالات بهذه المناسبة العطرة تلقى خلالها الكلمات التي تفضح العدوان الاميركي الصهيوني وحلفاءه الاشرار وحصارهم الظالم والجائر المفروض على قطرنا وشعبنا العزيز .

كما سترفع تنظيمات الحزب ودوائر الدولة معالم الزينة وتضاء الشوارع العامة والحدائق وتهيأ المنشآت السياحية لاستقبال المواطنين .

تأجيل مؤتمر الشعب العربي حتى الشهر المقبل

تقرر تأجيل عقد مؤتمر الشعب العربي الى العاشر من الشهر المقبل بدلا من التاسع والعشرين من الشهر الحالي .

وقال مصدر مسؤول في اللجنة التحضيرية العليا للمؤتمر في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان قرار تأجيل المؤتمر جاء مراعاة لحضور الاخوة الفلسطينيين الذين سينشغلون في اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني التي ستعقد في الجزائر في الثالث والعشرين من الشهر الحالي .

واضاف : ان اللجنة التحضيرية ستبدأ اعمالها في الخامس من الشهر المقبل للاعداد لانعقاد المؤتمر .

واشار : الى ان المؤتمر سيناقش على مدى عدة ايام مواضيع مهمة تتناول العمل المشترك في مواجهة التحديات التي تواجه الامة العربية والعدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني على العراق واستمرار الحصار الاقتصادي المفروض عليه .

واوضح ان المؤتمر سيسعى بكل الوسائل لفضح مخططات التسوية المهينة لقضية العرب المركزية قضية

البقية - ص ٧

في برقية للرئيس القائد صدام حسين .. المحامون السودانيون يدينون العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني على العراق

العواصم - ١١ - واع - حيا الاطباء البيطريون العرب المواقف القومية الاصيلة للسيد الرئيس القائد صدام حسين في الدفاع عن حقوق الامة العربية ومنع نهب ثرواتها الوطنية .

واكدوا في برقية بعثها الى السيد الرئيس صدام حسين الدكتور نجيب ياسين الامين العام لاتحاد الاطباء البيطريين العرب بمناسبة اختتام اجتماعات المكتب الدائم للاتحاد في تونس ان صمود الشعب العراقي يمثل بداية النصر العظيم على التحديات التي تواجهها الامة العربية .

وجدد البيطريون العرب في برقيتهم العهد للسيد الرئيس القائد بالوقوف صفا واحدا تحت لوائه للذود عن العراق الحبيب ضد الهجمة الاستعمارية الشرسة التي يتعرض لها الشعب العراقي الابي .

وشجبوا بشدة استمرار الحصار الاقتصادي الجائر على العراق ومحاولات التدخل في شؤونه الداخلية .

ودانت نقابة المحامين السودانيين العدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي على العراق الذي استهدف وحدته وسيادة اراضيه المستقلة .

وجدد المحامون السودانيون في

البقية - ص ٧

برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين
الجامعة التكنولوجية تحتفل بتخريج الدورة ١٦
دورة اعمار العراق للعام الدراسي ١٩٩٠ - ١٩٩١

برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين احتفلت الجامعة التكنولوجية مساء امس بتخريج دورتها السادسة عشرة دورة اعمار العراق للعام الدراسي ١٩٩٠ - ١٩٩١ .

واناب السيد الرئيس القائد صدام حسين لحضور الاحتفال الدكتور عبدالرزاق الهاشمي وزير التعليم العالي والبحث العلمي ..

ولدى وصول ممثل السيد الرئيس القائد الى مكان الاحتفال الذي اقيم في الجامعة المستنصرية عزف السلام الجمهوري .

البقية - ص ٧

المجلس الوطني يشارك في مؤتمر دولي حول الديمقراطية

غادر بغداد متوجها الى ستراسبورغ امس وفد المجلس الوطني العراقي للمشاركة في اجتماعات المؤتمر الدولي الثالث حول الديمقراطية البرلمانية الذي ينظمه البرلمان الاوربي هناك الاحد المقبل ويستمر ثلاثة ايام .

وقال الدكتور احمد النعيمي رئيس

البقية - ص ٧

اعداد مسودة مشروع قانون انتخاب المجالس البلدية

علمت «الثورة» ان لجنة شكلها مجلس الوزراء انهت اعداد مسودة مشروع قانون انتخاب المجالس البلدية .

ويذكر ان هذا القانون كان من المفترض ان يصدر بعد صدور قانون ادارة البلديات رقم ١٦٥ لسنة ١٩٦٤ المعدل حيث نصت المادة (٢١) منه على ان (ينتخب اعضاء المجلس من بين سكان منطقة البلدية بالانتخاب الحر المباشر وبالاقتراع السري التام وفق قانون انتخاب خاص) .

■ في جلسته الاعتيادية ■

مجلس الوزراء يقر مشروع قانون جديد للمصرف الزراعي

■ القانون يهدف الى تنمية وتطوير الزراعة بشقيها النباتي والحيواني

بحث مجلس الوزراء في جلسته الاعتيادية التي عقدها امس مشروع قانون جديد للمصرف الزراعي يهدف الى تنمية وتطوير الزراعة بشقيها النباتي والحيواني في القطاع الخاص والمختلط والتعاوني ضمن خطة التنمية الزراعية .. وقد اقر المجلس المشروع بعد اجراء بعض التعديلات عليه .

كما بحث المجلس في جلسته التي عقدت برئاسة الدكتور سعدون حمادي رئيس مجلس الوزراء وبحضور السيد محمد حمزة الزبيدي نائب رئيس الوزراء عددا من المواضيع المدرجة في جدول اعماله واتخذ القرارات والتوصيات اللازمة بشأنها ومن بينها تنظيم صيغة لتقويم الموجودات المحولة بين منشآت الدولة .

وبحث المجلس ايضا مسودة نظام رابطة الفنادق والمطاعم حيث تم التوجيه باعداد صيغة قانونية لعملها وتم تكليف مجلس شورى الدولة بذلك بالتنسيق مع هيئة السياحة .

محللون نفطيون
عودة العراق لانتاج النفط تساعد اوبك

خاص

قال محللون في مجال النفط في لندن ان عودة العراق لانتاج النفط الخام ستمكن منظمة اوبك من مواجهة زيادة الطلب على النفط خلال الشتاء القادم . كما سيغطي النفط العراقي والكويتي الفجوة التي نتجت عن انتاج النفط في الاتحاد السوفيتي .

وقال احد الخبراء في مجال النفط ان انتاج العراق سيساعد الدول الاعضاء الاخرى في منظمة اوبك على عدم زيادة حصصها الانتاجية المقررة .

البقية - ص ٧

بسبب الطلعات الاستفزازية للطائرات الاميركية
(٨١٦) حالة اجهاض سجلتها دائرة صحة نينوى

نينوى - وليد عبدالكريم :

بمواصلة الطلعات الاستفزازية للطائرات الاميركية المعادية المستمرة ونتيجة للحصار الاقتصادي الظالم ضد شعبنا الصامد خلال الشهرين الماضيين فقد تزايد في محافظة نينوى حدوث حالات الاجهاض بين النساء الحوامل ووفيات الاطفال حديثي الولادة .

واكد الدكتور تقي علي الموسوي مدير عام دائرة صحة نينوى لمراسل «الثورة» حدوث ٨١٦ حالة اجهاض بين النساء الحوامل سجلها مستشفى الموصل التعليمي ومستشفى الخنساء للاطفال والولادة في الموصل مشيرا الى ان النسبة العادية لحالات الاجهاض المتعارف عليها تبلغ عادة من ١ الى ٥ بالمئة في حين بلغت نسبة حالات الاجهاض في المحافظة بسبب العدوان الجائر ١٧ بالمئة وتعد نسبة كبيرة وخطيرة .

وعلى صعيد وفيات الاطفال حديثي الولادة فقد بلغت ٧٦ حالة وفاة خلال الشهر الماضي موزعة بحدود ٣٧ طفلا في مستشفى الموصل و ٣٩ طفلا في مستشفى الخنساء وذلك بسبب صعوبة توفر الرعاية الصحية والطبية الكاملة ونقص الغذاء الكافي للامهات الحوامل خلال فترة الحمل .

عون :
لبنان .. محتل

مرسيليا - فرنسا - ١١ - ا ف ب : صرح النائب الفرنسي فرنسوا روشبلوان الذي كان في عداد وفد من نواب اليمين الليبرالي زار اليوم العماد ميشال عون في مرسيليا في جنوبي فرنسا ان العماد عون يعد ان لبنان محتل وان الاحتلال يظل احتلالا اكان ، اسرائيليا ، ام سوريا .

البقية - ص ٧

عبد ربه ينفي ما تردد عن الانتقال الى عمان

تونس - ١١ - واع : نفى السيد ياسر عبد ربه عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ما تردد عن انتقال مقر القيادة الفلسطينية من تونس الى عمان .

وقال في تصريحات نشرت في تونس اليوم ان هذا الامر لم يتم بحثه لا مع الاردن ولا مع غيره من الاطراف العربية ولسنا بحاجة للقيام بمثل هذه الخطوة على الاطلاق .

وذكر عبد ربه ان اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني المزمع عقدها في الجزائر في الثالث والعشرين من الشهر الجاري قد بحثت بشكل كامل وان اللجنة التنفيذية بصدد اعداد ورقة سياسية مهمة ستعرض على دورة المجلس المقبلة .

العراق يفند ادعاءات النظام الكويتي بشأن بوبيان والاسرى الكويتيين

■ وزير الخارجية : ممثلو النظام تعودوا تشويه الحقائق وافتعال الاكاذيب ضد العراق

القاهرة - ١١ - واع . فند وزير الخارجية السيد احمد حسين ادعاءات وزير خارجية نظام الكويت واكاذيبه حول ما يسمى بمسالة الاسرى والمفقودين الكويتيين في العراق وقضايا اخرى .

وكشف في كلمة القاها خلال الدورة السادسة والتسعين لمجلس الجامعة العربية التي بدأت اعمالها في القاهرة الليلة الماضية مماطلة السلطات الكويتية في استعادة مواطنيها الموجودين في العراق ومحاولة تشويه الموقف العراقي المتعاون مع اللجنة الدولية للصليب الاحمر .

وقال السيد الوزير ان ممثلي النظام الكويتي تعودوا على تشويه الحقائق وافتعال الاكاذيب ضد العراق استكمالا لمخطط العدوان واستمرارا لفرض الحصار الاقتصادي الجائر ضد شعبه وتمريرا للحلقات القادمة المتمثلة بتكريس الوجود الاجنبي البغيض فوق الارض العربية .

واضاف ان نظام الكويت يحاول ايهام الرأي العام العربي والدولي بان العراق يخفي اعدادا كبيرة من الاسرى الكويتيين ويسعى وبشكل مستمر الى عرقلة عودتهم الى الكويت .

واوضح السيد وزير الخارجية ان السلطات الكويتية تتحمل المسؤولية الكاملة عن تأخير عودة الكويتيين وعن عدم تعاونها مع اللجنة الدولية للصليب الاحمر وتشويهها للحقائق مستغلة هذا الموضوع لاغراض سياسية واعلامية غير نزيهة .

وشدد السيد الوزير على ان التضليل الكويتي المتعمد الذي يتصل بهذه المسالة وسواها قد اتضحت ابعاده تماما مثلما انكشفت

البقية - ص ٧

وشهد شاهد من اهلها

التنديد بدخول القوات العراقية الى الكويت كتب في واشنطن بالانكليزية وترجم في القاهرة

لندن - ١١ - واع : اكد بيير سالنجر الصحفي الاميركي الذي كان ناطقا بلسان البيت الابيض الاميركي في عهد كارتر ان نص التنديد بدخول القوات العراقية الى الكويت الذي اعلنه مؤتمر الجامعة العربية انذاك لم يكتب في القاهرة بل كتب في واشنطن وباللغة الانكليزية ثم ترجم في مصر الى العربية .

وقال في مقال نشرته صحيفة العرب الصادرة في لندن انه باستطاعته ان يقدم عشرة شهود ليشهدوا بان الاصل كتب باللغة الانكليزية ثم ترجم الى العربية .
واضاف سالنجر ان الضغوط الغربية على الرئيس المصري مبارك وبخاصة

البقية - ص ٧

منظمة سودانية :
الحصار الاقتصادي على العراق جائر

الخرطوم - ١١ - واع : وصفت الهيئة السودانية لحقوق الانسان الحصار الاقتصادي المفروض على الشعب العراقي بانه جائر وليس له ما يبرره .

وجاء في بيان اصدرته اليوم ان استمرار الحصار الاقتصادي على العراق يتنافى مع افكار واسس المواثيق والاعراف الدولية والقيم الانسانية .لانه يمنع الغذاء والدواء عن الشعب العراقي .

وناشد الامين العام للهيئة السيد علي احمد النصيري المنظمات والقوى المحبة للسلام لبذل جهودها لرفع الحصار عن الشعب العراقي وايقاف تجويعه ووضع حد لمعاناة اطفاله ونسائه وشيوخه .

خبير اميركي
التناقض واضح في سياسة واشنطن

القاهرة - ١١ - واع : قال وليم كوانت رئيس لجنة الدراسات الخارجية بمعهد بلوكنز الاميركي ان التناقض الصريح والرياء في المواقف الاميركية يظهران بوضوح عندما يتعلق الامر بقرارات الامم المتحدة الخاصة بالقضايا العربية .

واوضح كوانت الذي يعد من ابرز الخبراء الاميركيين في شؤون الشرق الاوسط في حديث لمجلة اخر ساعة القاهرية في عددها الصادر اليوم ان التناقض الاميركي في مواجهة المشاكل والمعايير المختلفة التي تحكم بها الادارة الاميركية على الامور تظهر في مسالة تدمير كل اسلحة الدمار الشامل في الشرق الاوسط (واغماض عينيها عن الوجود النووي الاسرائيلي) .

واوضح ان المثل الاخر للتناقض الاميركي في مواجهة المشاكل هو قرارات الامم المتحدة التي تنص على سحب القوات (الاسرائيلية) من لبنان وهو نص صريح لا لبس فيه ولاينص على اية شروط لتحقيقه ومع ذلك .. مازالت القوات (الاسرائيلية) في لبنان .

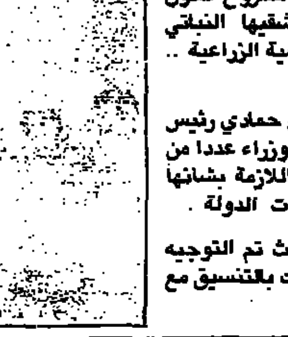
عصمة عبد المجيد
الدول العربية حريصة على عدم تعرض العراق لاي عمل عسكري جديد

القاهرة - ١١ - واع : قال الدكتور عصمة عبد المجيد الامين العام للجامعة العربية ان الدول العربية حريصة على عدم تعرض العراق لاي عمل عسكري جديد .

واضاف في كلمة القاها خلال جلسة افتتاح الدورة السادسة والتسعين لمجلس الجامعة العربية التي بدأت اعمالها في القاهرة الليلة الماضية ان العراق قبل قرارات مجلس الامن الدولي واكد التزامه بتنفيذها وعلى هذا الاساس فان الدول العربية تؤكد حرصها واجماعها على صيانة سيادة

البقية - ص ٧

الملك حسين يعد باقصى الجهود لانجاح مؤتمر التسوية
شامير : لن نجمد الاستيطان



العواصم - ١١ - افب وانصات خاص : تتواصل الجهود الدبلوماسية الخاصة بعقد مؤتمر التسوية الخاص بالشرق الاوسط من اكثر من جانب وفي اكثر من مجال يقابلها تعنت صهيوني ازاء اي موقف يفضي الى عقد المؤتمر .

فقد وعد العاهل الاردني الملك حسين اليوم امام البرلمان الاوربي المنعقد في ستراسبورغ ببذل اقصى الجهود لانجاح المؤتمر مشددا على ضرورة الاعتراف بحقوق الفلسطينيين .

واضاف ان نتيجة المؤتمر ينبغي ان تعرض على مجلس الامن في ضوء القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ وفق مبدأ مبادلة الارض بالسلام واكد الملك حسين على وجوب ان يمثل الفلسطينيون انفسهم في المؤتمر الذي دعت الى عقده الولايات المتحدة في تشرين الاول القادم وعبر عن رغبته ان تكون الامم المتحدة حاضرة بصفة مراقب .

وبهذا الصدد اقترح وزير الخارجية السوفيتي بوريس بابكن

البقية - ص ٧

زايد يحضر حفلا رقصت فيه الخيول العربية على انغام بتهوفن

انصات - خاص :

توجه زايد بن سلطان والوفد المرافق له قبل مغادرتهم باريس بساعات الى مقاطعة النورمندي على بعد نحو ٢٠١ كيلومتر من العاصمة الفرنسية لزيارة اكبر حظيرة في فرنسا لتربية الخيول .

وحضر زايد ووزير دفاعه عرضا للخيل التي رقصت على انغام (ليم دولاجوا) لبتهوفن .

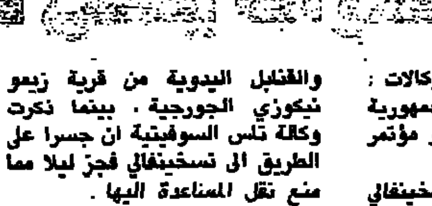
دي كويلار يلتقي برفسنجاني وولايتي

طهران -١١- واع - التقى الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار في طهران اليوم مع الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني .

وتناولت المحادثات خلال اللقاء الامور المتعلقة بتطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ الخاص بوقف اطلاق النار بين العراق وايران والوضع في منطقة الخليج العربي وتطورات المشكلة الافغانية .

وكان دي كويلار الذي وصل الى طهران امس قد التقى في وقت سابق مع وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي وبحث معه المواضيع ذاتها .

استمرار المواجهات المسلحة في جورجيا



موسكو - ١١ - انصات الوكالات : تدهور الوضع الامني في جمهورية جورجيا فيما بدأ في موسكو مؤتمر الامن والتعاون الاوربي .

فقد تعرضت مدينة تسخينفالي كبرى مدن اقليم اوسيتيا الجنوبية الى هجوم بالصواريخ والرشاشات والقنابل اليدوية من قرية زيمو نيكوزي الجورجية . بينما ذكرت وكالة تاس السوفيتية ان جسرا على الطريق الى تسخينفالي فجر ليلا مما منع نقل المساعدة اليها .

وقالت انه تعذر الحصول على اية معلومات تتعلق بمصير ٣٤ اوسيتيا جنوبيا احتجزهم الجورجيون .

وتجدر الاشارة الى ان رئيس جورجيا زياد غاما خورديا كان قد الغى حكما ذاتيا تتمتع به اوسيتيا الجنوبية التي تطالب بضمها الى اوسيتيا الشمالية . وقد ادت المواجهات الدامية في اوسيتيا الجنوبية الى لجوء حوالي ثمانين الف شخص الى اقرانهم الشماليين .

وفي تبليسي عاصمة جورجيا اقام متظاهرون الحواجز احتجاجا على رئيسها زياد خورديا ، مطالبينه بالاستقالة .

ويطالب زياد بدوره ، باستقلال جمهورية جورجيا عن الاتحاد السوفيتي وتتهمه احزاب المعارضة بالدكتاتورية لقمعه المعارضة والاقليات العرقية في جورجيا .

وعلى صعيد اخر ابلغ الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف

البقية - ص ٧

صورة من الارشيف : قوات بحرية سوفيتية في موانيء كوبا

مجلس الامن يدرس عضوية جمهوريات البلطيق

استانف مجلس الامن الدولي اليوم جلساته للتصديق على قرار لجنة العضوية الذي بت في حكم المؤكد موافقته على طلبات عضوية دول البلطيق الثلاث .

وكان مجلس الامن قد احال خلال جلسة قصيرة امس الى لجنة العضوية طلبات هذه الدول الثلاث وهي لتوانيا ولاتفيا واستونيا للانضمام الى الامم المتحدة .

■ في التحقيق بدورهم في الانقلاب الفاشل ■
عشرة متهمين ادعوا انهم غير مذنبين

موسكو -١١- واع : اعلن مكتب المدعي العام في موسكو ان عشرة من بين المتهمين بالخيانة العظمى في الاتحاد السوفيتي لدورهم في الانقلاب الفاشل ادعوا بانهم غير مذنبين .

واضاف ان متهما واحدا فقط من بين المتهمين الاربعة عشر اعترف بجميع التهم المنسوبة اليه .

وذكر تلفاز موسكو ان المتهم هو وزير الدفاع السابق ديمتري يازوف واعترف ثلاثة من المشاركين في محاولة الانقلاب ببعض التهم فقط .

ورفض رئيس البرلمان الروسي الاسبق انatoli لوكيانوف الرد على اسئلة المحققين والادلاء بافادته حول دوره في محاولة الانقلاب .

دول الخليج لم تتفق على مساعدة الدول العربية المشاركة في العدوان على العراق

الرياض - ١١ - ا ف ب : ذكرت مصادر رسمية في الرياض ان وزراء المال في دول مجلس التعاون الخليجي الست افترقوا ليلة الثلاثاء - الاربعاء في الرياض من دون التوصل الى اتفاق على طريقة توزيع مساعداتهم للدول العربية التي اسهمت في التحالف ضد العراق في ما بينهم .

وقرر وزراء مالية السعودية والكويت والامارات العربية المتحدة وقطر والبحرين وسلطنة عمان عقد لقاء ثان في تشرين الثاني المقبل بمواصلة البحث في مقدار حصة كل دولة في برنامج المساعدة الذي خصص له مبلغ يتفاوت بين ١٠ و١٥ مليار دولار .

ويهدف هذا البرنامج الذي تقرر في كانون الاول الماضي خلال قمة مجلس التعاون الخليجي في الدوحة (قطر) الى مساعدة الدول العربية التي شاركت في العدوان ضد العراق .

وذكرت مصادر مطلعة في الرياض امس ان احدى دول مجلس التعاون ابدت تحفظات على المشاركة في هذا البرنامج ورفضت المصادر ان تكشف هوية هذا البلد .

خبراء صهاينة لدول الخليج !!

عمان - ١١ - واع : اقترح الكيان الصهيوني على دول خليجية ارسال خبراء صهاينة اليها لاستصلاح الاراضي الزراعية فيها .

ونسب مراسل واع في عمان الى صحيفة الاهالي الاردنية الاسبوعية الصادرة اليوم قولها ان الاقتراح قدم من خلال الولايات المتحدة حول ارسال خبراء صهاينة زراعيين الى هذه الدول من اجل استصلاح الاراضي الزراعية واقامة مزارع نموذجية فيها على غرار المزارع التي اقامها خبراء صهاينة زراعيون في مصر .

واضافت الصحيفة ان حكومة الكيان الصهيوني اقترحت تزويد الدول الخليجية المذكورة بمعدات زراعية من انتاج صهيوني .

هكذا من الأصل

من اجل محاصرة «التنين» الياباني

[illegible] اميركا [illegible] بفرض الهيمنة على التجارة الدولية ومنابع النفط

متابعة ـ صادق باشاز :

امام الاستراتيجية الاميركية الجديدة الداعية الى نشر قواعدها العسكرية في قارة اسيا او تمديد الوجود الاميركي هناك . وهي هوامش ملحقة باستراتيجية النظام الدولي الجديد التي اكتملت ملامحها في عهد الرئيس جورج بوش . تبرز جملة تساؤلات بات المراقبون السياسيون لايجدون مناصا من طرحها .

فبعد سقوط الامبراطورية الحمراء والغاء حلف وارشو وتفتيت منظمة الكوميكون وتفتيت الاتحاد السوفيتي وانفصال جمهورياته ماذا بقي من القوة البالستية للكتلة الشرقية سابقا ؟ .. وماذا بقي من القوة السوفيتية ؟ لتظل اميركا سائرة في نشر قواعدها العسكرية في منطقة جنوب شرقي اسيا بخاصة ومنطقة الخليج ؟

ويبدو ازاء تلك التساؤلات ان اميركا لم تعد مشغولة بالدب الروسي وانما اصبحت مشغولة برسم سياستها العسكرية في ضوء استراتيجيتها الجديدة لمحاصرة التنين الياباني الذي راح يسيطر على التجارة [illegible] والاسواق العالمية [illegible] . بروح الساموراي . في [illegible] الحروب التجارية مع البلدان الصناعية الكبرى . وبالتالي اصبحت اميركا تتجه للسيطرة على البحار والممرات المائية بهدف فرض شروطها السياسية على اليابان برغم ان ديك تشيني وزير الدفاع الاميركي لايزال قلقا ازاء ثلاثين الف [illegible] من الاسلحة النووية في الترسانة السوفيتية والتي مايزال الكثير منها موجها صوب اميركا حسب تصريحه .

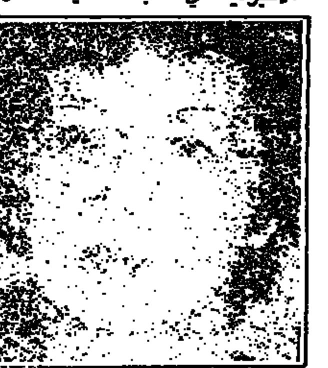
[illegible] تشيني في الوقت نفسه ان الاستراتيجية العسكرية الاميركية لم تتغير تغيرا اساسيا تجاه القوة العسكرية السوفيتية . ولانظن ان مثل هذه التناقضات يمكن ان تنطلي على المراقبين السياسيين وهم يراقبون ما [illegible] يلتمسون في هذا [illegible] .

و[illegible] الى التاريخ نرى ان الجنرال ماك ارثر الذي احتل مناطق كثيرة من جنوب شرقي اسيا خلال الحرب العالمية الثانية . تراه كان يعرف ان الولايات المتحدة امام اسيا ـ وهي دولة بحر وجو . واذا كان الامر كذلك . فهي في حاجة الى قواعد تحيط بعمق القارة . وكان «ماك ارثر» يرى ان خط الدفاع الاميركي الاكثر تقدما في اسيا هو مجموعة الجزر الكبيرة القريبة من شواطىء القارة الهائلة . وابرز هذه الجزر هي اليابان والفلبين وفرموزا التي اصبحت في ما بعد تايوان !

وهكذا اصبح من المؤكد في ضوء النظام الدولي الجديد بان التاكيد على القوة العسكرية لم يعد كافيا ما لم تلجا اميركا الى السيطرة على الاقتصاد العالمي من خلال السيطرة على طرق التجارة الدولية في المناطق الإستراتيجية الحساسة في العالم فضلا على السيطرة على منابع النفط خاصة في منطقة الخليج . ومن هنا بدات الادارة الاميركية تمارس ضغوطها على «بنما» بهدف تجديد اتفاقية قواعدها لعشر سنوات اخرى وهي مسالة عدها وزير خارجية بنما خرقا للقانون الدولي . وبالوقت نفسه تفجر الجدل في الفلبين حول تجديد الاتفاق الجديد حول القواعد الاميركية في البلاد حيث صوت مجلس الشيوخ الفلبيني بالاغلبية ضد مثل هذا الاتفاق إذ اشارت الانباء الى ان ١٢ من اعضاء المجلس رفضوا التصويت حول موضوع القواعد الاميركية وهو الاتفاق الذي يفترض ان يمدد الوجود العسكري الاميركي في الفلبين لمدة عشر سنوات . وتنتز السيدة كورازون اكينو ناشدت مطالبة بالابقاء على القواعد الاميركية في الفلبين بعد ان رفض مجلس الشيوخ مشروع المعاهدة الخاصة بالابقاء على هذه القواعد وبذلك خرج المتظاهرون المؤيدون لسياسة السيدة اكينو للضغط على مجلس الشيوخ للعودة عن رفضه للمعاهدة التي وقعتها الحكومة مع واشنطن والتي تضمن الابقاء على قاعدة سيوبيك البحرية لمدة عشر سنوات اضافية . بينما اعلن بوش من جانبه انه غير مستعد لتقديم اية تنازلات للفلبين مقابل الابقاء على القاعدة .

من جهة اخرى قال ناطق باسم الرئاسة الفلبينية ان السيدة اكينو تعتزم الدعوة الى استفتاء وطني حول موضوع القواعد الاميركية فيما قال نائب الرئيس سلفادور نورين ان رفض مجلس الشيوخ لمعاهدة ابقاء القواعد من شانه ان يثير الاضطرابات داخل القوات المسلحة الفلبينية وبذلك يتاكد بان الادارة الاميركية ومن خلال نظامها الدولي الجديد لاتاخذ بنظر الاعتبار مسالة السيادة الوطنية وحرية الشعوب في تقرير مصيرها . في الوقت الذي يعزف «بوش» كل تلك السمفونيات الصاخبة حول الحرية والديمقراطية وحقوق الانسان . مادام النظام الجديد يكفل لاميركا حق التصرف بمصير الشعوب وثرواتها القومية بهدف اقامة امبراطورية الشر الحقيقية .


جورج بوش : امبراطورية الشر


كورازون اكينو . قواعد اميركة

محاولة لفرض .. قيود تجارية اميركية ضد اليابان

انصات ـ واشنطن :

اقترح زعيم الاغلبية في مجلس النواب الاميركي مشروع قانون يطالب الرئيس بوش بفرض نفس القيود التجارية التي يفرضها عليها شركاء الولايات المتحدة التجاريون .

وسيحث مشروع القرار بوش على اتخاذ مثل هذا الاجراء اذا استثنت دولة ما منتجات اميركية واخرى اجنبية .. ويستهدف مشروع القرار الذي شارك في طرحه النائب ساندر لبفن اليابان على وجه الخصوص الذي يبلغ فائضها التجاري مع الولايات المتحدة (٥٠) الف مليون دولار .

وقال النائب كيب هارت انه يتعين على واشنطن التقدم بطلب بموجب الاتفاقية العامة للتجارة والتعريفات الكمركية بتقويم الممارسات التجارية بين الولايات المتحدة واليابان .

برغم وجود المراقبين الاوربيين

تجدد المعارك العنيفة في كرواتيا

زغرب ـ ١١ ـ واع : تجددت امس المعارك العنيفة بين القوات الكرواتية [illegible] المدعومين من الجيش [illegible] .

[illegible] اذاعة كرواتيا ان مدينة [illegible] في سلافونيا شرق كرواتيا [illegible] بمدافع الهاون والرشاشات الثقيلة على الرغم من وجود خمسة مراقبين من المجموعة الاقتصادية الاوربية مكلفين بالاشراف على تنفيذ قرارات وقف اطلاق النار في المدينة منذ الاحد .

وقال ان ثلاثة عناصر من الدفاع الاقليمي الصربي قتلوا في ضواحي اوزيك واصيب عدد اخر بجروح بعد وقوع شاحنة عسكرية في كمين نصبته القوات الكرواتية .

وذكرت وكالة تانيوغ اليوغسلافية من جانبها ان اربعة افراد في الدفاع الاقليمي الصربي ومدنيين قتلوا في قرية كوسونيي قرب بلكراك التي تبعد ١٦٠ كلم جنوب شرقي زغرب .

ونقلت الوكالة عن مصادر غير رسمية قولها : ان نحو ١٥ من افراد قوات الحرس الوطني الكرواتي المحاصرين في كوسونيي منذ ٤٨ ساعة قتلوا في المعارك .

وقد اخلى السكان مدينة بلكراك التي تسيطر عليها القوات الكرواتية بعد ان سيطر الصربيون على جميع القرى المجاورة .

ومايزال الطريق السريع وخط سكة الحديد بين بلغراد وزغرب مغلقين منذ اسبوع بسبب المعارك الجارية في اوكوكاني التي تبعد ١٠٥ كلم جنوب شرقي زغرب .

وكان الرئيس الكرواتي فرانيو توديمان قد قال في حديث تلفازي امس الاول ان ٤٠٠ عسكري ومدني كرواتي قتلوا واصيب نحو الفين اخرين بجروح منذ بداية المعارك قبل اكثر من شهرين .

ثلاثة اخبار

اجتماع

● واشنطن ـ ١١ ـ واع : قال المتحدث باسم البيت الابيض الاميركي امس ان المستشار الالماني هيلموت كول سيجتمع مع الرئيس الاميركي جورج بوش في واشنطن يوم الاثنين المقبل .

واوضح المتحدث ان محادثات الجانبين ستتركز على تطورات الاوضاع في الاتحاد السوفيتي واوربا الشرقية الى جانب قضايا اخرى .

شرطة وماريجوانا

● ادخل هوارد ماكفليل الطامح الى مركز رئيس الشرطة امس الى السجن بعد ان عثرت الشرطة على ١٤ الف شتلة ماريجوانا مزروعة في اراضيه بقرية صغيرة في المسيسيبي وكان ماكفليل قد قدم ترشيحه لمنصب رئيس الشرطة في الانتخابات المقبلة . وقد اعتقل في ان واحد مع شقيقتيه . وحدد القاضي كفالة لكل منهم بقيمة مليون دولار .

فيضانات

● دكا ـ ١١ ـ ا ف ب : ذكرت مصادر رسمية اليوم ان ٢٢ شخصا لقوا مصرعهم في الفيضانات الناجمة عن الامطار الموسمية في بنغلاديش وبذلك تصل حصيلة الضحايا خلال اثني عشر يوما الى ٦٥ قتيلا .

اجلاء القوات المعارضة من شوارع مقاديشو

انصات ـ خاص :

امرت الفئات المتعارضة في حزب المؤتمر الصومالي الموحد الحاكم في البلاد . بالجلاء عن شوارع العاصمة مقاديشو في محاولة تهدف الى تعزيز وقف اطلاق النار عقب قتال هناك في الاونة الاخيرة .

الصحف التركية تكشف

حزب العمل الكردي يشن هجمات [illegible] الايرانية
القوات التركية تتكبد خسائر بشرية ومادية كبيرة

انقرة ـ خاص ـ «الثورة»

ذكرت الصحف التركية امس ان عناصر حزب العمل الكردي التي هاجمت مركزا لقوات الجندرمة في منطقة بوكسكونا قد تسللت من الاراضي الايرانية .

واضافت ان العناصر الكردية المسلحة عادت الى قاعدتها في مدينة ارومية الايرانية التي تبعد اربعة كيلومترات على خط الحدود المشتركة بعد قيامها بالهجوم الذي اسفر عن مصرع سبعة من افراد قوات الجندرمة التركية .

واوضحت الصحف ان خمسة جنود قتلوا واصيب خمسة اخرون بعد هجوم اخر شنته عناصر حزب العمل الكردي على مركز لقوات الجندرمة ايضا في منطقة كورت لات يوم امس الاول .

واوضحت ان العناصر الكردية هاجمت بالاسلحة الاتوماتيكية والصواريخ مركزا عسكريا في كوكسون الليلة قبل الماضية .

وذكرت ان الهجوم الحق اضرارا جسيمة بمركز للشرطة ودائرة البريد وعدد من الابنية المجاورة في المنطقة المذكورة .

وافادت تقارير الصحف التركية ان الاضراب التام في ولاية سعرت قد دخل يومه الخامس احتجاجا على مقتل طفل خلال تظاهرة جرت في الولاية مؤخرا .

واوضحت الصحف ان المحال والمخازن التجارية قد اغلقت ابوابها في الولاية دون اعطاء المزيد من التفاصيل

ويذكر ان المواجهات المسلحة بين الاكراد والقوات التركية التي بدات قبل حوالي سبعة اعوام قد اسفرت حتى الان عن مصرع ثلاثة الاف شخص .

عمان تضيف اجتماعات اتحاد الادباء العرب

عمان ـ ١١ ـ واع . تبدا في العاصمة الاردنية عمان بعد غد الجمعة اجتماعات المكتب الدائم والامانة العامة للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب .

وعلم مراسل . وكالة الانباء العراقية في عمان ان المشاركين سيناقشون في الاجتماعات على مدى يومين القضايا الثقافية والابداعية والمهنية والحريات الديمقراطية للكاتب العربي ووضع الخطط الملائمة لنشاطات واعمال الاتحاد خلال الاشهر الستة المقبلة .

باختصار

بلغ مجموع الطلبات المقدمة لاصدار صحف يومية واسبوعية سياسية ومجلات متخصصة وغيرها في الاردن حتى الان (٥٤) طلبا .

● يعقد الاتحاد البرلماني الدولي اجتماعاته ضمن دورته السادسة في العاصمة التشيلية سانتياغو للفترة من ٧ ـ ١٢ لشهر تشرين الاول القادم .

● وصل الى المنامة امس قادما من الدوحة مبعوث الرئيس الليبي السيد (احمد قذاف الدم) في زيارة للبحرين يسلم خلالها رسالة الى امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة من الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي لم يعلن عن مضمونها .

اغتيال مسؤول يمني

انصات ـ خاص .

اكدت الاذاعة اليمنية ان المدير العام لمشروع التنمية الريفية في المرتفعات الوسطى حسين الحوراني لقي مصرعه بالرصاص امس في صنعاء .

وقالت ان الحكومة اليمنية تنسب الهجوم الى خصوم يحاولون تقويض الوضع الامني واحداث صراع سياسي في البلاد .

مانديلا يبحث مع دي كليرك اعمال العنف في معازل السود

بريتوريا ـ ١١ ـ افب : التقى رئيس جنوب افريقيا فريدريك دي كليرك ورئيس المؤتمر الوطني الافريقي نلسون مانديلا امس وبحثا في اعمال العنف التي تضرب معازل السود في جوهانسبرغ منذ الاحد الماضي حسب ما افاد بيان صادر عن المسؤولين الاثنين .

واوضح البيان انه تم التطرق ايضا الى المشاكل المتعلقة بالسجناء السياسيين واتفاقات بريتوريا الموقعة في السادس من اب ١٩٩٠ .

وبموجب الاتفاقات الاخيرة فان حكومة جنوب افريقيا تعهدت باطلاق سراح السجناء السياسيين والسماح للمنفيين السياسيين بالعودة الى البلاد بينما وافق المؤتمر الوطني الافريقي بالمقابل على تعليق العمليات العسكرية ضد الحكومة .

وكانت المواجهات بين مجموعات متناحرة من السود في جوهانسبرغ اوقعت ما لايقل عن ٨٥ قتيلا منذ الاحد الماضي حسب اخر حصيلة واندلعت المواجهات اثر اطلاق النار على مجموعة من حزب اينكاثا للزولو مما ادى الى مقتل عدد منهم .

وخلال العام الماضي لقي اكثر من الفي شخص مصرعهم خلال اعمال عنف وقعت بين المؤتمر الوطني الافريقي وحزب اينكاثا وحسب قول المؤسسة المستقلة للعلاقات العرقية في جنوب افريقيا فان العنف السياسي في معازل السود في جنوب افريقيا اوقع منذ عام ١٩٨٤ حوالي ١١ الف قتيل .

لايجاد حل اقليمي لمشكلة المبعدين الى الاردن

المطالبة بتعويض الاردنيين والفلسطينيين المطرودين من الكويت

من حق الاردن المطالبة بـ ٥ مليارات دولار كتعويضات

عمان ـ ١١ ـ واع . طالب الامير حسن ولي العهد الاردني بتعويض الاردنيين والفلسطينيين الذين طردتهم السلطات الكويتية

وقال في حديث للتلفاز الاردني امس ونقله مراسل وكالة الانباء العراقية في عمان ان الاردن لم يتلق اي رد حول مسالة دفع (١٦) الف دولار لتعويض الفرد الاردني والفلسطيني العائد او الفاقد لوظيفته مشيرا الى ان كل مهاجر سوفيتي يمنح خمسين الف دولار بينما ليس هناك اي شيء بالنسبة للاردنيين والفلسطينيين

وقال ان للاردن الحق بالمطالبة بخمسة مليارات دولار حسب قول الامم المتحدة في عام ١٩٩١ لمواجهة الظروف الناجمة عن احداث الخليج ولكن كل ما تلقاه الاردن كان اربعة ملايين دولار بشكل منح .

كما اشار الامير حسن الى مشكلة البطالة المتفاقمة في الاردن .. وقال انه سيطرح افكارا جديدة بشان البطالة من حيث التطور الصناعي وتحويل الصناعة الى القطاع الخاص الى جانب وجود خطة للمساعدة الا انه اكد بان الاردن لايمكن ان يكون الملجا لجميع المصابين في المنطقة ودعا الى ايجاد حل اقليمي لهذه المشكلة .

منظمة التحرير تطالب دي كويلار بتسهيل مغادرة اعضاء المجلس الوطني الاراضي المحتلة

نيويورك ـ ١١ ـ واع : طلبت منظمة التحرير الفلسطينية من الامين العام للامم المتحدة خافير بيريز دي كويلار مساعدتها على تسهيل مغادرة وعودة الموفدين الفلسطينيين من الاراضي العربية المحتلة الى دورة المجلس الوطني الفلسطيني المقبلة .

جاء ذلك في رسالة تلقاها خافير بيريز دي كويلار امس من ممثل بعثة فلسطين في الامم المتحدة رياض منصور عن طريق رئيس مجلس الامن السفير الفرنسي جان بيرنار ميريمي .

ودعت منظمة التحرير الفلسطينية الامين العام للمنظمة الدولية الى القيام بمساعيه الحميدة لتسهيل مغادرة كل اعضاء المجلس الفلسطيني بدون عقبات وعودتهم فورا الى الاراضي العربية المحتلة بما في ذلك القدس ليتمكنوا من المشاركة في اجتماعات المجلس التي ستعقد بالجزائر في العشرين من الشهر الجاري .

الجامعة العربية
هل ترتقي بالمسؤولية لتحقيق تضامن عربي صادق؟

صنعاء ـ ١١ ـ واع [illegible]

موسكو تسمح للعناصر العسكرية والامنية اليهودية بالهجرة لاسرائيل

موسكو ـ ١١ ـ واع : قررت السلطات السوفيتية السماح لجميع اليهود السوفيت الذين سبق لهم ان شغلوا مناصب عسكرية وامنية مهمة بمغادرة الاتحاد السوفيتي والهجرة الى (اسرائيل) .

كشفت ذلك مصادر امنية (اسرائيلية) لصحيفة الاهالي الاردنية الاسبوعية .

موقف
اوراق بيض .. كشفت فعلا اسود .. يتواصل

قبل ايام عرضت (الثورة) فصول الكتاب الابيض الذي اصدرته الحكومة الاردنية لتوضح الحقائق المتصلة بالدور الاردني الذي سعى الى احتواء التطورات التي اعقبت الرد العراقي على التامر الكويتي وايجاد حل عربي لها .

والكتاب الابيض في تفاصيله لم يختلق احداثا ولم يرد وقائع مفتعلة ، بل عمد لسرد الوقائع الفعلية منذ الرد العراقي في الثاني من اب ١٩٩٠ وحتى قيام العدوان العسكري الاميركي الاطلسي ووفق تسلسلها الزمني .

والمهم في السرد على وجه الدقة انه رتب عرض الوقائع والقرارات والمواقف استنادا الى الوثائق التي صدرت عن الجهات العربية ذات العلاقة وعن مجلس الجامعة وعن (القمة) المرتبة والتي تبنتها سلطات مبارك وصولا لتمرير قرار جاهز وموحى به من الادارة الاميركية والذي اكدت انباء سابقة ان الذي حمله الى القاهرة سفير مصر في واشنطن قبيل انعقاد تلك القمة بقليل واضحى بعدها وزيرا للخارجية وهو عمرو موسى .

والسرد الدقيق والموثق للحقائق لفت الانتباه للدور المريب الذي قامت به السلطة المصرية ومبارك بالذات في عرقلة مساعي الملك حسين لايجاد حل عربي عادل للقضية .

ويروي الكتاب كيف ان الملك حسين ومن خلال اتصالاته باخيه الرئيس القائد صدام حسين وباطراف اخرى تمكن من ايجاد مخرج بعقد قمة خماسية في جدة يحضرها العراق والكويت والسعودية اضافة الى الاردن ومصر ، الا انه فوجىء بتحرك مصري مضاد يلغي انعقاد قمة الحل ويذهب لمهاجمة العراق والترويج لقمة تسوغ التدخل الاجنبي تحت زعم وجود تهديد عراقي يستهدف السعودية .

ولعل مراجعة سريعة للاحداث التي تلت تلك (القمة) المريبة والتي اعلنت قراراتها دون الاجماع الذي يقتضيه نظام الجامعة العربية يلاحظ وصول ديك تشيني وزير الدفاع الاميركي للمنطقة وزيارته للرياض والقاهرة حصرا وما تلا ذلك من اعلان سعودي لطلب التدخل العسكري الاميركي لحماية السعودية ومن اعلان مؤيد للطلب السعودي في القاهرة مما يؤكد ان كل شيء بدا مرتبا وموقتا لافتعال المسوغ اللازم لشن هجوم مسلح على العراق لايستهدف حماية السعودية كما زعم بل لتدمير شواخص النهوض العراقي .

ولاتفهم مواقف مصر وسورية وحكام السعودية والخليج في الترويج لاستمرار الحصار الاقتصادي الان ، لايل الاتفاق على التحريض باستمراره في كل مناسبة الا ان هذه الاطراف مازالت مستمرة في اداء الدور المنوط بها خدمة للمخطط الاميركي الرامي للاساءة للعراق وتجويع شعبه وبالتالي الغاء دوره في مواجهة المخططات الامبريالية المريبة التي تستهدف تصفية القضية الفلسطينية وفرض الهيمنة الاميركية على المنطقة العربية بعد ان غاب الدور السوفيتي عن ايجاد توازن دولي .

ان الوقائع التي اوردها كتاب الاردن الابيض اكدت بالمعقول والمكشوف الفعل الاسود لعرب اميركا ودورهم في مخطط التامر والعدوان على العراق ، وهو دور مازالوا يمارسونه ضد شعبنا خدمة لمخططات اعداء الامة وبالاتجاه الذي يروج لكامب ديفيد جديدة تلغي الارادة الحرة للامة وتفرض عليها كيانا عنصريا ناهضته طوال اربعين عاما .

لقد كان الكتاب ابيض ، ولكنه ذكر بوقائع سود ، ونبه لصفحات اكثر حلكة تنفذ الان ، وتستوجب مواجهة قومية حازمة من جميع العرب .

الانحياز الاميركي يدفع بوش لطرح حل وسط بشأن القروض لاسرائيل

ارفاق القروض بمنحة اضافية مقابل تأجيل الضمانات اربعة اشهر

متابعة خاصة :

في اطار الانحياز الاميركي للكيان الصهيوني ووفقا للمقاييس التي حددتها سياسة واشنطن المزدوجة في النظرة للقضايا الملحة في منطقة الشرق الاوسط ومراعاة للضغوط التي مارسها انصار «اسرائيل» في الكونغرس فقد اقترح بوش تطويرا لطلبه بتاجيل الضمانات الاميركية للقروض التي تطالب بها حكومة شامير لتسخر لمشاريع استيطان اليهود السوفيت في الاراضي الفلسطينية المحتلة وطرح مشروعا سمته الدوائر الإميركية بالوسط .

فقد ذكرت وكالات الانباء واذاعة صوت اميركا ان بوش وعد بتقديم تعويض لـ «اسرائيل» عن اية تكاليف اضافية تنجم عن تاخير اقرار الكونغرس تقديم الضمانات البالغة عشرة الاف مليون دولار لـ «اسرائيل» لمدة اربعة اشهر ، وهي تعني زيادة مبالغ القروض بشكل ملموس او تقديمها مرفقة بمنحة اضافية من الادارة الاميركية .

وتقول الانباء ان الزيادة الاضافية التي تعهد بها بوش والضمانات الاساسية التي تحتاجها «اسرائيل» لبناء مساكن للمهاجرين السوفيت الذين يتصاعد توافدهم الى الاراضي الفلسطينية المحتلة وعلى حساب الحق الفلسطيني وفي المواقع التي يطالب بها الفلسطينيون في اطار وطنهم الموحد ودولتهم المستقلة .

وذكرت اذاعة صوت اميركا ان انصار «اسرائيل» في الكونغرس الاميركي وهم يشكلون جهة الضغط على الادارة الاميركية تقبلوا مقترح بوش بشيء من الارتياح واعلنوا ان الحل الوسط الذي طرحه الرئيس الاميركي امر ممكن .

ورغم ان اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة وبالاخص في الكونغرس قد اوما بالارتياح ازاء الحل الوسط . الا ان شامير خرج بتصريح جديد عشية مغادرته الى باريس امس بان تجميد المستوطنات «الاسرائيلية» في الاراضي المحتلة مرفوض وان بناء «اسرائيل الكبرى» مستمر في تلك الاراضي وهو امر ـ كما قدرت وكالات الانباء الغربية ـ ينسف ادعاءات بوش بان ما طرحه من حل وسط انما يريد فيه ان يبقى مؤتمر «السلام» الذي تقوده اميركا بمناى عن التعطيل لان اصرار «اسرائيل» على سياسة بناء المستوطنات سيشكل عاملا معرقلا لانعقاد ذلك المؤتمر استنادا للمصادر الغربية .

وعزز الرفض «الإسرائيلي» للحل الوسط تصريح دان ميريدور وهو وزير العدل المقرب من اسحاق شامير بان حكومته ترفض اية تسوية حول مسالة الضمانات المصرفية الاميركية لـ «اسرائيل» .

وقالت وكالة الانباء الفرنسية في تقرير لها من القدس المحتلة بان شامير يعارض الربط بين عملية «السلام» ومسالة منح الحكومة الاميركية ضمانات لـ «اسرائيل» للحصول على قروض من الاسواق المالية الاميركية لتمويل عملية استيعاب مليون مهاجر سوفيتي في المرحلة المقبلة .

ويرى المراقبون ان منطق بوش لايفضي لغير التلاعب بالالفاظ ، وان الاستراتيجية الاميركية قائمة اساسا على دعم المستوطنات القديمة والجديدة التي تبنى باموال تقدمها المؤسسات المالية الاميركية اساسا ، وانه في النهاية لن يتقرر الا ما تريده «اسرائيل» وحكومتها التي اكدت في اكثر من تصريح بانها مقتنعة بان الضمانات ستعطى وان المستوطنات ستبنى وان الاطراف العربية المعنية بالتسوية ستنصاع للمخطط الاستيطاني الصهيوني الذي تباركه الولايات المتحدة على الدوام بدليل ان جميع الاطراف رحبت بعودة بيكر لزيارة المنطقة في جولة ثامنة ينتظر فيها تنازلات عربية امام اصرار «اسرائيل» على مواقفها المتعنتة والمستندة لشروط متزمتة للكيان الصهيوني لن ترضى بغير الامتداد في الاراضي العربية على حساب الحق الفلسطيني والدولة المستقلة التي يناضل من اجلها الفلسطينيون .

وهذا ما يتوقع المراقبون المعنيون ان تسفر عنه مشاورات بيكر في جولته المقبلة والتي ستشمل القدس المحتلة والعواصم المعنية بالتسوية وهذا ماتؤكده رسالة بوش الى الاقلية الجمهورية في الكونغرس امس . فقد توقع ان يقلق حلفاؤه من العرب من احتمال قبول واشنطن بتقديم الضمانات المطلوبة لـ «اسرائيل» الا انه قال صراحة ان الولايات المتحدة تؤكد تاييدها لـ «اسرائيل» والذي لا لبس فيه ولهجرة اليهود السوفيت واستيعابهم في الاراضي المحتلة .



سكتت مدافع واشنطن




واشنطن ـ ١١ ـ افب : طلقات المدفع التي كانت من المفترض ان تطلق ترحيبا بوصول الرئيس السنغالي عبدو ضيوف بقيت امس الاول ساكتة مما اثار الاستغراب خصوصا وان الفرق العسكرية كانت بكامل ابهتها حاضرة في حديقة البيت الابيض لكن المدفع لم يطلق طلقاته الـ ٢١ التي تطلق عادة للترحيب بقدوم رئيس دولة اجنبية الا ان الشخص الذي كان من المفترض ان يعطي الاشارة بوصول الرئيس «غط في نوم عميق» حسب ما علق احد المسؤولين .

■ المرحلة الاولى مليونا متر مكعب من الماء العذب والقدرة المستقبلية ٦٨ر٣ مليون

ليبيا النهر الحلم الذي تحول الى حقيقة

النهر الصناعي العظيم .. هل هو فعلا عظيم .. والحلم الذي اصبح حقيقة كما وصفوه .. سؤال منطقي يرد الى الاذهان .. والجواب .. نعم هو كذلك .. لانه ليس هينا ان تصنع نهرا دائم الجريان .. وبمعدل مليوني متر مكعب يوميا .

ولكن الاسئلة الصعبة هي . كيف تم انجاز هذا النهر الصناعي .. ومن اين جاءت مياهه .. واين كانت .. وكيف جمعت وباية طريقة .. وكيف صارت نهرا يتدفق ليحيي الارض بعد موتها وليحول الارض الجرداء الى بساتين غناء .. ومن بين رمال الصحراء برزت اراض خضر .

ان مصدر مياه هذا النهر هي المياه الجوفية ـ هذه الثروة القيمة ـ التي ضاعت هدرا قرونا عديدة . حيث بحيرات المياه الراقدة تحت الرمال .. ومئات الآبار الراقدة اسفل الجبال والموزعة والمبعثرة هنا .. وهناك في الاراضي الليبية .

● المكان الذي استشهد فيه عمر المختار

عندما ضغط العقيد القذافي على النابض ليتدفق الماء من خزان سالوق الذي يتجمع فيه الماء والذي يبعد (٥٠) كم عن مدينة بنغازي وهو الموقع الذي استشهد فيه الثائر العربي عمر المختار قائد النضال الشعبي الليبي ضد المستعمرين الايطاليين والذي اعدم شنقا في السادس عشر من ايلول عام ١٩٣١ . دعيت الوفود المشاركة لمشاهدة تدفق المياه من الجهة اليسرى لمنصة الاحتفال والتي اقيمت فوق فوهة الخزان .

هذا المشروع .. كيف صار حقيقة بعد ان كان حلما ؟ ماهي المواد الداخلة في صنعه ؟ انواعها . كمياتها . متى بدأ العمل به . ومتى ينتهي ...؟ وماهي مراحله وماهو رقم الدولارات الذي دخل في تكاليفه .. وماهي اهميته في اطعام ليبيا وتحقيق امنها . وهل فيه اهداف سياسية اضافة الى اهدافه الاقتصادية والتنموية والاجتماعية ؟..

● مراحل المشروع ●

يتكون المشروع من خمس مراحل .. وضع حجر الاساس لمرحلته الاولى في الثامن والعشرين من اب/١٩٨٤ .. وفي ٢٨ / اب / ١٩٩١ انتهى العمل منها .. وتم افتتاحها . وهذه المرحلة هي المهمة وبلغت تكاليفها ١٠ مليارات من اصل ٢٥ مليار دولار قيمة المشروع بمراحله الخمس . وقد بوشر فعلا بالمرحلة الثانية منه في بداية ١٩٩٠ ..

بدأ التفكير جديا بهذا المشروع منذ عام ١٩٧٩ عندما بدات الدراسات حول كيفية استثمار المياه الجوفية وسحبها الى سطح الارض .. من خلال نقلها ـ من



مصادرها ـ في اعماق الصحراء وتحت الرمال الى المناطق الساحلية الزراعية .. بعد ان تاكد عدم جدوى الاستفادة منها في المناطق الصحراوية المحيطة بتلك المصادر .

المرحلة الاولى من النهر العظيم تنقل مليوني متر مكعب من المياه العذبة يوميا الى الشريط الساحلي .. حيث تتركز غالبية سكان البلاد . اما في المستقبل فقد صممت لاستيعاب ٦٨ر٣ مليون متر مكعب يوميا .

وهذه المنظومة تتكون من انابيب خرسانية ذات اقطار تتراوح مابين ٦ر١ متر لشبكة انابيب حقول الابار و ٤ امتار لانابيب نقل المياه ويبلغ طول هذه المنظومة بالكامل ١٩٠٠ كم تمتد في خنادق تحت سطح الارض يتراوح عمقها من ٦ ـ ٧ امتار وتقع نقطة البداية لهذه المنظومة بمنطقة تازربو حيث يوجد حقل الابار الذي يتالف من ١٠٨ ابار منتجة وعدد من ابار المراقبة «بيزومتر» وينتج هذا الحقل مليون متر مكعب يوميا اي بمعدل ضخ ١٢٠ لترا في الثانية لكل بئر . وذلك باستغلال ٩٨ بئرا فقط .. مع بقاء الابار الاخرى كاحتياطي .. وتتركز في مناطق الكفرة والسرير وجبل الحساونة والحمادة الحمراء .

● المواد المستخدمة في النهر العظيم ●

وبنظرة متمعنة الى كميات وانواع المواد المستخدمة في هذا المشروع يتبين لنا ـ ضخامة هذا المشروع ـ الذي استمر العمل فيه سبع سنوات ليل نهار .

ـ ان الاسلاك التي دخلت في صناعة الانابيب الضخمة ـ التي ستنقل المياه .. يمكن ان تلف حول الكرة الارضية اثنتين وخمسين مرة !

ـ ان التراب الذي اعد لكي يمتد في حضنه النهر الصناعي العظيم يساوي عشر مرات حجم هرم خوفو الاكبر ـ في مصر ـ او لصنع عشرة اهرامات مثله .

ـ كمية السمنت الداخلة في صناعة الانابيب تكفي لانشاء طريق خرساني من ليبيا حتى الهند

ـ وزن الانبوب الخرساني المستخدم يصل الى ٧٦ طنا ويبلغ طوله ٥ر٧ متر بقطر ٤ امتار وسمك ٣٠ سنتمترا .

ـ كميات الحفر وصلت الى عشرة اضعاف ما عمل في السد العالي .

ـ وزن الصلب المستخدم في الصناعة قدر بمليون طن .

ـ عدد الانابيب المستخدمة يصل الى ١٢٥ مليون انبوب .

طاهر مهدي الحديثي

● ماذا سيحقق المشروع ؟ ●

ويحقق المشروع بعد ان انجزت مرحلته الاولى اهدافا عديدة وكبيرة . حيث سيسهم في استزراع مساحات شاسعة من الاراضي التي كانت مهملة لعدم وجود المياه الكافية لاستغلالها . وسيكون بالامكان زراعة ٨٥ الف هكتار من الارض . بالمحاصيل الشتوية . وهذا يزيد على حاجة القطر الليبي الشقيق وزراعة ١٠٠ الف هكتار من الارض صيفا بالحبوب والاعلاف بالاضافة الى تربية ثلاثة ملايين راس من الغنم ونصف مليون راس من الابقار وسيسهم المشروع بتجديد خصوبة الارض الزراعية واستصلاحها والتي اصبحت مشبعة بالاملاح نتيجة تسرب مياه البحر الى مخزون الماء الجوفي في تلك المناطق .

ـ وسيعمل المشروع على دعم الصناعات القائمة حاليا وزيادة انتاجها .. بالاضافة الى خلق صناعات خفيفة في المناطق التي تستفيد مباشرة من المشروع .

ـ تشجيع سكان المناطق الريفية على الاستقرار في مناطقهم حيث ستصبح

■ ١٢٥ مليون انبوب ... وسمنت يكفي لمد طريق بين ليبيا والهند

مراكز زراعية توفر لهم الحياة المرفهة وايقافهم عن الهجرة الى المدن الرئيسية مثل طرابلس وبنغازي . وان هذه المناطق ستنمو وتزدهر فيها الحياة الاجتماعية والزراعية والصناعية . بعد ان كانت مهددة بالعطش والتوقف عن النمو وكذلك تقليص البطالة .

هذا عن المشروع .. لكن ماذا عن الخطاب الذي القاه الرئيس الليبي عند افتتاح المشروع ؟

● كلام ساخن للعقيد القذافي ●

كان كلام القذافي ساخنا وقويا ومباشرا سواء بتهنئته ابناء الشعب الليبي بهذا المنجز الكبير او بهجومه على اميركا واعوانها من المستعمرين .

وعدد القذافي خصال العرب في حبهم للسلام وللاستقلالية .. وللتقدم .. واستطاعة العربي ان يقهر الصعوبات ويتغلب على المستحيلات .. بارادته القوية وابداعاته الفكرية ليكون عطاؤهم في العصر الحديث امتدادا للاجداد الذين علموا الانسانية القراءة والكتابة .. وعلوم الطب والرياضيات والفلك والسدود .. مستشهدا بحضارة بابل .. وسد مارب .. والاهرامات ..

وكان معظم خطاب القذافي موجها ضد اميركا وحلفائها وعبيدها .. وعن سياستها العدوانية والمتمثلة «بمحاصرة ليبيا . وتدمير العراق وتدمير لبنان .. وابادة الشعب الفلسطيني وتفتيت الاتحاد السوفيتي .. وتفتيت اوربا . وتحقير افريقيا . وتجويع آسيا .. وفرض الحصار على الشعوب لتجويعها واذلالها» داعيا اميركا الى التخلي عن قاموسها الشرير والتوجه الى التعاون الدولي ..

واشار القذافي الى ان اميركا .. تدعي الديمقراطية .. وتدعو الى التعددية الحزبية .. وترفع شعارات حقوق الانسان .. وهي تمارس يوميا وميدانيا الدكتاتورية بابشع صورها .. وتتدخل في الشؤون الداخلية للشعوب وتفرض الحصار عليها .. لتنصيب عملائها .. ولا تحترم ارادة الشعوب وحقوق الانسان .. ولا تريد لاي شعب الحرية والاستقرار ولا الماء ولا الغذاء .. واكد الرئيس الليبي ان النهر العظيم انجز بدون مساعدة الدول الكبرى .. وبدون اسهام مصارف العالم .. وتحت حصار اقتصادي تضربه الامبريالية ..

● حكام الخليج والنهر العظيم ●

وقال : لقد طلبت ليبيا من حكام الخليج العربي ان يمدوها بالمال .. ويساعدوها في انجاز هذا المشروع .. لكن هؤلاء الحكام لم يقدموا دولارا واحدا لهذا المشروع المكلف ماليا وهم الذين احرقوا مليارات الدولارات .. واشار بكلتا يديه الى المشروع .. لان اولئك الحكام الخونة لم يصدقوا ان المساعدات او القروض لهذا المشروع .

وحقا ما قاله العقيد القذافي فحكام السعودية والكويت انفقوا حتى الآن ٤٨٠ مليار دولار اسنادا للاميركان في عدوانهم على العراق .

● انجز النهر برغم الصعوبات ●

على اية حال .. انجز النهر الصناعي العظيم برغم الصعوبات والمعوقات التي اراد اعداء ليبيا من خلالها ان لايتحقق . وقياسا الى هذه الظروف ولضخامة المشروع .. فان من حق الاشقاء الليبيين ان يحتفوا ويحتفلوا بهذا المكسب القومي ..

● ترحاب حار بوفد العراق ●

وقد كان لحضور ممثل السيد الرئيس القائد صدام حسين الاحتفالات وقعا خاصا ومتميزا في نفوس ابناء الشعب الليبي الشقيق قيادة وشعبا وفي قلوب الاشقاء العرب والاصدقاء .. وامانة نقول ان ماسمعناه من اشادة وتقدير للقائد العظيم ورمز العرب الرئيس القائد صدام حسين وللشعب العراقي البطل لم يكن مفاجأة فالشعب العربي الاصيل يدرك الغث من السمين .. والوطني من الخائن والشجاع من الجبان والذي يقول ويفعل .. والذي يتاجر بالاقوال والشعارات . ليغطي خيانته وعمالته .

● اعتزاز بالبطل صدام حسين وبشعب العراق ●

من التقينا بهم من الاشقاء العرب من مختلف الاقطار .. يمجدون القيادة الشجاعة للقائد الشجاع والعظيم صدام حسين ففي عهده فقط ضربت «اسرائيل» وهذا يكفي .. ولمجرد ضرب تل ابيب فان صدام حسين نال شرف النصر والتحدي بشجاعة لم يسبقه اليها احد منذ عام ١٩٤٨ لا في الوطن العربي ولا في العالم الاسلامي ويكفي سيادته هذا الشرف الذي يليق به . وصمود العراق بالنسبة الى الاشقاء . والاصدقاء هو احد عجائب الدنيا التي لم يكتب مثلها في التاريخ .. حيث يقاوم العراقيون هذا الحصار المحكم .. والظالم .. والغاشم بهمة عالية وبكبرياء .. ويداوي العراقيون المرضى بالصبر والمطاولة .. ويلقحون اطفالهم بلقاح الكرامة وحليب العز .. ويقاومون الجوع بالعمل والانتاج .. ويمزقون قرارات الظلم والعدوان بالصمود .. ولهذا فانهم بحق شعب لم يخلق مثله في الوجود . والاشقاء والاصدقاء يمجدون المنازلة التي خاضها العراق ضد اميركا ومعها اكثر من ثلاثين دولة .. ولم يهنوا او يتنازلوا عن مبادئهم .. برغم وحشية العدوان .. وترساناتهم واساطيلهم وقراراتهم اللاانسانية .. وهذا موقف تاريخي وبطولي ونصر كبير لم يحققه شعب من قبل ..

ومنيت اميركا بهزيمة كبرى لم تشهدها من قبل . ويكفيها عارا انها ـ رغم امكاناتها التقنية وسياساتها التضليلية لم تخض الحرب وحدها ضد العراق .. فجندت كل حلفائها وعبيدها وعملائها في اوربا واميركا والعالم ..

الكفاءات العلمية .. كيف نحافظ عليها ؟!

د . عبدالرحمن حسين العزاوي

تساؤل مشروع يهم الدولة والمعنيين في المرحلة الراهنة .. هو كيف نحافظ على كفاءات العراق العلمية ؟!

ان الحرب التي فرضت على العراق كانت حربا شعواء لم تقف عند صفحة الحرب العسكرية او الاقتصادية بل رافقتها ولحقتها صفحات عديدة ومتغيرة المعلنة منها وغير المعلنة . والتي استهدفت بالاساس العراق شعبا وكيانا وقيادة من خلال تفتيت شعبه . وتمزيق وحدته الوطنية . والنيل من قيادته التاريخية كرمز شامخ للعراق العظيم . الذي اختط طريقا ومنهجا خاصا به وذلك في تطلعاته المشروعة وامتلاكه ناصية العلم والتقنية التي هي في خدمة السلام والسيادة ودرء الاخطار عن الذات والامة ومناداة العراق عمليا في جعل عقول وثروات الامة في خدمة الامة . بعيدا عن الابتزاز والهيمنة الاجنبية وبهذا مثل العراق راس النقيضة في حركة الثورة العربية المعاصرة فكرا وتطلعا وبناء . وبقيادة فريدة لم تسكت يوما على ضيم . وحافظت بجهادها ونضالها وصبرها وديمومتها على جبين العراق ناصع البياض . يعانق الشمس بسمو وشمم . ومحاربتها كل اشكال الهيمنة والمؤامرات الاجنبية .

فكان العدوان والحرب على العراق الصابر شاملا وبامكانات تقنية متطورة وتقنيات عالية . شملت كل مرافق الحياة الانسانية . وتدمير البنى التحتية الهيكلية الاساسية . بما في ذلك المنشآت المدنية والعلمية ومحاولات زعزعة الايمان في صدور العراقيين المؤمنين وخلق حالة من الانكسارات النفسية والاجتماعية وبالتالي الهيمنة على الانسان العراقي فكرا وسلوكا وحضارة وتاريخا فكان الشر والكفر والحقد الدفين كله . ضد المحبة والايمان والعلم والسلام كله .

وبالرغم مما استهدفه العدوانيون من تدمير شواخص الحياة . والاستمرار في الحصار ومنع الغذاء والدواء لتجويع الرجال والنساء . وقتل مع سبق الاصرار والعناد الشيوخ والاطفال والمرضى ظل انسان العراق شامخا مؤمنا بارادة واصرار في البناء واعادة الاعمار محافظا امينا على وحدة الوطن . ومحبة العراق والقائد صدام حسين الا ان العدوانيين لم يكتفوا بهذه الصفحات الخبيثة . بل اخذوا يحاربون العراق بقدراته الفنية . واستلاب كفاءاته العلمية كخطوة في افراغ العراق من هذه الكفاءات . والامعان اكثر فاكثر في زيادة الخراب والدمار . وتعطيل سلم الحياة الصاعد وهذا شأن المستعمرين في كل عصر ومكان .

ومما لاشك فيه ان محاولة الحلف العدواني لاستنزاف الكفاءات العلمية العراقية يذكرنا رغم اختلاف الحالة بما فعله الحلفاء انفسهم خلال وبعد الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩ ـ ١٩٤٥ م) للحصول بالترغيب والترهيب على اكبر عدد من العلماء الالمان فقد وصلت المنافسة غير الشريفة بين الدول الحليفة بعد تلك الحرب الى حد اختطافها وسرقتها لعدد من العلماء وذوي الكفاءات الالمانية .

واذا كانت العوامل التي تسهم بشكل مباشر او غير مباشر في هجرة الكفاءات العلمية من الدول النامية الى الدول المتقدمة . اكثر من ان تحصى . فانه يمكن الاشارة في هذا المجال الى اهم العوامل .. وهي :

ـ العامل الاقتصادي ـ

ويتمثل في تدني المستوى الاقتصادي للكفاءات في الدول النامية يقابله في الوقت نفسه ارتفاع هذا المستوى في الدول المتقدمة . مما يشكل هذا الواقع عامل جذب للكفاءات واستنزاف العقول من الدول النامية الى الدول المتقدمة .

ـ توافر البيئة العلمية ـ

ويتمثل في تهيئة الاجواء العلمية . والتي تتعلق بالاجهزة والمختبرات وتوافر المصادر والمراجع والدوريات ونشر الابحاث العلمية . والتي تفتقر اليها اغلب الدول النامية . مما يؤدي الى ان تكون عوامل جذب للكفاءات من الدول النامية الى الدول المتقدمة .

ـ حرمان الكفاءات العلمية من الاسهام في المؤتمرات والندوات العلمية العالمية بشكل فاعل وكامل . مما يخلق حالة الانغلاق العقلي والعلمي لهذه الكفاءات في الدول النامية .

واليوم . تحاول الدوائر الامبريالية والرجعية استخدام ورقة استنزاف الكفاءات العلمية العراقية . في محاولة خبيثة جديدة ترمي منها الى استغلال هذه العقول العلمية من خلال التسهيلات . والدعوة إلى ان الابواب مفتوحة لاستقبال هذه العقول والكفاءات !

ولكن ليخسأ الاعداء . وليخب فالهم . فالعراقيون اصحاب رسالة لا سياسة . والذين قاتلوا وصمدوا في وجه الامبريالية والصهيونية . وكل صفحات العدوان . قادرون بعون من الله تعالى وبهمة القائد على افشال هذه الصفحة كما افشلوا بالامس بقية الصفحات قال تعالى . «كلما اوقدوا نارا للحرب اطفأها الله» .

ومن هنا ولكي يؤدي (عضو الهيئة التدريسية) في الجامعة كونه ثروة وطنية مهمته الكبيرة بنجاح وتحد . ولتفويت الفرصة على الاعداء . والمتربصين . ينبغي ان يتوافر له الحد المعقول من المستلزمات المادية والعلمية التي بات يفتقد اليها في ظل الظروف القاسية التي يمر بها المجتمع بنتيجة العدوان الظالم على العراق .

ان المسالة الملحة تتحدد في التدني الاقتصادي لدخل العاملين في المجال التدريسي . بحيث انه بات في الوقت الحاضر من العسير عليه سد متطلبات المعيشة اليومية والاساسية . ومن اجل التصدي لهذه المشكلة . لابد من اتخاذ التدابير والاجراءات السريعة والعملية للحد من آثار هذه المشكلة .. على الرغم من تكريم القيادة لبعض التدريسيين او مجاميع منهم . والذي بطبيعة الحال مؤشر واضح للاهتمام بالتدريسي ورعايته . الا ان الغالبية العظمى من التدريسيين مازالوا ينتظرون بفارغ الصبر دورهم في التكريم والرعاية .

وفي هذا المجال يمكن الاشارة الى اجراءين لمعالجة الواقع المعيشي للتدريسي .. وهما :

اولا ـ زيادة الراتب الشهري المقطوع للتدريسي والذي يمثل اقل راتب يمنح للتدريسي في جميع الدول المجاورة لنا . وفي الاسوة الحسنة تعميم رعاية القيادة لجامعة تكريت . التي استبشر بها التدريسيون في الجامعات العراقية الاخرى .

ثانيا ـ وفي حالة تعذر الاخذ بالاجراء الاول . نرى ضرورة النظر في :

١ ـ المساواة في المخصصات الجامعية بين التدريسيين في الفروع الانسانية وبين التدريسيين في الفروع العلمية (الاطباء والمهندسين حصرا) .

٢ ـ منح مخصصات للدرجة العلمية التي يحصل عليها التدريسي

٣ ـ رفع اجرة محاضرة التدريسيين لانها لا تتلاءم والواقع العلمي والمعيشي لهم . ولا تتماثل مع اجور المحاضرات في الكليات الاهلية او الجامعات العربية والاجنبية .

٤ ـ رفع نسبة الـ ٤٠٪ التي يتقاضاها التدريسي كاجر لقاء محاضراته . والتي تحد من مردود عمله الفعلي .

٥ ـ رفع (نصف النصاب) الزائد للتدريسي الذي يحد من نشاطه العلمي . ولحمله اعباء ثقيلة . اضافة الى انه (بدعة) غير متعارف عليه في جامعات العالم النامية والمتقدمة على حد سواء .

٦ ـ زيادة المكافآت الخاصة بـ :

ا ـ تعضيد البحوث .

ب ـ التاليف .

ج ـ مناقشة الرسائل والاطروحات التي لايكافأ عليها التدريسي اصلا .

د ـ الاشراف على الرسائل والاطروحات .

هـ ـ البحوث المقدمة للتعضيد والترقية العلمية .

و ـ اللجان التي يكلف بها التدريسي داخل الجامعة او خارجها لخدمة المجتمع .

٧ ـ اعادة المجلات والدوريات العلمية (المتوقفة حاليا عن الصدور) لتسهيل عملية نشر بحوث الاساتذة ومكافآتهم عليها وليس مطالبتهم بدفع اجور طباعتها ونشرها .

٨ ـ حساب نسبة المخصصات الجامعية على اساس الراتب الحالي للاستاذ وليس على اساس الراتب «الاسمي القديم» الملغى من القوانين والتشريعات . والذي ما يزال يعمل به من قبل الاداريين والمحاسبين عند حساب مخصصات التدريسي .

٩ ـ منح التدريسي عند احالته على التقاعد راتبه كاملا مع المخصصات الجامعية . اسوة بالقضاة الذين هم نتاج من نتاجات التدريسيين .

١٠ ـ رفع سقف الراتب للتدريسيين اسوة بزملائهم حملة لقب (الاستاذية) .

يتمثل البعد المعنوي للتدريسي بالانكسار النفسي لموقعه الذي حدده له تدني واقعه الاقتصادي الذي وصله . وينذر بالنتائج الوخيمة التي يخطط لها الاعداء لاسيما دول العدوان الثلاثيني والمتواطئون معهم الذين ما انفكوا يعملون على استقطاب الكفاءات العلمية العراقية . وبشتى السبل لتسلب دوره الاساس والمتمثل بطليعة المجتمع واداته الفعالة في اعادة الاعمار والبناء . والاستمرار بخطى حثيثة من اجل مواكبة مسيرة التقدم الحضاري والعلمي

وللحد من هذا الانكسار وتصعيد الجانب المعنوي والاعتباري للتدريسي نقترح الاتي :

● ايجاد السبل الكفيلة بتصعيد الجانب المعنوي والاعتباري للتدريسيين وذلك بوسائل الاعلام المسموعة والمرئية والمقروءة كتكريس حقول صحفية او برامج اذاعية او تلفازية لاظهار مكانة التدريسي ودوره في خدمة المجتمع . والدفاع عن الوطن بالعلم النافع والكلمة الشريفة .

● شمول التدريسيين بالرعاية الخاصة لاسيما في المجال الطبي والعناية بصحتهم حتى وان تطلب امر معالجتهم خارج العراق .

● تخصيص مقاعد جامعية لابناء التدريسيين

تمهيد

اود ان اعتذر في مقدمة هذه الخواطر التاريخية الى كل المؤرخين الذين اقدر دورهم الريادي وانا اتجاوز الحدود المرسومة للمعرفة واتخطى عتبات الاختصاص بعد ان ادركت ان جانبا من مطالعاتي الاخيرة قدم لي مادة جديدة لابد من توظيفها لخدمة قضايانا القومية في هذه المرحلة ونحن نرى الدور التامري لدولة «اسرائيل» ولكل القوى الباغية والشريرة التي تاتمر باوامرها ولكل الخونة الذين وضعوا ايديهم بايدي هؤلاء ابتغاء المال الزائل والوجاهة الباطلة والامان الكاذب والثقة المهزوزة .. وان كثيرا من هذه المعلومات مثبت في كتب التاريخ الا انه ظل بعيداً عن الانظار فترة طويلة ..

ويسعون في الارض فسادا والله لايحب المفسدين

«صدق الله العظيم»

الدكتور نوري حمودي القيسي — القسم الاول

كلما استذكرت الاية الكريمة «ويسعون في الارض فسادا والله لايحب المفسدين» دفعتني رغبة حادة الى العودة لقراءة بقيتها او اوليتها لتتضح امامي الصورة وادرك اللوحة التي اكتملت ليكون هذا الجزء من الآية تتمة وافية وتكملة لازمة محسومة وكانت الرغبة هذه المرة قوية لاعود الى القرآن الكريم والى سورة المائدة لارى بدايتها

وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت ايديهم .. كلما اوقدوا نارا للحرب اطفاها الله ويسعون في الارض ...» وهنا استقرت هواجسي وارتضت نفسي ماكنت احسبه من هذه الاية الكريمة وهي تكشف بكل وضوح دعاوى هؤلاء الذين تجاوزوا في بغيهم الله سبحانه وتعالى فكانوا ابعدهم عن رحمته بعد ان صاروا اسوأ الناس ظنا به وهو الذي بسط فضله واحسانه وامر العباد ان يتعرضوا لنفحات وجوده والا يسدوا على انفسهم ابواب احسانه بمعاصيهم .. وعدت الى نفسي ثانية لاتحقق من هذا التنبؤ بعد ان رافق ظهور (الملة) الشغب والتخريب في كل بلد حلوا فيه وكانوا وراء كل فتنة في التاريخ واصبح حقدهم متواصلا على كل امة . يبذرون الفرقة ويزرعون الفتنة وبقيت خططهم على امتداد التاريخ تجمع على تحقيق اطماعهم الدنيئة ويركبون من اجل ذلك كل المراكب . ويسلكون شتى المسالك ويتعاونون مع كل الذين يخدمون مصالحهم وينفذون خططهم وكان تاريخنا العربي والاسلامي شاهدا على هذا التواصل الخياني ابتداء من عصر نبوخذ نصر ومرورا بعصر النبوة وما رافقت هذا التاريخ من حركات تمرد ونوازع وعصيان وشواهد خيانة فكانوا مع كل قوم يرفعون سيوفهم ضد هذه الامة ومع كل معتد يجار بصوته لمحاولة استلاب حضارتها او انتزاع قدراتها او اسقاط هيبتها حتى مؤتمر بال ١٨٩٧ الذي حدد الخطوط العامة لفكرهم المعادي ليصبح خطة سوقية وتوجها سياسيا بحتا لحركتهم وكانت بروتوكولات حكماء صهيون الدستور الثابت لهم بعد ان اصبح هؤلاء القوم باتباعهم الطرق الملتوية قادرين على ان يسيطروا على كثير من دوائر القرار ووسائل الاعلام واصبح القرار الصهيوني هو الذي يرجح كفة اكثر المرشحين ليغدوا رؤساء وحكاما ومسؤولين ويصبح هذا المرشح بعد ذلك القارىء الجيد لما يكتبه مستشاره اليهودي . ولعل صورة الحرب العدوانية التي شنت على قطرنا والقرارات الجائرة التي اتخذت وتتخذ والمتابعة الظالمة بالتعاون مع كل الخونة والمارقين من المحسوبين على هذه الامة .. تمثل المخطط المرسوم الذي يعطي الفكرة الاساسية لهؤلاء والنيات العدوانية التي بدات تمارس حين شعروا بان قطرا عربيا بدا يواجه مخططاتهم وانتفاضة وطنية بدات تهز وجودهم وتجمعا عربيا واسلاميا يبشر بالكشف عن اغراضهم واطماعهم بعد ان لمس ماتضمره دواخلهم وتخفيه كوامنهم وتسعى اليه خططهم

ومن اجل الا يكون الحديث عابرا ولايحدد معنى الاية الكريمة بعصر معين اثرت ان استرجع بعض مايمكن ان يسترجع ورغبت في قراءة جزء مما تصل اليه المعلومات لتتضح الغاية الشاملة وترسم المعالم الاساسية . فقد حذر كثير من المؤرخين الاوربيين الذين عرفوا ماتضمره الصهيونية من نياتها اللئيمة لكل الشعوب وحاول هؤلاء المؤرخون التاكيد على دراسة الاحداث التي عصفت باوربا خلال القرن الثامن عشر وطالبوا كل الذين يدرسون هذه الاحداث بالحفاظ على الامانة التاريخية التي تفرضها عليهم الموضوعية العلمية . ويبدو ان هذا التوجيه الذي ركز على دراسة الثورة الفرنسية دراسة دقيقة قد فتح الباب امام بعض المؤرخين لاعادة النظر في ما ذهب اليه من اخذته نشوة الالق الذي احاط بهذه الثورة وكانت صرخة اللورد إكتون (محاضرات في الثورة الفرنسية) حين قال .. لم تكن هناك ثورات فرنسية وروسية والمانية بل ثورات يهودية في فرنسا وروسيا والمانيا وقد ابرز اللورد اكتون مايريد اليهود برهانه بواسطة عملائهم كاغليوسترو في باريس وراسبوتين في بيتوغراد .. وقد ارتفع اكثر من صوت في دراسة هذه النظرية التي حاولت الصهيونية طمسها واخفاء معالمها بعد ان بدات الدراسات تكشف عن الدور الخطير الذي اثارته من فوضى عالمية وتمزق في البنى الحقيقية للامم وامتهان للقيم وتفتت للقوى الوطنية وشل للقدرات الانسانية وهنا كانت الاراء التي واجهت الصهيونية تقف بصلابة امام المؤرخين الذين اسهموا في كتابة التاريخ لتبصيرهم بما يجب عليهم الاخذ به والعناية بالنتائج التي ترتبت على تلك الثورات بعيدا عن الاخطاء الافتراضية الخيالية التي اعتمدها الاخرون .. ولم تقتصر دعوة هذا النفر المتبصر من المؤرخين بهذا التوجه وانما اكدوا ذلك من خلال المحصلات النهائية التي بدات تتضح بجلاء بعد ان امتهنت الحرية وفقدت المساواة جوهرها واصبحت الجمعية رهن اشارة الامبراطور اليهودي .

هكذا من الأصل

الرفيق حسن علي .. في ندوة المنظمات الجماهيرية في واسط

قال الرفيق حسن علي عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الجنوب لحزب البعث العربي الاشتراكي ان العراقيين الغيارى بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين قادرون على اعادة بناء ما دمره المعتدون وافشال المخططات الامبريالية والصهيونية التي تستهدف سيادة وامن العراق العظيم .

ودعا الرفيق عضو القيادة القطرية خلال ترؤسه يوم امس الاول ندوة موسعة للمنظمات الجماهيرية ومجلس الشعب في محافظة واسط الى العمل الجاد والمثمر للمشاركة الفعالة في عمليات البناء والتعمير التي تشهدها محافظات العراق حاليا .

وعبرت الجماهير المشاركة في الندوة في هتافاتها واهازيجها عن عظيم شكرها وامتنانها للسيد الرئيس القائد صدام حسين مؤكدة عزمها واصرارها على مواصلة العطاء وبذل الجهود من اجل عزة وشموخ العراق العظيم .

وحضر الندوة السيد طالب السعدون محافظ واسط والرفيق امين سر قيادة فرع واسط للحزب . واع

مطالبة الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن لرفع الحصار الاقتصادي الجائر ضد العراق

طالب البروفسور بهلم سانكا رئيس حزب يانجينس الهندي الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن برفع الحصار الاقتصادي الجائر المفروض ضد العراق .

واوضح في رسالة وجهها الى هذه الدول وتلقت منظمة الصداقة والسلم والتضامن في العراق نسخة منها ان استمرار فرض العقوبات الاقتصادية على الشعب العراقي يعد انتهاكا صارخا لكل المواثيق الدولية والاعراف الانسانية .

وكان البروفسور بهلم سانكا قد زار العراق وعقد العديد من اللقاءات الصحفية سجل فيها انطباعاته عن الاثار الناجمة عن الحصار المفروض على العراق .

واع

وزير العمل يكرم عددا من الاطفال الذين فقدوا ذويهم جراء القصف العدواني

كرم السيد اوميد مدحة مبارك وزير العمل والشؤون الاجتماعية رئيس هيئة رعاية الطفولة في العراق مجموعة من الاطفال الذين فقدوا ذويهم جراء القصف الوحشي لطائرات العدوان الثلاثيني لملجأ العامرية .

واشاد السيد الوزير في كلمة له خلال اللقاء بالرعاية التي يوليها السيد الرئيس القائد صدام حسين للطفولة ودعم سيادته المتواصل للمؤسسات والدوائر العاملة في هذا الميدان .

واع

ندوة لائمة وخطباء الجوامع والمساجد في بغداد

كتب ـ عبدالواحد حرجان :

عقدت في ديوان اوقاف بغداد امس ندوة لائمة وخطباء الجوامع والمساجد في بغداد .

واستهلت الندوة بتلاوة اي من الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة ترحما على ارواح الشهداء ثم القى السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية كلمة نقل فيها تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين لائمة وخطباء الجوامع والمساجد مثمنا جهودهم التعبوية الكبيرة في التصدي للهجمة الامبريالية الصهيونية الاطلسية والوقوف صفا واحدا للدفاع عن العراق العظيم وبناء ما دمره المعتدون ومنفذو صفحة التامر الثانية الذين جاءوا من خارج الحدود والغوغاء .

ودعا السيد الوزير المشاركين في الندوة للتصدي للمفاهيم المنحرفة والسلوك الاجتماعي غير المنضبط والتاكيد على الوحدة الوطنية .

وناشد ائمة وخطباء الجوامع والمساجد في بغداد في كلماتهم المنظمات والهيئات والجمعيات وقيادات العمل الاسلامي في العالم الى رفع اصواتها عاليا للضغط على مجلس الامن وهيئة الامم المتحدة لرفع الحصار الجائر والظالم الذي يستهدف قتل وتجويع اطفال ونساء وشيوخ العراق .

كما اشادوا بمكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين بتخصيص قطع اراض سكنية لهم في بغداد والتي سيتم توزيعها خلال هذا الشهر

ندوة حول زيادة الرواتب

عقدت في وزارة المالية امس ندوة موسعة لمديري حسابات الوزارات والدوائر كرست لشرح المضامين التي تضمنها قرار مجلس قيادة الثورة الخاص بزيادة رواتب الشهداء والموظفين والعسكريين والمتقاعدين والتعليمات التي اصدرتها الوزارة لتنفيذ القرار . واع

وزير التجارة يلتقي باعضاء الهيئة الوطنية لمكافحة الغلاء والاحتكار

اكد الدكتور محمد مهدي صالح وزير التجارة اهمية دور الهيئة الوطنية لمكافحة الغلاء والاحتكار في التوعية الجماهيرية لمختلف القطاعات والشرائح الاجتماعية لافشال الحصار الاقتصادي الجائر المفروض على العراق .

وقال السيد وزير التجارة خلال لقائه امس باعضاء الهيئة الوطنية لمكافحة الغلاء والاحتكار . ان على العائلة العراقية ان تاخذ دورها في تدبير ميزانيتها وتنظيم الاستهلاك في ظل الظروف الاقتصادية الحالية التي يمر بها العراق مشيرا الى اهمية تفاعل الاراء للوصول الى الهدف المشترك المتمثل بخدمة العراق وافشال مخططات الاعداء لسلب ارادته الحرة وقراره الوطني المستقل .

واكد السيد : الوزير استعداد الوزارة من خلال شركاتها ودوائرها المختلفة لتقديم اي جهد يسهم في الحفاظ على توفير الخبز لابناء الشعب وكسر الحصار الاقتصادي الظالم المفروض على العراق الابي .

واوضح الدكتور راجي عباس التكريتي رئيس الهيئة مهمات وواجبات الهيئة وماهية العلاقة المطلوبة في ما بينها وبين وزارة التجارة لضمان استقرار الاسعار وتثبيتها .

واكد اهمية اللقاءات الدورية لايجاد الوسائل الكفيلة بمواجهة الحصار الاقتصادي وتبادل الافكار للوصول الى افضل الصيغ لتحقيق اهداف انشاء الهيئة لمواجهة ارتفاع الاسعار .

ويشدد على محاسبة التجار المتلاعبين بالاسعار

اكد الدكتور محمد مهدي صالح وزير التجارة ان الوزارة جادة في محاسبة التجار الذين يحاولون التلاعب بالاسعار والكسب غير المشروع على حساب اصحاب الدخل المحدود

وشدد خلال لقائه بعدد من التجار على اهمية المحافظة على اسعار السلع الغذائية الاساسية مشيرا الى ان الوزارة ستعطي الاولوية في مسالة الاستيراد والتصدير للتجار الذين يسهمون في استقرار السوق من خلال محافظتهم على ثبات الاسعار .

واشار الى ان الوزارة ستقوم بفرض غرامات على التجار الذين يحاولون رفع اسعار السلع الغذائية وحرمانهم من الاستيراد والتصدير .

ودعا السيد الوزير المواطنين الى الاسهام باستقرار السوق من خلال ترشيد الاستهلاك والابتعاد عن كل ما هو غير ضروري .

واع

بسبب الحصار الجائر والعدوان الغاشم معالجة توفير مياه الشرب للمحافظات الجنوبية

كتب ـ مندوب ـ الثورة :

بسبب معاناة المحافظات الجنوبية من قلة مياه الشرب وتردي نوعية المياه المتوفرة فيها جراء العدوان الغاشم والحصار الجائر على القطر فقد بات الوضع ينذر بالمخاطر الصحية مالم يرفع الحصار الاقتصادي .

وقد اعلن في وزارة الصناعة والمعادن ان الوزارة خصصت ٧٥ بالمئة من انتاج معملي باتي خيلان والمنصور للمياه المعدنية المعباة بالقناني لتوزيعها على محافظات البصرة والمثنى وذي قار وميسان الى جانب الحفاظ على حصة الاسواق المركزية من هذا الانتاج وبالاسعار الرسمية المقررة .

كما اعلن عن المباشرة بتنفيذ خطة لزيادة الطاقة الانتاجية للمعملين المذكورين وذلك بزيادة وجبات العمل وتوفير الحبيبات البلاستيكية لصنع القناني .. فيما تواصل منشآت الوزارة في محافظة البصرة تجهيز مواطني المحافظة بالماء الصالح للشرب بواسطة السيارات الحوضية مجانا .

■ وزير التجارة يؤكد : ■ الوزارة تدرس مسالة ادخال مواد غذائية جديدة في البطاقة التموينية

اكد الدكتور محمد مهدي صالح وزير التجارة ان الوزارة تدرس حاليا مسالة ادخال مواد غذائية جديدة في البطاقة التموينية اضافة الى المواد التي تحتويها الآن كاللحم والدجاج والبيض .

وقال السيد الوزير في لقاء صحفي حضره مندوبو الصحف المحلية ووكالة الانباء العراقية ان هدف الوزارة يتركز في الوقت الحاضر في توفير السلع الغذائية الاساسية للمواطنين مشيرا الى ان عملية ادخالها في البطاقة التموينية تتطلب تهيئة الخزين الكافي مع مراعاة توزيعها بشكل سليم للمواطنين .

واشار الى ان مادتي التمر والدبس ستدخلان قريبا في البطاقة التموينية وبسعر مدعوم من قبل الدولة .

وقال ان عمليات التوزيع بنظام البطاقات شملت خلال الشهر الماضي (٢١) مليونا و (٣٠٠) الف نسمة اي بزيادة اكثر من مليوني نسمة عن الاشهر السابقة نتيجة عودة عدد من الاكراد من تركيا وايران وعودة عدد من العراقيين والعرب من الكويت وقسم من البدو الرحل غير المسجلين سابقا اضافة الى حالات الانتقال بين المحافظات وازدواجية التسجيل .

واكد ان الوزارة ستعمل على الغاء الوكالات التي يتم التاكد من تلاعب اصحابها بالبطاقات التموينية واحالتهم الى المحاكم بعد تغريمهم اسعار المواد الغذائية المتلاعب بها وبالسعر التجاري .

واشار الى ان فرق العمل التابعة لوزارة التجارة تقوم حاليا بعملية التدقيق لحصر الزيادات التي طرأت في اعداد المشمولين بالبطاقة التموينية .

واع

■ ١٢٠ طالبا وطالبة قبولهم بكلية الهندسة في جامعة بابل ■

بابل :ـ مراسل (الثورة) :

قررت كلية الهندسة في جامعة بابل قبول ١٢٠ طالبا وطالبة يتوزعون بواقع ٨٠ طالبا وطالبة في قسم الهندسة الميكانيكية و٤٠ طالبا وطالبة في قسم الهندسة المدنية حسب خطة القبول لهذا العام .

اعلن ذلك لـ (الثورة) الدكتور قحطان خلف الخزرجي عميد كلية الهندسة واضاف : لقد تم وضع المناهج الدراسية في كلا القسمين بشكل يخدم مسيرة التطور الصناعي والهندسي في القطر ويغطي الوحدات الهندسية النظرية والعملية الكافية لاعداد المهندس القادر على مواكبة التطور العالمي وتحديد مفردات المنهج المقرر وكما هو موضح في مرفق المناهج الدراسية .

اختتام دورة

كتب مندوب « الثورة »

اختتمت امس في معهد النفط العربي للتدريس دورة التقنيات للتدريس والتدريب .

وقال المهندس عبد السلام عبد العزيز القيسي منسق الدورة ان الدورة التي استمرت اسبوعين تضمنت مواضيع نظرية وعملية عن التدريس والتدريب اضافة الى استخدام وسائل حديثة ومتطورة تقنيا للتعلم في ما اشتملت الدورة على ممارسات عملية على اجهزة الوسائل السمعية والبصرية والقاء عروض نهائية للمشاركين في تقديم درس مصغر .

الحافلات النهرية تبدأ سيرها في نهر دجلة قريبا

كتب .. طارق الجبوري

تدرس ملاكات منشاة النقل المائي امكانية مد خط سير حافلاتها النهرية العاملة من محطة السنك الى الجادرية لتسهيل انتقال الطلبة من والى كلياتهم في جامعة بغداد ..

وقال السيد جاسم محمد ابراهيم مدير عام المنشاة وكالة لـ « الثورة » باننا ندرس حاليا صلاحية احدى الفتحات الموجودة في الجسر المعلق لمرور حافلاتنا النهرية اضافة الى توجهنا للتنسيق مع هيئة اعادة بناء واعمار الجسر لغرض دراسة عدم تاثير مرور هذه الحافلات على سير الاعمال الجارية هناك ..

وتامل ان تثمر هذه الجهود عن نتائج مشجعة تمكننا من توسيع خدماتنا الى الطلبة والاسهام في حل جزء من ازمة السير والاختناقات المرورية التي يواجهها المواطن في شوارع بغداد ..

وفي معرض اجابته عن استفسار مندوب (الثورة) عن عدم توفر الخدمات في المحطات الحالية اجاب

ان المنشاة جادة لتطوير هذه المحطات وستباشر العمل لتطوير محطة السنك بامكاناتها الذاتية .. وقد سبق للمنشاة ان صممت وبالتنسيق مع احدى المكاتب الهندسية في الجامعة التكنولوجية مخططا حضاريا لمحطات حافلاتها النهرية يتضمن انشاء ساحة لوقوف السيارات ونصب عدد من الكرفانات المخصصة للاستراحة وانارة ساحاتها وتوفير الماء الصالح للشرب فيها ..

مركز الادريسي للاستشارات الهندسية يقدم خبرته العلمية لاعمار العراق

كتب ـ حسين عمران :

يقوم مركز الادريسي للاستشارات الهندسية التابع لوزارة الاسكان والتعمير باعداد العديد من الدراسات والتصاميم لغرض تنفيذها ضمن حملة البناء والاعمار التي يشهدها قطرنا العزيز والتي تهدف الى اعادة بناء واعمار ما دمره عدوان الثلاثين دولة .

وللتعرف على المزيد من تفاصيل مشاركة مركز الادريسي بحملة الاعمار التقينا بالسيد سعد الزبيدي مدير عام المركز حيث تحدث قائلا .

يسهم المركز بتقديم خبرته الاستشارية والهندسية لدعم مسيرة اعادة الاعمار والبناء التي يشهدها قطرنا المناضل في المجالات كافة .. وقد توزعت تلك الاسهامات من خلال (٢٠) مشروعا ضمن تنفيذ اعمال المشاريع الخدمية اضافة الى (٣٠) مشروعا في ابنية مختلفة .. كما قام المركز بتقديم استشاراته العلمية لعدد كبير من مشاريع الاعمار حيث قام المركز بتقديم خبرته الاستشارية لتنفيذ عدد من الجسور العائمة او اصلاحها اضافة الى تقديم خبرته الاستشارية لاصلاح عدد من الابنية المتضررة .

ويضيف السيد سعد :

ضمن الجهد الذي ينهض به المركز قيامنا بتقديم الاستشارات الهندسية قبل البدء بحملة البناء والاعمار التي يشهدها قطرنا المناضل اذ قمنا بتقديم البدائل للاجزاء المتضررة التي لم نستطع الحصول عليها نتيجة الحصار الاقتصادي المفروض على قطرنا .. كما قمنا بمسح شامل للاضرار التي تعرض لها قطرنا المناضل حيث تمت دراسة ذلك المسح وبالتالي العمل بموجب خطة كاملة وبالاعتماد على امكانياتنا لتنفيذ كل ما اوكل الينا ضمن حملة الاعمار ومن الاعمال التي نفتخر بها تقديمنا الاستشارات الهندسية لاصلاح جسر الجمهورية المهم وجسري السكة الحديد على نهر الفرات والعطشان وجسر الدراجي في سوق الشيوخ كذلك قمنا بتقديم الحلول التصميمية والاشراف على مجموعة واسعة من المشاريع في مدن العراق .

اضافة الى ذلك فقد سعى المركز ومنذ تاسيسه لمواكبة التطور والتقدم في المجالات الهندسية وذلك من خلال توفير المصادر العلمية لمنتسبيه اضافة الى اتاحة الفرصة المناسبة للمشاركة في الدورات التدريبية المتخصصة داخل القطر وخارجه

والسعي المستمر لتعزيز نشاط المركز في مجال التدريب الداخلي لملاكاته وعموم ملاكات تشكيلات وزارة الاسكان والتعمير حيث نظم المركز عددا كبيرا من الندوات العلمية التي قدمت الفائدة والمعلومة الصحيحة لمنتسبي الوزارة .

واوضح لقد اتبعنا لاجل تحقيق هدفنا وتنفيذ عملنا سياقات عمل غير تقليدية في مواجهة متطلبات الاعمار اذ اضطلع النشاط الاستشاري لمركزنا بادوار ريادية في توثيق جهود الاعمار منتهجا اساليب عدة استهدفت توثيق الاضرار والخطط والحلول الهندسية ولغاية الانجاز النهائي .. ويمكن القول ان جهود اعمار ما دمره العدوان الثلاثيني على قطرنا ، وان كان يبرز فيه الدور التنفيذي الذي يتولى انجاز الخطط والحلول والتصاميم والمواصفات العلمية .. تبقى بدون شك احدى الدعائم الرئيسة التي يرتكز عليها الانجاز الناجح والعلمي لمشاريع الاعمار والبناء التي يشهدها قطرنا المناضل .. ..

اسعار جديدة للاسمدة الكيمياوية

حددت وزارة الزراعة والري اسعارا جديدة لبيع الاسمدة الكيمياوية على الفلاحين والمزارعين .

واوضح مصدر مسؤول في الوزارة لمندوب وكالة الانباء العراقية ان سعر الطن الواحد من سماد اليوريا بشكل مكيس يبلغ (٦٤) دينارا واصلا الى مقر فروع الزراعة والري والفل (٣٤) دينارا للطن الواحد .

اما سعر الطن الواحد من السماد المركب بشكل مكيس فيبلغ (١١٨) دينارا والفل بـ (٦٨) دينارا للطن الواحد تضاف ثلاثة دنانير لكل طن ينقل الى الاقضية والنواحي تدفع من قبل شركة التجهيزات الزراعية الى متعهدي النقل .

وقال المصدر انه تم الاتفاق مع وزارة الصناعة والمعادن على الغاء دور وكلاء الاسمدة للموسم الشتوي المقبل حيث تعهدت وزارة الصناعة والمعادن بتامين احتياجات الفلاحين والمزارعين من سماد اليوريا والسماد المركب .

واع

رئيس مجلس شعب بغداد المركزي لـ « الثورة » تكثيف الرقابة الشعبية سيحد من المتلاعبين بالاسعار

كتب صبحي جاسم

مهمات عديدة ومتميزة تنهض بها مجالس الشعب في بغداد بعد ان ظهر دور هذه المجالس في توزيع البطاقة التموينية على المواطنين وانسيابية توزيع المواد الغذائية والحفاظ على توفير قوت الشعب ومنع التلاعب به .

السيد عبد اللطيف احمد حسان رئيس مجلس شعب بغداد المركزي قال لـ « الثورة » : ان المجلس يحرص اليوم كل الحرص على تاكيد دوره في حماية مكرمة الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه لشعبنا العظيم من خلال عدم تمكين الجشعين من التجار والباعة للتلاعب بالاسعار واحتكار السلع ذات المساس بقوت الشعب وتشجيع المواطنين على الاخبار عن كل الممارسات الخاطئة التي تكون التوجه السليم المفيد لمجتمعنا .

كذلك يضطلع مجلس شعب بغداد وبالتنسيق مع الهيئة الوطنية لمكافحة الغلاء والاحتكار باصدار الشعارات الوطنية لمكافحة الاحتكار والجشع واصدر المجلس (نداء) مطبوعا الى مجالس الشعب كي توصله الى العوائل لتؤدي دورها الاجتماعي في هذا الاتجاه .

واضاف اننا في المجلس وعبر التواصل الشعبي مع المواطنين ننهض بمهمات ذات اتجاهين الاتجاه الاول هو قطع دابر الجشع والطمع واثار امراضهما الانسانية في نفوس التجار والمحتكرين وفضح المؤامرة التي تقودها الامبريالية الاميركية بعد ان ترعمت العدوان الثلاثيني الصهيوني على قطرنا المناضل وحرق صفحة المؤامرة الخبيثة ضد شعبنا التي تتجلى بالغلاء والزيادة الاعتباطية . الاتجاه الثاني : وهو المهم حيث تقوم مجالس شعب بغداد بدورها الجماهيري وبالصيغ المناسبة لتحجيم المحتكرين عن طريق تكثيف الرقابة الشعبية ومد الجسور للتعاون مع الوزارات والمؤسسات والمنظمات لتحقيق الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي .

حلقة دراسية

ينظم مركز تطوير الملاكات في هيئة المعاهد الفنية السبت المقبل حلقة دراسية حول خرسانة الاجواء الحارة وتستمر يومين .

وتهدف الحلقة التي تناقش مجموعة من التقارير والدراسات الخاصة بالاجواء الحارة وتاثيراتها على الخرسانة اثناء وبعد وضعها في القوالب اضافة الى دراسة تقنية الخرسانة للتقليل من الاضرار السلبية وكيفية احتساب درجة حرارة الخرسانة وصنعها في تلك الاجواء .

ويشارك في الحلقة عدد من المختصين في المجالات المعمارية والهندسية . واع

عملية نادرة

تمكن فريق طبي في مستشفى صدام العام في مدينة الموصل بمحافظة نينوى من اجراء عملية نادرة باستئصال كيس مائي موجود تحت عظم الفك الاسفل للمريض كامل حسن والبالغ من العمر (١١) سنة .

وقال الدكتور علي فخري الزبيدي اخصائي جراحة الوجه والفكين المشرف على اجراء العملية لمراسل وكالة الانباء العراقية بالمحافظة ان طول الكيس (٥) سنتمترات وعرضه ٥ و ٣ سنتمتر .

واضاف ان الحالة تعد نادرة من حيث عمر المريض ووجود الكيس المائي ولاول مرة في الفك الاسفل بينما المتعارف عليه وجود مثل هذه الاكياس في الرئة والكبد .

واع .

جشع .. وحلول

ما يحدث في السوق المحلية من استغلال وجشع لا يخضع لحسابات العقل والمنطق ولا لقوانين العرض والطلب في تاثيرها الموضوعي على حركة الاسعار والسلع .. فقرار ارتفاع الاسعار لاية سلعة خاضع لمزاج التجار بمختلف درجاتهم ومستوياتهم في سلم التداول السلعي .

ويبدو ان هناك ما يشبه الاصرار من قبل هؤلاء على مصادرة اي مكسب تسعى القيادة لتحقيقه لصالح الجماهير والسعي لتخفيف وطأة الحصار الاقتصادي الظالم المفروض عليها .. بما يعني بكل وضوح ان ثمة منهج منظم في الاصطفاف الى جانب الاعداء وهم يتشبثون بكل الوسائل لتركيع العراقيين واخضاعهم لارادة اميركا وحلفائها الصهاينة في المنطقة .

والا فما معنى ان ترتفع اسعار المواد الغذائية الاساسية فور الاعلان عن قرار القيادة بزيادة رواتب محدودي الدخل من المواطنين المدنيين والعسكريين ثم تعاود الارتفاع مجددا فور تصريح الرفيق القائد صدام حسين حول حساب الزيادة على اساس الراتب الكلي وليس الاسمي فقط ؟

ان المواطن لم يتسلم بعد الزيادة المقررة على الراتب فضلا على انه لم يطلع بشكل دقيق على قيمتها النهائية .. فكيف قفزت اسعار معظم المواد بهذا الشكل اللا معقول ؟ ليس لاحد ان يدعي ان هذا الارتفاع المفاجيء ناجم عن تصاعد معدلات التضخم التي قد تسهم في رفعها زيادة كمية الاوراق النقدية المتاحة للتداول دون ان ترافقها زيادة مماثلة في السلع المختلفة وهذا ما لم يتحقق بعد .. افليس من حقنا اتهام كل الجشعين المسهمين في سرقة عرق الشعب وتضحياته بالعمل لصالح الاعداء ؟

قبل ايام كنت في زيارة لسوق الشورجة وبعض المناطق من شارع النهر .. وراعني منطق بعض التجار وهم يفرضون الاسعار الخيالية بصفاقة ويتبجحون بحقيقة عدم وجود جهة مركزية قادرة على تنظيم مثل هذا الموضوع الحيوي المهم .. لابل ان معظمهم يرفض مقارنة سعر السلعة الان بسعرها قبل اسبوع واحد فقط بزعم ان الاسعار تتغير (يوميا) فهل سمعتم من قبل عن جنون كهذا ؟

والانكى في ذلك ان بعضهم يتعمد اثارة الحوادث الخبيثة مع المواطن بهدف اثارة سخطه وتذمره من خلال ادعاء التعاطف معه وتوجيه النقد اللاذع لاجهزة الدولة متناسيا دوره الاستغلالي البشع في امتصاص دم الشعب في هذه المرحلة الحرجة من تاريخ العراق ..

ان ما بلغه التجار من جشع وتهافت على تحقيق الارباح الخيالية لن يحده سوى اصدار التعليمات المركزية الكفيلة بوضع حد بسباق الارتفاع الجنوني للاسعار .

كما حدث في تسعير لحوم الغنم والبقر مع ممارسة المواطن لدوره المسؤول كرقيب اجتماعي خاصة وانه المتضرر الرئيسي من سياسة الاستغلال التي يمارسها البعض بدون رادع من ضمير او اخلاق .. اما النصح والارشاد واستنهاض روح المواطنة والانتماء للعراق العظيم فانها مفردات يصعب فهمها واستيعابها ممن اعمى الجشع بصيرته ولم يعد يفهم سوى لغة الربح وتكديس الاموال ..

وداد ناجي

برقية

الى دائرة صحة ديالى

الطريق المؤدي الى مرآب بعقوبة المركزي تحول الى مطاعم مكشوفة لبيع مختلف الاطعمة . فهل اجازت دائرة صحة محافظة ديالى ذلك .

على الاسلوب المناسب في سقي الحقول

من اجل الاستخدام الامثل للمياه وتقليل الضائعات المائية وعدم الهدر فيها حتى يمكن توزيعها بشكل يضمن لجميع المستفيدين الحصول على احتياجاتهم من هذه المياه يجب العمل على اتباع اسلوب السقي الصحيح وهي السقي ليلا ونهارا وحسب التناوب الذي يطلق وعدم الاكتفاء بالسقي في النهار وتركه ليلا ليتسرب الى المبازل مع الاهتمام بسقي الحقول الزراعية حسب الحاجة الفعلية حيث ان زيادة مياه السقي تؤدي الى تغدق التربة

تشاهدون معا

البرنامج الاول

■ ٥ر٠٠ الافتتاح بالسلام الجمهوري ■ ٥ر٠٢ القران الكريم والتفسير ■ ٥ر٣٠ نادي سينما الصغار ■ ٧ر٠٠ جريدة المساء والحالة الجوية ■ ٧ر٣٠ نجوم الرياضة واضواء ثقافية ■ ٨ر١٥ قصة جريمة ■ ٩ر٠٠ نشرة الاخبار ■ ٩ر٣٠ اغاني الخميس ■ ١٠ر٠٠ المسلسل العراقي (القفص الذهبي) قاسم الملاك . ليلى محمد . خليل شوقي ـ اخراج حسين التكريتي ■ ١١ر٠٠ موجز الانباء ومسيرة الاعمار ■ ١١ر٢٠ شريط السهرة العربي (كلمة السر) بطولة نور الشريف وليلى علوي اخراج حسين عمارة .

البرنامج الثاني

■ ٦ر٠٠ الافتتاح بالسلام الجمهوري ■ ٦ر٠٢ القران الكريم باللغة العربية والانكليزية ■ ٦ر١٥ كارتون دوري ـ سالي ـ ■ ٦ر٤٠ المسلسل الاجنبي (كيت والي) ■ ٧ر٠٠ جولة مع الصحافة ■ ٧ر٣٠ مشاهير الكرة ■ ٨ر٠٠ المسلسل العربي الاسبوعي (الشهد والدموع) ■ ٩ر٠٠ نشرة الاخبار بالارتباط مع البرنامج الاول ■ ٩ر٣٠ الارقام القياسية ■ ١٠ر٠٠ الاخبار باللغة الانكليزية ■ ١٠ر١٥ منوعات اجنبية ■ ١٠ر٣٠ من روائع القصص الشريط الالماني (مزرعة ستير نشتانيوف) .

الصيدليات الخافرة

النجاح / حي العامل / قرب جامع العشرة المبشرة
ابن الهيثم / الاعظمية / سفينة
داليا / مدينة البياع / شارع ٢٠
الايهاب / مدينة صدام قطاع ٦٠ شارع الرضوي
نازك / الكمالية شارع الجامع
قوس قزح / المامون شارع الشيخ ضاري .

مواقيت الصلاة

صلاة الظهر ١ر٠٤
صلاة العصر ٤ر٤٦
صلاة المغرب ٧ر١٦
صلاة العشاء ٨ر٣٦
صلاة الفجر ليوم غد ٥ر١٠
الشروق ٦ر٤٠

مسارح

دار السلام ـ الاعظمية (فلوس وعروس) تمثيل راسم الجميلي ومحمد حسين عبدالرحيم .

مسرح النجاح ـ (قحطان والبعير) وخليل عبدالقادر .

المسرح الوطني ـ (مغني الحي) تمثيل شايش النعيمي ، يوسف تمثيل اميرة جواد ، ستار البصري يوسف ، فائز جاسم ، احلام عرب .

حركة القطارات

بغداد ـ الرميثة المغادرة ٩ر٣٠ صباحا	الوصول ١ر٤٠ ظهرا
الرميثة ـ بغداد المغادرة ٢ر٠٥ عصرا	الوصول ٦ر١٥ عصرا
السماوة ـ البصرة المغادرة ٢ر٤٥ عصرا	الوصول ٧ر٥٠ مساء
البصرة ـ السماوة المغادرة ٨ر٣٥ صباحا	الوصول ١٢ر٥٥ ظهرا
بغداد ـ الموصل المغادرة ٨ر٣٠ مساء	الوصول ٧ صباحا
الموصل ـ بغداد المغادرة ٧ر٥٥ مساء	الوصول ٦ر٣٥ صباحا
بغداد ـ كركوك المغادرة ٨ر٤٥ صباحا	الوصول ٣ر٠٠ ظهرا
كركوك ـ بغداد المغادرة ٢ر٤٥ عصرا	الوصول ٨ر٠٠ مساء
بغداد ـ الرمادي المغادرة ٦ر٠٥ صباحا	الوصول ٨ر٣٥ صباحا
الرمادي ـ بغداد المغادرة ٣ر١٥ عصرا	الوصول ٥ر٢٠ مساء

المراكز الصحية الخافرة

اولا ـ في جانب الرصافة
ـ مركز الشهيد شامين بدلا من المركز الصحي الاول في الاعظمية
ـ مركز الكندي الصحي
ـ المركز الصحي الخامس في مدينة صدام
ـ المركز الصحي الثامن في مدينة صدام

ثانيا ـ في جانب الكرخ
ـ مركز الشهيد عامر الصحي
ـ المركز الصحي في الكرخ
ـ المركز الصحي الثاني في النور

وسيكون دوام هذه المراكز يوميا من الساعة ٣ ـ ١٢ ليلا (وجبتي عمل)

اضافة الى دوامها في ايام العطل الرسمية من الساعة ٨ صباحا الى الساعة ١٢ ليلا (ثلاث وجبات عمل)

في شركة نفط الشمال

جهد خلاق لاعادة الاتصالات لمواقع الانتاج والتصدير في ٨ محافظات

تنفيذ أطول وصلة مايكروويه في القطر بطول ٦٤ كيلومترا

الحديث عن بناء الوطن واعمار ما دمره العدوان الثلاثيني الغادر هو ذات الحديث عن الانسان العراقي الجديد الذي اقتحم اخطار القصف والالغام والحرائق لكي ينقذ جهازا حيويا قد لايعوض او ضمان استمرار تشغيل وحدة مهمة او اعادة اعمار مادمره العدوان باصرار لايلين وايمان قد خلاق .

هكذا بدأ السيد فلاح كاظم الخواجة مدير هندسة الاتصالات في شركة نفط الشمال حديثه لـ (الثورة) مستعرضا الفعل المتميز للعاملين في اتصالات الشركة لاعادة تشغيل واحد من اكثر مرافق العمل حيوية واهمية لضمان انسيابية وديمومة العمل والانتاج في الشركة .

ويضيف : لقد تعرضت مباني واجهزة وابراج الاتصالات الى القصف الوحشي المعادي لاكثر من مرة فادى ذلك الى توقف تام لهذه المرافق وكانت في خضم القصف

ورغم التسرب الكثيف للغازات الخطرة فقد افلحنا من اختراق الحواجز والحرائق واخطار سقوط وانهيار المباني لكي نعيد تشغيل مركز الاتصالات النفطي بعد ساعتين من تنفيذ الضربة الجوية الاولى فيما تواصلت جهودنا لاعداد بدائل مناسبة لضمان الاتصالات باطراف العملية الانتاجية النفطية كافة .

وعندما اعاد الاعداء الكرة للمرة الثانية كانت مديات التدمير والخسائر قد توسعت وانتشرت بحدود الكيلومتر لتشمل مركز البدالة النفطية ومركز الاتصال المدني والشبكات التابعة له والمباني الادارية في حين كان ٢٣ الف سلك رقيق قد تمزق الى جانب الاضرار بـ ١٢ وحدة اتصالات اساسية . لذلك فقد عملنا ٨٠ يوما بجهد دؤوب ومضن لتعيد مادمره العدوان سواء عن طريق القصف الجوي المباشر او بتنفيذ الصفحة الثانية للعدوان بواسطة تنفيذ اعمال الغدر والخيانة والتي ادت الى نهب اجهزة الفحص والمواد الاحتياطية وتدمير مراكز الاتصال . وقد تمت خلال شهر واحد اعادة تشغيل ٦٠٠ خط هاتفي على البدالة النفطية ونصب الاجهزة اللاسلكية بكافة الاتجاهات في ٨ محطات واعادة نصب ثمانية ابراج لتامين شبكة الاتصالات في ثماني محافظات تتوزع فيها المواقع النفطية الانتاجية والتصديرية .

ـ ونسأل عن الحالات المتميزة التي تم تاشيرها خلال تنفيذ هذه الاعمال فيجيب : هناك فيض رائع من مظاهر العطاء لعراقيين اباة ضربوا الامثال في التضحية وحب الوطن . فالمشرف عبدالرزاق نوري (٦٢ سنة) الذي يعاني من ارتفاع شديد في الضغط كان يصعد على برج بارتفاع ٧٠ مترا لتصليح المغذيات طيلة ٨ ساعات يوميا وكانت حالته الصحية تضطره للنزول وابتلاع حبة ضغط ليعاود الصعود ثانية اما سلام هرمز فقد قطع ٣٠ كيلومترا مشيا على الاقدام من داره الى موقع العمل ليسهم في عمليات الانقاذ والتصليح والتشغيل رغم الاخطار وكان هناك ايضا مهندسون قاموا باعمال تنظيف المواقع ورفع الانقاض بايديهم .

ويضيف : ان هذه الروحية افلحت في ربط ٢٣ الف سلك رقيق متقطع في بدالة (بابا) النفطية الى جانب تحقيق انجاز علمي فريد تم من خلاله تحديد معامل انكسار الموجات اللاسلكية المايكرووية المناسبة لشمالي القطر وعبر تجاوز مركز اتصالات محطة الضخ الثانية للخط العراقي التركي لاسلكيا بتشغيل اطول وصلة مايكرووية في القطر وربما في الشرق الاوسط وبطول ٦٤ كيلومترا فضلا على تصليح اضرار البرج المايكرووي في ك/٢ والمحطة المعبدة باتجاه ط/١ وخلال اسبوع واحد .

وبعد ..

انها حصيلة جهد رجال قارعوا المستحيل فلان لهم ... وخاب فال المعتدين .

محمد حسين الداغستاني

الى من يهمه الامر

... المواطنين المجاورة ومنذ اكثر من شهرين من ... هواتفنا العديدة الى مركز الصيانة الكائن خلف ... اكثر مرات الا اننا لم نحصل الا على وعود ... المضخات الكهربائية حيث طلبوا منا مراجعة ... تشغيل المضخات والذي اوضح لنا عند ... تعمل بصورة جيدة ومنذ اكثر من شهر واشار ... الصيانة لان الامر من اختصاصهم وعدنا للمركز ... نحصل الا على مزيد من التبريرات والوعود ولن ... الخلل وفي نهاية الامر ولحد الآن لم يتم اصلاح ... مع طوفان المجاري المتزايد . لهذا طرحنا ... امل ان يطلع السادة المسؤولون عن الامر ويتم

حازم عبد علي
مدير الشؤون الادارية
جريدة الثورة

تحية للمرأة

عراقيات فاضلات استجبن واعلن الاستعداد لمقاطعة الجشعين

في ١٧ محرم ـ ٢٨ تموز الماضي كتبت مقالا في (الثورة) تحت عنوان يسقط المحتكرون يعيش المواطنون وجهت الدعوة فيه الى المواطنين لمقاطعة الجشعين الذين تستهويهم ظاهرة الغلاء ورفع الاسعار .. وضربت مثالا على ذلك بالقصابين الذين اسميتهم بملوك اللحمة (وساعود الى ملوك اللحمة ايضا وادعو المواطنين ضمن هذا الاجراء الى مقاطعتهم مقاطعة شاملة حتى الذي يتمكن من الشراء لينصر اخاه .. الى ان يعود هؤلاء الى ضمير الشعب ويخفضوا الاسعار بشكل مناسب) .

ثم عدت ووجهت الدعوة في مقالي المنشور في « الثورة » يوم الاحد الماضي تحت عنوان المكرمة الشجاعة .

وامس الاول جددت الدعوة في الزميلة بابل بمقال يحمل عنوان (حتى لا يسرقوا مكرمة صدام حسين) الذي جاء متوافقا مع اجراء وزارة الداخلية بتسعير اللحوم حيث قلت فيه (اما المواطنون فانني اجدد دعوة سابقة طرحتها في مقال سابق الى ان يتصرفوا بارادة قوية في اعلان المقاطعة الشاملة لمن يزيد الاسعار او يتلاعب بها كل في منطقته والحي الذي يسكنه واخبار الجهات المعنية ومنظمة الحزب ومجلس الشعب عن المسيئين السراق تحت ظلال شرعية البيع ومشروعية الشراء)

وقد استجابت لدعواتي نساء فاضلات من بغداد ارسلن هذه الرسالة التي تحمل اسماءهن وتواقيعهن اعلن فيها تضامنهن مع دعواتي التي تنسجم مع بيان وزارة الداخلية في مقاطعة ملوك اللحمة الجشعين وكل المحتكرين ..

تنشر (الثورة) صورة طبق الاصل للرسالة وتواقيع المواطنات ..

حسين الشهربلي

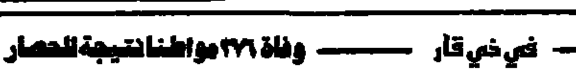
الاستاذ رئيس تحرير جريدة « الثورة » الغراء
تحية واحتراما

تضامنا مع ما تنشره جريدة (الثورة) . جريدة الجماهير المناضلة وتضامنا مع ما ينشره الكاتب الاستاذ حسين الشهربلي في يوميات (الثورة) ودعوته الصادقة لمقاطعة المتلاعبين بالاسعار من ذوي النفوس الواهنة وعدم الشراء منهم .

نحن المواطنات العراقيات الموقعات في هذه المذكرة التضامنية الساكنات في الاحياء القريبة من نفق الشرطة . نقف مع الكاتب وقفة صادقة ونعلن بكل ارادة وتصميم المقاطعة الشاملة لكل من تسول له نفسه التلاعب بالاسعار او زيادتها بطرقه الشيطانية العدوانية ونعلنها مواجهة شجاعة وصارمة بوجه المسيئين الذين اغواهم الشيطان بماله الحرام واللقمة الملوثة حتى يرتدوا عن غيهم ان عاجلا او اجلا . ومن الله التوفيق .

ملاحظة : اغلب الموقعات في هذه المذكرة موظفات ـ في مؤسسات الدولة .

١ ـ سعاد محمود ام صادق
٢ ـ نوال وهاب ام احمد
٣ ـ عدوية كامل مهدي
٤ ـ خديجة ام صلاح
٥ ـ عدوية وهاب عبادي
٦ ـ منتهى مجبل
٧ ـ ايمان وهاب
٨ ـ نسرين نعمان
٩ ـ هاجر مصطفى
١٠ ـ اسراء نعمان
١١ ـ سعيدة فتحي
١٢ ـ عواطف مجبل
١٣ ـ الاء رحيم
١٤ ـ عروبة علي
١٥ ـ نازك حقي
١٦ ـ انعام حميد
١٧ ـ كفاح محمد علي
١٨ ـ خولة محمد علي
١٩ ـ بهيجة محمد علي
٢٠ ـ هناء سلمان
٢١ ـ صبيحة سلمان
٢٢ ـ نهاية محمود
٢٣ ـ ساهرة علوان
٢٤ ـ سها فاروق
٢٥ ـ سهاد عادل
٢٦ ـ منى محمد
٢٧ ـ نادية عامر
٢٨ ـ هدى عامر
٢٩ ـ بان احمد
٣٠ ـ زاهدة صادق
٣١ ـ مديحة صادق
٣٢ ـ منى طارق
٣٣ ـ رجاء ورد
٣٤ ـ عائشة مالك
٣٥ ـ نضال وهاب
٣٦ ـ افراح مجبل
٣٧ ـ انتصار صبري
٣٨ ـ خلود فاضل
٣٩ ـ شيماء عبد الحسين
٤٠ ـ نورا رياض
٤١ ـ هبة راسم
٤٢ ـ سارة خالد
٤٣ ـ احلام محمد
٤٤ ـ رجاء محمد صالح



في ذي قار ـ وفاة ٣٧٦ مواطنا نتيجة الحصار

بلغ عدد الوفيات في محافظة ذي قار لشهر اب ٣٧٦ مواطنا من بينهم ٤٥ طفلا نتيجة الحصار الاقتصادي الظالم المفروض على قطرنا العزيز .

جاء ذلك في تصريح لمدير دائرة صحة المحافظة لمراسلنا كما اشار الى انتشار عدد من الامراض الوبائية بين المواطنين بسبب نقص الدواء واللقاحات .

كما بدأ العمل بترميم وصيانة مستشفى صدام العام في الناصرية وعدد من المراكز الصحية في عموم المحافظة .

● في امانة بغداد ●

لجان لانتقاء المبادرات المتميزة

كتب / مندوب « الثورة »

رعت امانة بغداد المبادرات المتميزة للمواطنين .. وشكلت لجانا مختصة لهذا الغرض .

وقال مصدر مخول في امانة بغداد لمندوب « الثورة » انه تم التاكيد مجددا على اللجان المعنية لتقييم الترشيحات في موعد اقصاه نهاية تشرين الثاني لهذا العام .

ويذكر ان لجنة رئيسية ولجنتين فرعيتين قد شكلتا لانتقاء المبادرات المتميزة في مجال اجمل حي سكني واجمل عمارة تجارية وانظف محل تجاري واجمل رصيف مقابل لدار سكن واجمل حديقة خارجية او واجهة دار .

رياضة وشباب

وقفة

النجاح الكبير لبطولة ام المعارك

بعيدا عما اسفرت عنه مباريات بطولة ام المعارك الاولى بكرة القدم التي نظمها نادي الطلبة الرياضي ونجح بتنظيمها بدرجة امتياز سواء على صعيد التنظيم او اقتناص الوقت المناسب لها او الفرق التي شاركت فيها .

وبعيدا ـ ايضا ـ عمن سيحمل لقب البطولة الاولى وكاسها .. فان البطولة كانت تظاهرة فرح سبقت كرنفال الكرة العراقية التي ستبدأ موسمها الجديد يوم الاحد المقبل ببطولة الكاس التي تشارك فيها اندية الدرجتين الاولى والثانية معا وباسلوب خروج المغلوب من مباراة واحدة .

ورائع جدا .. ان تحظى البطولة بتكريم الرئيس القائد صدام حسين ـ حفظه الله ـ وتخصيص جوائز نقدية للفرق الاربعة التي ستحتل المراكز الاربعة من الاول ولغاية الرابع مما اضفى على المباريات حماسة مطلوبة ليس سعيا وراء نيل شرف التكريم بل تحقيقا لمركز متقدم .

وهذه الالتفاتة الكريمة السخية المعطاء اكدت الحضور الابوي الفاعل للقائد بين ابناء شعبه الوفي وفي كافة المجالات بما يضفي هذا الحضور الكريم من تفاعل وتصعيد وتائر العطاء والتالق والابداع .

وجميل ايضا ان نجد تصاعد اداء الفرق من مباراة الى اخرى ووضعت هذه المباريات امام المدربين نقاط القوة والضعف في خطوط فرقهم ومستوى اللاعبين الاساسيين والبدلاء .

كما كان للتحكيم حصته المميزة في اداء المباريات بما يؤكد ايضا حسن الاعداد الذي اولته لجنة الحكام المركزية لحكامها الدوليين ولمختلف الدرجات ونجاح التحكيم مؤشر سليم يسهم في انجاح كرة القدم وتطورها .

علي حسين عباس

توزيع مكرمة الرئيس القائد على فريق الكرة الطائرة في نادي الشباب

وزعت امس في مقر نادي الشباب الرياضي مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله على لاعبي فريق الكرة الطائرة الفائز بالمركز الثالث في الدوري الممتاز لاندية القطر لهذا الموسم .

اعلن ذلك السيد مناف الصالحي وقال ان الهيئة الادارية للنادي قد كرمت فريق الجودو للمتقدمين بمناسبة فوزه بالمركز الاول على اندية القطر .

اليوم

ثلاث مباريات بدوري النساء بالسلة

تجري اليوم سبع مباريات بكرة السلة اربع منها في بغداد موزعة بين قاعتي الطلبة والصقور وثلاث في قاعة الشهيد حمزة نوري في محافظة بابل .

فضمن الدور الثالث لدوري اندية القطر للنساء تجري ثلاث مباريات اولاها في الساعة الرابعة عصرا في قاعة الشهيد حمزة نوري بمدينة الحلة حيث يلعب بابل والامانة بتحكيم السيدين كاظم علي وصاحب زيني والنتان في قاعة الطلبة اولاهما في الساعة الخامسة بين الارمني والطلبة بتحكيم السيدين حميد مجيد جواد ومنير جرجيس تعقبها في الساعة السادسة مباراة الرافدين والسليمانية بتحكيم السيدين عبدالغني جمودي ورعد عبدالامير .

وفي قاعة الشهيد حمزة نوري وضمن الدور الثاني لدوري الناشئين تقام مباراتان حيث يلعب في الاولى الحلة مع القوة الجوية بتحكيم السيدين عبدالله عباس وصاحب زيني تعقبها في السادسة مباراة بابل والشرطة بتحكيم السيدين اعلان عبدالحسين وسالم عباس وفي الوقت نفسه تجري مباراتان في قاعة القادسية حيث يلعب في الساعة الخامسة السيف العربي مع المدحتية بتحكيم السيدين حسين يوسف وعلي جبار تعقبها في الساعة السادسة مباراة الكرخ مع الارمني بتحكيم السيدين ارشد اكرم وجواد حسن .

وكانت نتائج الدور الاول للناشئين قد اسفرت عن فوز الجوية على الشرطة (٨١ ـ ٦١) والكرخ على المدحتية (٨٠ ـ ٣٢) والحلة على السيف العربي (٣٧ ـ ٣٥) وبابل على الارمني (٥٩ ـ ٣٩) .

وفي دوري النساء تغلب الطلبة على الرافدين (١١٤ ـ ٢٤) والامانة على الطف (٣٨ ـ ٢٤) .

وفي دوري الشباب الذي جرت مبارياته امس الاول فاز الكرخ على واحد حزيران (٧٢ ـ ٣٠) والجوية على التضامن (٧٠ ـ ٤٥) والشرطة على الطيران (٦٤ ـ ٦٢) .



في بطولة ام المعارك اليوم

الطلبة والكرخ يتنافسان على المركزين الثالث والرابع

في نطاق تحديد المركزين الثالث والرابع ضمن بطولة ام المعارك الاولى بكرة القدم يلتقي في الساعة الخامسة والنصف عصر اليوم بملعب الشعب الدولي فريقا الطلبة والكرخ بتحكيم السادة طارق احمد وكريم سعدي ومحمد سليم وحازم الشيخلي .

الطلبة صعد للمباراة بعد ان فاز في الدور الاول على الشرطة بهدف واحد مقابل لا شيء وخسر امام القوة الجوية بالنتيجة نفسها بعد ان لعب شوطين اضافيين .. وفي الدور شبه النهائي خسر امام الزوراء بهدف واحد مقابل لا شيء .

اما الكرخ .. فبعد خسارته في الدور الاول امام الزوراء بهدف واحد مقابل لا شيء حقق فوزا كبيرا على النجف عندما هزمه باربعة اهداف مقابل هدف واحد وفي الدور شبه النهائي خسر امام القوة الجوية بهدفين مقابل لا شيء .

والمباراة تجمع بين الفريقين اللذين احتلا المركز الثاني في مجموعتيهما .. بينما انتقل الى المباراة النهائية الفريقان اللذان احتلا المركز الاول بمجموعتيهما ولم تحدث المفاجأة في لعبة التقاطع بالدور شبه النهائي .

الطلبة الذي افتقد امكانات لاعبه مظفر جبار في مباراته مع الزوراء سيلعب اليوم مكتمل الصفوف سعيا وراء الحصول على المركز الثالث بعد ان فات عليهم الحضور في المباراة النهائية ومحاولة الطلبة لرد دين لهم في اعناق الكرخيين عندما انهزموا امامهم في المرحلة الثانية لدوري الموسم الماضي باربعة اهداف مقابل لا شيء . وبعد ان كان الفريقان قد تعادلا بالمرحلة الاولى (٢ـ٢) .

غدا مباراة الختام

غدا يسدل الستار على اخر مباريات بطولة ام المعارك الاولى بكرة القدم حيث تقام المباراة النهائية بين فريقي القوة الجوية والزوراء بتحكيم السادة صلاح محمد كريم وصبحي رحيم وعباس عبدالرحمن ولطيف علي .

والمباراة تحمل نكهة خاصة ومذاقا يعطيها حلاوة الاثارة والامتاع معا في ضوء اللقاءات السابقة بين الفريقين العريقين حيث تستقطب لقاءيهما اهتمام المعنيين بشؤون اللعبة وجمهورها الذي طالما اكد حضوره الكبير في مثل هذه المباريات .

سترافق المباراة النهائية احتفالية كبيرة تتخللها بعض الفعاليات التي اعدتها اللجنة المنظمة العليا للبطولة .

فرنسا تنظم كأس العالم عام ١٩٩٤

ريودي جانيرو ـ ١١ ـ الوكالات : نقلت صحيفة اوغلوبو البرازيلية واسعة الانتشار عن مصادر في الاتحاد الدولي لكرة القدم لم تكشف عن هويتها ان فرنسا اختيرت فعلا لتنظيم كاس العالم ١٩٩٤ وان البرازيل قررت بالتالي سحب ترشيحها .

واضافت الصحيفة المعروفة بحسن اطلاعها في عالم كرة القدم ان هذه المصادر ترى ان ليس هناك من شك في ان يحظى الفرنسيون بتنظيم الكاس مع ان تحديد هوية الدولة المنظمة سيتم في العام ١٩٩٢ .

وسيعقد الاتحاد الدولي في ٢٧ ايلول اجتماعا يدرس فيه ملفات الدول التي رشحت نفسها لتضييف الكاس وهي فرنسا والبرازيل والمغرب والبرتغال وسويسرا والهند لكن الصحيفة اكدت ان البرازيل ستسحب ترشيحها قبل الاجتماع .

واوضحت اوغلوبو ان الحكومة الفرنسية دعمت ترشيح فرنسا بشكل خلق عدم توازن في موازين القوى وان الامين العام للاتحاد الدولي جوزف بلاتر اعترف مؤخرا ان فرنسا تملك افضل الفرص لتنظيم المونديال .

الصناعة والطيران في مباراة تجريبية

في مباراة تجريبية بكرة القدم يلتقي في الساعة الخامسة والنصف بملعب نادي الصناعة الرياضي فريقا الصناعة والطيران ضمن استعداداتهما لبطولة الكاس التي ستنطلق حيث يلاعب الطيران النفط الاحد المقبل ويتقابل الصناعة مع نادي الشهيد عدنان يوم الاربعاء المقبل .

فوز الصليخ على الشباب بكرة القدم

تغلب الصليخ على الشباب بهدف واحد مقابل لا شيء في المباراة التي اقيمت بينهما امس الاول في ملعب نادي الشباب في اطار استعدادهما الى الموسم الكروي المقبل .

سجل هدف الفوز اللاعب عمر عبد المجيد في الشوط الاول .

اقرار ثلاثة تعديلات على قانون الكرة

اقر الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم البدء بتطبيق ثلاثة تعديلات جديدة على القانون الدولي اجراها الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) حيث سيبدأ العمل بها مع انطلاقة الموسم الكروي الجديد يوم الاحد المقبل .

التعديل الاول اوجب على الحكام معاقبة اي لاعب يتعمد لمس الكرة بيده او ذراعه لمنع اللاعب الخصم من احراز هدف بالطرد مع احتساب مخالفة ضده .

اما التعديل الثاني فيتناول حارس المرمى في حالة خروجه ليلعب الكرة بيده حيث عقوبته الطرد ايضا .

وفي تعديل ثالث ولغرض الحد من قيام حارس المرمى باضاعة الوقت فان (الفيفا) قرر ان يوسع حارس المرمى الذي يمسك الكرة بيده ان يضربها بيده لكنه لا يستطيع مسكها بيده ثانية الا بعد ان يلمسها لاعب اخر .

اختتام الدورة الصحفية الرياضية

اختتمت في فرع بغداد للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق امس الدورة الصحفية الرياضية التي نظمها الفرع بالتعاون مع الرابطة العربية للصحافة الرياضية .

والقى السيد ضياء حسن عبد الرزاق رئيس الرابطة العربية للصحافة الرياضية محاضرة في ختام الدورة اشاد فيها بالدعم الذي تلقاه الاتحادات الرياضية العربية الاحد عشر التي مقرها بغداد من لدن السيد الرئيس القائد صدام حسين من اجل ديمومة حركة الرياضة في الوطن العربي وليؤدي الشباب العربي دوره المطلوب .

ويذكر ان اربعين طالبا عراقيا وعربيا شاركوا في الدورة التي استمرت خمسة ايام تلقوا خلالها محاضرات عن الصحافة الرياضية .

اجتماع لممثليات اللجنة الاولمبية في المحافظات

تشهد قاعة الاجتماعات بمقر اللجنة الاولمبية الوطنية في الساعة الرابعة من عصر الاحد المقبل اجتماعا موسعا لممثليات اللجنة الاولمبية في المحافظات .

وتجدر الاشارة الى ان الاجتماع سيتناول مناقشة الجوانب المتعلقة بالحركة الرياضية في المحافظات وسبل تطويرها من خلال الاهتمام المكثف والمبرمج في اعداد فرق الاندية الرياضية للمشاركات التي تنظمها الاتحادات المركزية ولمختلف الفئات العمرية واعداد منتخبات المحافظات لمختلف الالعاب وزجها بفاعلية في الانشطة والبطولات التي تنظم على مستوى القطر ولمختلف الفئات العمرية ايضا

السوفيت يهيمنون على الذهب في بطولة العالم بالجمباز

انديانابوليس ـ ١١ ـ الوكالات : تغيرت امور كثيرة بالنسبة الى السوفيت لكنهم لم يغيروا شيئا من عادتهم في السيطرة على الالقاب العالمية للجمباز ومساء امس الاثنين في انديانابوليس انتزعوا ذهبية مسابقة الفرق للرجال في نهاية الجمل الاختيارية وهم الذين كانوا يتقدمون اقرب منافسيهم بفارق نحو اربع نقاط في نهاية الجمل الالزامية وهي المرة الرابعة على التوالي التي يحرز فيها الاتحاد السوفيتي ذهبية مسابقة الفرق للرجال .

الى ذلك فان ثلاثة من اللاعبين السوفيت فيتالي شيربو وغريغوري ميسوتين وفاليري ليوكين تصدروا الترتيب الفردي وهم يحظون بفرصة كبيرة في انتزاع الميداليات الثلاث المخصصة لمسابقة الفردي العام التي سيشارك فيها اللاعبون الـ ٣٦ الذين حصلوا على اكبر عدد من النقاط في مسابقة الفرق .

وعلق مدرب المنتخب السوفيتي ليونيد اركاييف على النتيجة بالقول انهم لاعبونا كل مايملكون من مهارة الليلة وكانوا مستعدين نفسيا وبدنيا .

والاعتقاد السائد في اوساط عالم الجمباز هو ان بطولة العالم في انديانابوليس قد تكون المسابقة الاخيرة للمنتخب السوفيتي الموحد بعدما بادرت جمهوريات عدة الى طلب الاستقلال عن موسكو ولان المنتخب قادم من اماكن متفرقة غير ان لاعبا مثل ليوكين القادم من مدينة في كازاكستان يقول (اعتقد ان هذا لن يحدث وسيبقى المنتخب موحدا بغض النظر عن التغييرات السريعة في البلاد امل ان نبقى على وحدتنا واذا ماشاركنا باكثر من منتخب فسنخسر) .

والمنتخبات الـ ١٢ الاولى تأهلت الى اولمبياد برشلونة وهي الاتحاد السوفيتي والصين والمانيا واليابان والولايات المتحدة وكوريا الجنوبية وايطاليا والمجر ورومانيا وبلغاريا وسويسرا وبريطانيا .





هكذا منه الأصل

الموت في الغربة

نعمان مجيد

ليس هنك من دليل اصدق على مكابدات الغربة بالنسبة للكاتب - الفنان - من دليل موته في الغربة - موت الروائي غائب طعمة فرمان - وليس هنك من مؤشر اعمق على تجسيد معاناة الغربة تلك اكثر من روايته - المخاض - لا اعني في موت الروائي غريبا ولا ارمز له بالموت الدلالي كما الموت في الحياة او الحياة في الموت ! ولكن المتتبع لشخصية «كريم داود» وهو الشخصية المحورية في الرواية يجد ان موضوعة الغربة تمسك بها مذ كان خارج الوطن اذ تشكل غيابا دام ست سنوات ومن ثم العودة الى الغربة ثانية .

تزدحم الرواية - على مستوى السرد او على مستوى الحوار بالفاظ الغربة - من اول سطر فيها ولحظة وصوله المطار .

«لم ارهم في الساحة حين خرجت اليها ثانية»ص ٧ تلك هي الصدمة الاولى ونقطة البداية للدخول في الغربة الجديدة تلك الغربة التي تعني في القاموس «التنحي عن الناس» والانزواء ومن ثم رحلة البحث عن المحلة والاهل والناس والعلاقات الاجتماعية المفتقدة .

وغائب طعمة فرمان شانه شان الروائيين الواقعيين الذين اتخذوا من الواقعية منهجا واسلوبا لايقدم موضوعته هذه عبر دواخل الشخصية - وهي في الغالب اقرب بكثير الى شخصية الكاتب نفسه عبر حياته الخاصة المرتبطة بتاريخ جماعات واناس صاروا له تاريخا لابد من تجسيده فنيا من غير تعسف او ميكانيكية ذلك لان الحذف والاستعاضة والاضافة امور لها فعلها في البناء العام للشخصيات كلها . ومع هذا يمكن القول ان - المخاض - بعنوانها الدلالي والايحائي تشير الى مرحلة من المراحل الاجتماعية والسياسية في العراق وتجسده داخل بنية حكائية قائمة على علاقات افقية تارة وعمودية تارة اخرى ، ومثل هذه التاريخية المؤرخة لمرحلة معينة نجدها في اعمال غائب السابقة (النخلة والجيران وخمسة اصوات) .

تعبر الشخصية «كريم داود» عما في دواخلها عبر حوارها اليومي الاتصالي والارسالي حتى يفصح حوارها من الفعل اللاحق او الفعل السابق لها ويتكشف وعيها ويتجلى انتماؤها الفكري او الثقافي (المعرفي) ومستويات تسلكاتها في الواقع ومن ثم تاثير ذلك فيه التي تحمل معنى الغربة وهي الفاظ ليست فارغة من معناها . اي بمعنى ليست اشياء ظاهرية لاصلة لها بوعي الشخصية بل هي انبعاث لمعنى داخلي مجسدا في اطار السرد الروائي .

والسرد الروائي يستند على محورين . اولهما ..

عودة «كريم داود» الى وطنه دون ان يلقى اهله وناسه ومحلته ، انها اذاً عودة مشدودة الى قيود المكان والعلاقات ولكنه سرعان ما يجد نفسه تنسحق بين فكي رحى تدوران به في رحلة البحث عنهم .

اثقل الغربة في الخارج والتي نجد بعضا من تفاصيلها داخل الرواية متمثلة بعلاقات حب مع النساء وارتياد الاماكن الجميلة والسهر والشرب . وهذه التفاصيل في وجهها هذا لاتقدم شيئا - للمتلقي - مختلفا في كثير او قليل عن كل تجارب الكتاب المغتربين عن وطنهم ولا سيما الشرقيين منهم لكني هنا اشير الى رواية للكاتب وهي رواية «المؤمل والمرتجي» كان من الممكن ان تجسد موضوعة الغربة ومعاناة المغتربين بشكل اعمق وادق عن تجربة منفردة في اطار عمل روائي خاص او متفردة في الاسلوب والمضمون .

هذان هما المحوران الرئيسيان في الرواية . فهل هي غربة ام غربتان ؟ ست سنوات في الغربة «وين حل الدهر بيك» ص ١١ .

غير ان ست سنوات فعلت فعلها في الناس وفي المحلة «مجيد مات من زمان» والبيوت خرائب ، والمقهى مغلق . وكريم داود يقف على ارض في الزقاق ويقسم للشرطي الذي استوقفه «بيتي وحياتك هذا كان بيتي» .

هي اذاً محاولة للامساك مجددا بالاشياء القديمة كونها تشكل التاريخ الاساس لكريم داود . او هي جذره المقطوع الذي نشا منه وبدا رحلة التواصل في البحث عنه . ورحلة البحث هذه تقوده الى اكتشافات يومية . ومتغيرات جرت اثناء غربته الاولى . حيث حدثت ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ وجاء هو بعد الثورة بعامين ليجد الوطن يعيش في احرج اوقاته - احتراب الاطراف السياسية ، والتسلط الفردي وتسلق البرجوازية الطفيلية الذي يشكل «محسن» صديق كريم داود وجها من وجوهها .

وعلى الرغم من الخراب الشامل الذي يراه كريم داود ماثلا امامه والذي هو على النقيض منه تلك المدن العامرة . والاضواء الباهرة الا انه يخلق هذا التقابل بين الغربتين .

هذا التشكيل المتعارض والمتقابل ايضا لم يوقف كريم داود عن رحلة بحثه فهو لم يرتض ان يبدل غربة اخرى اصعب منها . وتتخذ رحلة بحثه مسارات متعددة .

١ - البحث عن الزقاق والاهل

٢ - العثور على عمل في احدى وكالات الانباء

٣ - السكن في محلة شعبية مع السائق نوري وزوجته العجوز هدية

٤ - اقامة علاقة ثانوية مع اسماعيل الشاب الفلسطيني وآخرين في البحث عن الزقاق والاهل يتاكد له موت ابيه ورحيل عائلته الى منطقة اخرى وتكفل اخيه عدنان بامور العائلة .

اما في عمله فقد بدا يمارس حياته اليومية الاعتيادية مع اصدقائه الجدد (اسماعيل ، وداود ، وامنة ، وماجدة)

ولان الغربة عند كريم داود ليست غربة فلسفية وانما غربة اجتماعية لذا نراه قد انغمس في علاقات جديدة بديلة : - تلك العلاقات التي كان يبحث عنها وكان لفعل الاندماج الجديد اثر كبير للحيلولة دون تحول تلك الغربة الى اغتراب . فتحولت الغربة الثانية وتغنت لتصبح حياة بديلة عن ذلك الموت في الغربة الاولى .

ميـــــلا ..

للقاص الروماني تيودور ارغيزي

ترجمة : د . جليل كمال الدين / عن الروسية

في مصيف ضائع ، وسط البحيرات وغاباتها كنت امير مكتبة . هناك كنت امضي اجازات الدراسة حيث اتولى اعادة بيع الكتب ، التي اكون قد ابتعتها خلال العام مضافا اليها عدد آخر من الكتب التي احصل عليها بالتخفيض . وكانت كل ثروتي من الكتب لاتعدو اربعة صناديق . وفي المكتبة كانت الكتب مرتبة على رفين ، يسبغ عليهما شيئا من الجمال والحيوية ، تمثال من الخزف . وفي هذا العام ، كنت قد ابتعت ، ايضا ، وعلا ونسرا رماديا .

كانت ميلا ملفوفة بثوب طويل من قطعة واحدة ، كانه القفاز . وكان هذا ثوبا اسود تحليه ازرار صدفية جميلة ، رائعة . وكانت تغشى المكتبة ، منذ اربعة اعوام كل اسبوع ، لتنتقى كتابا تقرأه ثم تعيده . وهكذا اعتادت كتبي لمس اناملها الشقر الحانية ، وراحة يدها المتوردة .

وذات اصيل تاخرت ميلا ، وخبا النور ، وعم الظلام .

ونور مصباح في احد الطوابق من الناحية الاخرى للطريق . تلاه مصباح آخر . وجعلت واجهات المحال تتلالا ، بينما كانت امواج من خيوط ذهبية ترتسم على مسافة ابعد ، في واجهات اخرى ..

وخرجت من صمت ، لاطلع في قلب صمت آخر ..

وفي مواجهة مكتبتي ، كان جزار قد رفع سكينا طويلة ، ليشرع بتقطيع فخذ خنزير . ملبيا طلب سيدة تحمل نظارات بمقبض ، بينما كان شاربه الاحمر يصفر في اذنيه ..

ومثله ، مثل هذا الجزار ، كنت اتساءل ، في سري ، كيف اقطع الصمت المظلم في مكتبي ، فقطعه يستثير الفكر . اما الفكر والتفكر ، فانهما يجلبان الصمت ، صمتا عميقا كالنوم .

وفجاة .. وتحت مصباح مجاور ، كان يعكس شعاعه في زرقة عينيها .. لمحت دموع ميلا .

لمحت دموعها التي كانت تتساقط ، منذ وقت طويل ، دون ان افطن لذلك . وكانت تدفن وجهها بين يديها ، وكانها تمثال نافورة في حديقة .. وكانت تبكي في هدوء ..

كانت هذه الدموع ذات مغزى كبير بالنسبة لي .

كانت كانين الزمن عندما تقترب حشود الظلام . وكتنهدات الالفاظ في اشعة تمزقها الاظفر ، وكانها عصافير جريحة هجرتها روح معذبة ..

كان الكل يبكي : الزهور ، والحقول ، والغابات .. بل ربما مطر الخريف الرمادي ايضا .. وكان جوقة قيثارات سماوية تنشج في الفضاء . او ان زهرات الاقحوان الغابي اللدنة تهتز على سيقانها اللدنة تحيبا ... او ان اشجارا وهمية تنثر اوراقا وهمية على مخمل الدرب الذي تجوبه رعشات صدى يتيم ..

وخطر لي ان ادير محول الكهرباء القابع بجانبي . لكنني احسست بيدي ياسرها خدر لذيذ ، وشعرت كانني قد غصت في ماء عميق هادىء الموج . لا تجرؤ ذراعاي ان تبرزا منه . بل شعرت ان الظل قد تكاثف وان كتبي واشيائي كلها قد جللها بساط من الاعشاب والزغب .

وها هي الزهور المشعة تقول ان القمر سيبزغ قريبا ..

وقال الجراد الخفي ، في مكان ما : ستطالعنا ابهاء ذات قباب ، وبيوت قرميدية السقوف .. وستنبجس من الارض بحيرة زرقاء تغطيها الزهور ، من كل حواشيها . وستخترقها الوعول عائدة الى ماواها . وانظر - انها الغزلان تتقافز في الموج . وتتساقط باذانها همسات النسيم .. وانصت ، بكل كياني وجوارحي ، الى هذه الاغنية العميقة التي تشبه نواقيس غارقة .. وها هي ضفادع ذات ظهور تركوازية تطلع في ضوء القمر جذلى فوق رعشات الامواج ..

ومن بعيد .. علا صداح بوق ، في مكان ، تؤطره جدران صخرية ، وتحف به طرقات تزهو بالزهور .. ويحاول رجل متمنطق بحزام تثقله المفاتيح .. ان يفتح ، برفق ، الابواب الحديدية الصامتة .. ويخطو فوق الدرجات المخملية ..

.. وكنت هناك بين كتبي كلها ، وميلا بجنبي ساكتة متكئة على الرفوف ، وقد توقف لساني مثلما يتوقف البندول ، بل كنت احاذر ان احركه .. وكيف لساعة توقفت ان تحدد الزمن وسط حلكة الليل ... فالانسان ينظر فيه دون ان يبلور رؤيته .. وكان وجه ميلا ابيض كالشمع باردا ، ومددت يدي لاشعل النور ، فاصطدمت بكتفها الى جواري ، بينما امتدت يدها لتتلمس راسي ، وكانها تبحث عن قبس ينير لها المكان ... وعندما تغدو الالفاظ عبثا تعرف الايدي كيف تجد الافكار والكلمات الملتبسة ...

سالت ميلا : لماذا تبكين ؟ لماذا ..

فردت تقول : انا ؟ انا لا اعرف البكاء ...

ودخل زبون ضعيف البصر ، متعثر الخطى ، الى المكتبة فاعادني ، الى الواقع ، وهو يسال : عفوا .. اليس ثمة احد ؟ اني اريد مرجعا جيدا في الفلسفة العامة .

قصائد الصورة

خزعل الماجدي

(١)
تكفي حفنة من مائك ايها النهر
لتطهير اليد المتسخة
لاتكفي كلك لتطهير القلب الاسود

(٢)
طفل الشتاء يبكي
صبيه ينثر الثلج
شيخه يقلع النباتات بعصاه وهو راحل

(٣)
الجندب
يحوك ضوء القمر بصوته

(٤)
يغسل حصانه تحت الشمس
الافق كله يلمع

(٥)
النهر يخترق وادي الثلج
توامان : متحرك وساكن

(٦)
كل شيء في مكانه وفي قوته
وجه امراة يمسك المكان

(٧)
خطوة مطلية بالذهب
تؤدي الى الموت

(٨)
كل الناس عند النوافذ تحدق بصمت
المراة الجميلة تخترق الحي

(٩)
لم اكن احمل شيئا في يدي او على كتفي
لكني اصبحت خفيفاً
الاثقال التي تخلصت منها كانت في راسي

التراث والحداثة
جديد الجابري

عن مركز دراسات الوحدة العربية في بيروت صدر كتاب (التراث والحداثة - دراسات ومناقشات) للمفكر العربي محمد عابد الجابري [illegible]

الشريط الثقافي

فصول : خصوصية العلاقة بين اللغة والفكر في الثقافة العربية . فكر الغزالي الى مكوناته وتناقضاته . قرطبة ومدرستها الفكرية . النزعة الرومانسية في المغرب والاندلس ونظرية ابن خلدون في الدولة العربية .

اما القسم الثالث (مناقشات) فيضم اربعة فصول : العقلانية ضرورة نقد العقل العربي في مشروع الجابري (وجها لوجه) والعقل السياسي العربي .

مذكرات عبد الامير الورد

بعد انقطاع قارب العقد يعود الفنان الدكتور عبد الامير الورد الى جمهوره المسرحي وخشبة المسرح التي عشقها طويلا ليؤدي دورا في مسرحية (مذكرات ميم) تاليف واخراج الفنان سعدون العبيدي . والمسرحية في طور التمرينات ومن المؤمل عرضها قريبا .

جديد رحمونينوف

تجمع جامعة الموسيقار الروسي (رحمونينوف) في تصوير ٤٢ مخطوطة من اعمال [illegible] لم تنشر من قبل مخطوطة [illegible] الارشيف بالاتحاد السوفيتي [illegible] سيكون قريبا جدا . [illegible] الموسيقار ترجع الى ما قبل عام ١٩١٧ وحتى الفترة التي سبقت هجرته الى اوربا ومن ثم الى الولايات المتحدة حيث توفي هناك عام ١٩٤٣ . والموسيقار الروسي الشهير سيرجي فاسيليفيتش رحمونينوف من مواليد عام ١٨٧٣ وله مجموعة كبيرة من المقطوعات الموسيقية واعمال الكونشرتو [illegible]



ظاهرة بيع الصحف من قبل الاطفال من المسؤول عنها ؟

كيف يحصل الاطفال على الصحف خلال خيوط الصباح الاولى

● ضرورة وضع حد لهذه الظاهرة حفاظا على اطفالنا تشارك فيه المؤسسات التربوية والعوائل والجهات المختصة

ظاهرة تجول الاطفال والاحداث هذه الايام وهم يجوبون الشوارع والطرقات متوزعين في كل تقاطعات الطرق العامة والمكتظة منها بالسيارات بشكل خاص باتت ظاهرة جديرة بالترقب والبحث لمعرفة الكيفية التي اضحت فيها هذه الظاهرة بهذا الحجم والاتساع والانتشار .

.. ورغم انني لم افكر بالكتابة عن هذا الموضوع بالذات لكثرة ما يفعله الصبية اليوم من عمليات بيع وشراء اذ انهم يكادون يبيعون كل شيء .. فهذه الظاهرة تبدو للعيان ظاهرة طبيعية او قضية معاشية عامة وهناك صبية يطلبون رزقهم ليس بعد هذا من شيء .. هكذا ببساطة كانت تبدو لي ولغيري ربما .. فمن دون شك ما احد منا يقف بوجه من يبحث عن رزقه فكيف الحال اذا ما كان الامر مع صبية ومن بينهم اطفال لم يتجاوزوا العاشرة من العمر فمن المؤكد اننا سنكون اكثر تعاطفا وتشجيعا كذلك .. ولكن هل عرفتم ما وراء هذه الحكاية ومن هم ناسجوها ومنظروها انه (الجهل والطمع)

يخرج منذ الثالثة صباحا

قال لي الصبي حسين رحيم جبر يسكن مدينة النهروان عمره ١١ سنة يبيع الصحف في بغداد الجديدة انه يبكر بالخروج من داره بحدود الساعة الثالثة فجرا ليلتقي مع لصوص محترفين يجلبون الصحف اليومية من دور النشر مباشرة او عن طريق مصادر الدار الوطنية فهم اما عاملون في هذه الدوائر او وسطاء ورسميون مهمتهم ايصال الصحف الى المكتبات بوقت مبكر ولكنهم بدلا من ذلك يتصرفون بها وبكميات كبيرة ليبيعوها لهؤلاء الصبية النسخة الواحدة بـ (٢٠٠) فلس ويعودون ادراجهم خلال اقل من ساعة وتحت جنح الظلام فلا سائل ولا مسؤول !

ونعود الى علاء فانه ياخذ بحدود (١٠٠) جريدة او اكثر ويبيعها بـ (٢٥٠) فلسا وينهي عمله قبل الساعة ١٢ ظهرا ويعود فرحا الى داره بما حقق من ربح زهيد لا يعلم بحكم سنه اين وضعت خطاه وكم هي خسارته .

ودنوت من صغير اخر لم يتجاوز العاشرة من عمره وكان برفقتي الزميل المصور فريد وحين شاهدنا لملم صحفه بسرعة وحاول الهرب .. دون شك كان على يقين ان ما يفعله غير سليم وفي وضح النهار والا لماذا حاول الهرب .. امسكت به فزاد ارتباكا ولكني طمانته وهونت عليه وافهمته ان مهمتي ليست امنية او عقابية .. قال لي ان اباه ياتي به فجرا الى اماكن معروف عنها ملتقى لتجار الصحف الليليين لا تعرف اسماؤهم ولا عناوينهم ولا طبيعة اعمالهم ولكنه يعرفهم من اشكالهم وحكاية هذا الطفل في الشراء والبيع كزميله علاء الذي اسلفنا موضوعه .

والده ساعده على شراء الصحف

طفل اخر عمره ٨ سنوات قال لي ان اسمه علي وحين داعبته قال ان اسمه احمد ثم قال لا والله ان اسمي كاظم .. ولكم ان تتصوروا طفل في مثل هذا العمر وفي دقائق يكذب ثلاثا ثم انه حين امن لي قال لي ان اباه صاحب سيارة اجرة ياتي به في وقت مبكر يوميا ويشتري له الصحف بحدود (١٥٠) صحيفة من اناس لا نعرفهم ولكن نعرف اماكن تواجدهم .. اقول كيف ارتضى هذا الاب الكريم ! وهو صاحب سيارة اجرة ان يلقي بهذا الطفل بهذا المنزلق ليتعلم الكذب والغش وينحو رويدا نحو السلوك المشين .. ماذا جنى هذا الطفل البريء !

.. وبالمناسبة فان كل الذين التقيت بهم من هؤلاء لم يعباوا بسؤالي عن مستواهم الدراسي فقد كانوا جميعا تاركين المدرسة ولم يسالوا عنها ولا ياملون من امتهان هذا العمل اي شيء مستقبلي سوى الربح والربح ايا كان لا غيره .

.. قد تكون بعض عوائلهم بحاجة لما يجلب هؤلاء الصبية لهم من عوائد مادية بسيطة ولكنهم هل ادركوا حقا ماذا يترتب من اثار نفسية وتربوية واجتماعية عليهم . اغلب الظن انهم لا يدركون ذلك .

وبعد ان التقيت بالكثير من هؤلاء الصبية في اماكن مختلفة من بغداد كانت اجاباتهم متفقة على جانب واحد في الجهة التي تزودهم بالصحف ولكن لم استطع ان اتعرف منهم على هوية هؤلاء وهم لا يعلمون حقا .

بعد هذا كان هاجسي التعرف على هذه الزمر المزودة بكل هذه الكميات الوفيرة من الصحف اليومية .. زرت احدى المكتبات لاسال صاحب المكتبة السيد قاسم هاشم لفتة وبعد ان عرف مهمتنا الصحفية كان الرجل صريحا معي للغاية ويبدو انه من القلائل الذين لا يحتملون هذه الظاهرة او لانها الحقت ضررا ماديا به قال ان الذين يجلبون الصحف اليومية كثيرون ومن مختلف الجهات واتضح انه على اطلاع جيد بهذا .. هناك العمال الذين يعملون في مطابع الصحف اليومية والسواقون الخافرون وهناك ايضا من العمال والموظفين والمتعهدين الذين يعملون في الدار الوطنية المكلفين بايصال الصحف يوميا الى المكتبات ولكنهم لا يعطون الا النزر القليل للمكتبات والباقي يسربونه وفق الطريقة التي تحدثنا عنها وبسعر (٢٠٠) فلس للنسخة الواحدة ويشارك هؤلاء العديد من اصحاب المكتبات

حتى عمال المسطر بداوا يبيعون الصحف

واكد لي صاحب مكتبة اخرى حالة تبدو طريفة او هي غريبة ولكنها تدعو الى الالم والحزن فقد تنبه بعض (الشطار) من الشباب الذين يعملون في البناء عند خروجهم مبكرين الى الاماكن المتعارف عن تواجدهم فيها وهي ما تسمى بـ (المسطر) تعرف قسم منهم الى بعض من هؤلاء المتاجرين بالصحف واغلبهم ممن يعملون في دور النشر اليومية وبدلا من ان يبحث هؤلاء عن عمل لهم في اعمال البناء وجدوا الطريق سالكة الى دور النشر وبالاتفاق المسبق مع هؤلاء ليجلبوا كميات كبيرة من الصحف لقاء مبلغ يدفعونها وليبطوا الى رتل تجار الصحف اليومية . واكد لي صاحب مكتبة اخرى ان ما يحصل عليه يوميا عن طريق المتعهدين لا يزيد عن (٥٠) نسخة وهو كما نرى عدد قليل جدا . لكي ياخذ المتعهد فرصته بتسريب اكبر عدد ممكن من الصحف وبيعها للصبية والاطفال ويحقق بذلك ربحا كبيرا وليكن ما يكون في ما بعد .

هذه ملاحظات واشارات عبر استطلاع سريع لظاهرة انتشار صغار السن الذين يتعاطون بيع الجرائد اليومية وعن كيفية حصولهم على الجرائد وكم يربحون وسلطنا الضوء عما تلحقه بهم هذه الظاهرة من اذى تربوي واجتماعي وسؤالنا بعد كل ما عرفناه هو من المسؤول ؟ ذلك ما سنتعرف من خلال مشاهدتنا هذه من حديث الدكتور عبد اللطيف عبد الحميد العاني استاذ علم الاجتماع المساعد في كلية الاداب جامعة بغداد الذي قال :

العوائل تدفع ابناءها

ان ظاهرة تزايد عدد الصبية كباعة متجولين في الاسواق المحلية والشوارع تلفت النظر خاصة بالاونة الاخيرة في قطرنا بالذات وربما يعود ذلك الى الظروف الدقيقة التي يمر بها قطرنا العزيز وحالة الحصار المفروض علينا علما بان هذه الظاهرة تزداد في فصل الصيف وذلك بسبب تعطل المدارس فتلجا بعض الاسر الى تشغيل ابنائها استثمارا للوقت والكسب المادي .. وهذه الظاهرة مامونة في المجتمعات النامية اعتقادا منها خطا ان مردود التعليم قليل نسبيا اذا ما قيس بمردود العمل والتجارة وهذا ما نراه واقعا وحقيقة معاشة في الوقت الحاضر .. ان عمل الصبية المبكر وفي مثل هذه الاعمال يشكل ظاهرة غير لائقة تعيق التطور ومخالفة واضحة للقوانين والاعراف والاتفاقيات الصادرة عن منظمة العمل الدولية كما لها مردودات سلبية على الصبية انفسهم وعلى المجتمع في هذه المرحلة العمرية (١٠-١٤) سنة وهي مرحلة ارساء دعائم الشخصية وبلورتها واخذ ملامحها الثابتة .. فالامر اذا ، يتطلب الاهتمام بهذه الفئة ورعايتها وصيانتها من كل النواحي وقد عبر السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله بقوله : (اهتموا بالطفل فانه بالنسبة لنا رجل المستقبل وان ثروتنا القومية والبشرية تبدا بالطفل واذا لم تحسن تربية الطفل وتوجيهه فلا ينبغي ان نتصور ان المستقبل سيكون افضل) لقد حددت الدول الحدود العمرية لعمل الاحداث والاطفال بما تراه كافيا لضمان حقوقهم وتهيئة الظروف المناسبة لنموهم اجتماعيا وثقافيا .. اننا لا يمكن ان نعزي اسباب عمل الصبية المبكر لسبب او عامل واحد بل هناك عدة عوامل تتفاعل مع بعضها فتدفع بالحدث الى العمل المبكر منها اسباب ذاتية تتعلق بالحدث نفسه ومنها بيئية واقتصادية وثقافية ضمن الاسباب الذاتية للصبي هي التسرب من المدرسة مبكرا والالتحاق بالعمل اي عمل بسبب الرسوب المتكرر مما يدفعه بالتالي الى الانحراف من خلال اختلاطه برفاق اللعب من ابناء الجيرة الذين تركوا المدرسة وتوجهوا لهذه الاعمال .. ولمعالجة هذه الظواهر والتصدي لها ينبغي توثيق العلاقات في المدرسة وخاصة بين المعلم والتلميذ وتوفير اماكن اللهو البريء واعادة النظر في بعض المناهج الدراسية المعقدة وكذلك نؤكد على توعية الاسر لتاخذ دورها في التعرف على مخاطر مثل هذه الاعمال وحث الابناء على الدروس والتعليم خدمة لانفسهم ولوطنهم .

تحقيق
سعدي جاسم الزيدي
تصوير فريد شمعون

المنبوذون: طبقة مسحوقة ما زالت قائمة في الهند

■ ■ في مكان اخر او ربما في زمن قادم قد ينظر الى القضية التي نتناولها الان بشكل اخر ولكن عندما احبت روشني ذات الخمسة عشر عاما بريجندرا ذا العشرين عاما في شمالي الولاية الهندية اوترا برادش فان الامر اخذ شكلا عنيفا


والدة بريجندرا مع المسؤولين في برادش


شجرة الاعدام

عندما يعدم العشاق حرقا

■ ■ ان روشني وحسب التقاليد السائدة ليس من المفروض ان تتالف مع شخص مثل بريجندرا لانها من (الجات) الطبقة الهندية العليا وهو من (الهارجيان) او المنبوذين وهم الطبقة الاوطا في الهند لذلك كان لابد من عقاب مريع يدفعه العاشقان هذا العقاب اقر في اجتماع لشيوخ القرية وهو الموت

وقد القي القبض على بريجندرا وصديقه رام كاش واخرين من المنبوذين الذين قدموا المساعدة للعاشقين كما اعتقل والدا واخوة بريجندرا وضربوا بالعصي بعدها علق الشابان من اقدامهما وكويت شفاههما واعضاءهما بالنار وسحبت روشني من بيتها فجرا الى شجرة مطلة على معبد الاله (شيفا) اله الدمار في الهندوسية . عند ذلك طلب من الآباء ان يطوقوا اعناق ابنائهم بالحبال لكنهم ابوا ذلك فقام اخرون بهذه المهمة . انتهت عمليات التعذيب وسقط رام كاش ميتا ثم وضعت الاجساد الثلاثة في المحرقة واشعلت فيها النار حتى تلاشت تماما

عندما وصلت الشرطة للتحري في الامر اقدم احد اثرياء الجات الى اخبارها عما حدث بكل فخر وقال (اذا لم نتخذ هذا العقاب القاسي ضد هؤلاء فان مجتمعنا سيكون مكللا بالعار) وقال اخر (لا احد سيتزوج من فتيات الجات في القرية وستداس سمعتهم) .

وقالت ام روشني (اطردونا من القرية او احرقوا بيتنا ولكن ردوا الي ابنتي) لكن شيوخ القرية رفضوا ذلك وقالوا (انها ليست ابنتك انها ملكنا) .

هذه الفاجعة هي اخر قصة تبرهن ان النظام الطبقي مازال سائدا رغم ان الحكومة اتخذت خطوات جادة بهذا الشان منها نشر التعليم ودفع الناس للزواج من طائفة ثانية كما اعطت للمنبوذين حق التصويت في البرلمان . الا ان العداء الطبقي لم يتلاش وما اعمال العنف التي حدثت قبل فترة وجيزة في (اكرا) بين الجات والمنبوذين عندما اصرت الاخيرة على اجراء مراسيم الزواج في مكان عام وبشكل علني الا دليل على تاصل ذلك العداء

التقارير الاخيرة للشرطة الهندية اشارت الى ان (١٤ر٢٠٠) جريمة قتل وجرح واغتصاب واحراق مبان ارتكبت ضد المنبوذين في عام ١٩٨٩ وازدادت في عام ١٩٩٠ لتصبح (١٥ر٦٠٠) . ان كبار مالكي الاراضي مازالوا يوجهون الاهانات للمنبوذين عندما يجبرون النساء من الطبقة المنبوذة على الرقص امامهم في الوقت الذي يجبر فيه ازواجهن على نقر الطبول . والمنبوذون ارتضوا هذا الحال لانفسهم لاعتقادهم انهم يدفعون ثمن ذنب اقترفوه في حياة سابقة لان الهندوسية ديانة تقول بتناسخ الارواح .

ترجمة : علي جبار

غسالات جديدة ذكية

غزا الاسواق اليابانية ، مؤخرا جيل جديد ذكي من الغسالات المنزلية التي تتميز بعقلها الالكتروني المتطور والمزود باعداد كبيرة مضافة من البرامج التي تصل الى ٣٨٠٠ برنامج .

ونظمت هذه البرامج لتحديد نوعية الغسيل ووزنه وحجمه ودرجة الاوساخ التي يحملها وبالتالي اختيار نوعية البرنامج اللازم اوتوماتيكيا لكل وجبة واختيار كمية ونوعية مسحوق الغسيل المناسب وتقدير كمية الماء وبالتالي اعطاء الوقت اللازم لانجاز المهمة .

وتتنافس الادوات المنزلية المتطورة هذه نماذج الادوات المنزلية التقليدية والتي باتت مصانعها وتجارها تشتكي من كساد اسواقها .

سيلايف يتخلى عن منصبه

موسكو – ١١ – ا ف ب : نقلت وكالة تاس عن رئيس وزراء روسيا ايفان سيلايف اليوم الاربعاء انه سيتخلى الاثنين المقبل عن منصبه كرئيس للحكومة السوفيتية المؤقتة .

فقد اعلن سيلايف امام لجنة الادارة العملانية للاقتصاد الوطني للحكومة المؤقتة انه سيستقيل الاثنين القادم . وقالت الوكالة ان سيلايف لم يعط اية تفاصيل حول اسباب استقالته

تتمات

وشهد شاهد – بقية

ضغوط الرئيس الاميركي بوش قد دفعت بمبارك الى التسرع بالتنديد بدخول القوات العراقية الى الكويت والغاء القمة العربية المصغرة التي كان مقررا عقدها في ٥ اب ١٩٩٠ والغاء القمة العربية الكاملة التي حدد يوم ١٠ اب موعدا لانعقادها .

اجتماعات – بقية

كذبة بوبيان التي فضحها تقرير الامين العام للامم المتحدة الذي اكد كذب جميع المعلومات التي اثارتها حكومة الكويت .

وسخر السيد احمد حسين من ادعاء وزير الخارجية الكويتي بشان التضامن العربي وقال ان من يتشدق بالتضامن والمصير العربي لايتشبث بالاجنبي وعليه ان يختار من بين الجيوش العربية من يحميه ان كان خائفا الى هذا الحد بدلا من تحويل ارض الكويت الى قاعدة للاجنبي .

واضاف ان من يدعي بالتضامن العربي والحرص على الامة لا يقوم بحملة غاشمة ضد ابناء العروبة من ابناء شعب فلسطين المقيمين في الكويت ويدخلهم السجون ليتحملوا اقسى انواع التعذيب وبالتالي تشريدهم وطردهم .

وفي وقت لاحق استانف المجلس الوزاري للجامعة العربية في القاهرة اليوم اجتماعاته برئاسة فارس بويز وزير خارجية لبنان رئيس الدورة السادسة والتسعين للمجلس لمناقشة الموضوعات المدرجة على جدول الاعمال

كما بدات اللجان السياسية والاقتصادية والقانونية والمالية والادارية اجتماعاتها بمقر الامانة العامة لمناقشة الموضوعات المحالة اليها من مجلس وزراء الخارجية العرب .

وكان وزراء خارجية الدول العربية قد بداوا الليلة الماضية اول اجتماعاتهم في اطار مجلس الجامعة العربية .

وقد انهى مجلس الجامعة العربية جلسة اعماله الثانية بعد ظهر اليوم برئاسة رئيس الدورة وزير الخارجية اللبنانية فارس بويز .

وصرح الامين العام للجامعة العربية الدكتور عصمة عبدالمجيد ان المجلس قد انتهى من مناقشة ١٦ بندا من جدول الاعمال وتم الاتفاق عليها .

واضاف قائلا في تصريحات صحفية ان لجنة الصياغة تقوم حاليا باعداد مشروع حول القضية الفلسطينية وتطوراتها

وسيعرض المشروع على الجلسة الثالثة التي سيعقدها المجلس في وقت لاحق اليوم .

المجلس الوطني – بقية

لجنة العلاقات العربية والدولية في المجلس في تصريح لمندوب وكالة الانباء العراقية ان الوفد سيطرح على المشاركين في المؤتمر عدة مواضيع تتناول واقع التجربة الديمقراطية في العراق والقوانين الكفيلة بتعزيزها وترسيخ تطبيقاتها رغم الظروف الصعبة التي واجهها العراق جراء الحصار الاقتصادي الجائر المفروض على شعبه

واوضح ان الوفد الذي يضم عددا من اعضاء المجلس الوطني سيوضح للمشاركين في المؤتمر الاثار الخطيرة الناجمة عن استمرار الحصار الاقتصادي الجائر المفروض على العراق والمطالبة برفعه بعد ان قبل العراق بجميع القرارات الصادرة من مجلس الامن الدولي .

واشار الى ان الوفد سيجري اثناء زيارته لبلجيكا عقب مشاركته في اعمال المؤتمر محادثات مع البرلمانيين والاحزاب السياسية الممثلة في البرلمان البلجيكي تتناول افاق تطوير العلاقات البرلمانية بين البلدين .

ويذكر ان المؤتمر الدولي الثالث حول الديمقراطية تشارك فيه عدة وفود تمثل البرلمانات الاوروبية والعربية .

تأجيل – بقية

فلسطين التي تسعى الولايات المتحدة وحلفاؤها الامبرياليون والصهاينة والرجعيون لتصفيتها على حساب حقوق الشعب العربي الفلسطيني في ارضه وتاريخه ونضاله

وكانت اللجنة التحضيرية العليا لمؤتمر الشعب العربي قد عقدت اجتماعا في الرابع من الشهر الحالي برئاسة الرفيق لطيف نصيف جاسم عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي ناقشت خلاله مستلزمات عقد المؤتمر الذي ستشارك فيه جميع الاحزاب والحركات الوطنية والقومية والشخصيات السياسية وقادة الاتحادات والمنظمات العربية ولجان مناصرة العراق في الوطن العربي

محللون – بقية

وقد بلغ انتاج الاوبك دون العراق والكويت ٢٣ مليون برميل يوميا خلال شهري تموز واب الماضيين اي بنقص مقداره مليون برميل عن الطلب العالمي لفترة الربع الاخير من العام الحالي .

برعاية – بقية

بعدها جرى استعراض الخريجين واعضاء الهيئة التدريسية تتقدمهم صورة كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين وكوكبة من حملة الاعلام العراقية وشعار الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق .

وعاهد الخريجون في كلمة القيت بالمناسبة السيد الرئيس القائد صدام حسين على البقاء جنودا امناء على المبادىء وبمستوى المسؤولية لبناء العراق وازالة اثار العدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي

جرى بعد ذلك ترديد القسم الجامعي . ثم منح الخريجون الدرجات العلمية حسب اختصاصاتهم العلمية .

ووزع ممثل السيد الرئيس القائد صدام حسين الدكتور عبدالرزاق الهاشمي وزير التعليم العالي والبحث العلمي هدايا السيد الرئيس القائد على الطلبة المتفوقين الاوائل في كليات الجامعة .

كما وزعت الهدايا على الطلبة المتفوقين الثواني والثوالث في الجامعة .

وحضر الاحتفال السيد وكيل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والامين العام للاتحاد العربي للتعليم التقني وامين سر واعضاء فرع الرشيد لحزب البعث العربي الاشتراكي وعدد من رؤساء الجامعات وعمداء الكليات وعوائل الطلبة .

وعاهد الطلبة الخريجون في برقية رفعوها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين على البقاء جنودا اوفياء للدفاع عن العراق العظيم والاسهام في اعماره لازالة اثار العدوان الثلاثيني الغادر .

واكدوا في برقيتهم استعدادهم لتجنيد كل طاقاتهم في خدمة الوطن والامة .

وبلغ عدد خريجي الجامعة التكنولوجية الفا و ٢٠٠ طالب وطالبة توزعوا على اقسام هندسة المكائن والمعدات والهندسة الكهربائية والبناء والانشاءات والمدرسين الصناعيين والانتاج والمعادن والسيطرة والنظم الهندسية الكيمياوية والمعمارية والعلوم التطبيقية والحسابات .

في برقية – بقية

برقية بعثوها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين وقوفهم خلف سيادته في قيادة صفوف الجهاد لمواجهة قوى الشر والبغي العالمي الذي تقوده امريكا .

وثمنوا في برقيتهم وقفة الصمود التي وقفها شعب العراق لمواجهة القوى الاستعمارية ومحاولاتها الشريرة للقضاء على منجزات ثورة ١٧ – ٣٠ تموز العظيمة في جميع الميادين .

عون – بقية

واضاف روشبلوان ان « ميشال عون يريد اقامة ديمقراطية في لبنان دون اي اكراه . واعرب عن امله في ان تدعمه فرنسا في معركته واوضح روشبلوان ان العماد عون قال له انه « لا يريد التقسيم » .

استمرار – بقية

وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر الذي يراس وفد بلاده الى مؤتمر الامن والتعاون الاوربي المنعقد في موسكو . ابلغه ان الاتحاد السوفيتي سيسحب قواته من كوبا .

ونقلت شبكة سي ان ان التلفازية الاميركية عن غورباتشوف انه سيجري مباحثات مع الرئيس الكوبي فيدل كاسترو لسحب الف عسكري سوفيتي ووصف وجود القوات المذكورة بانها للتدريب فقط . علما ان واشنطن كانت قد طلبت من موسكو وقف مساعداتها العسكرية لهافانا .

ووصف بيكر الانسحاب بانه مبادرة كبيرة جدا وامر مهم جدا بالنسبة للراي العام الاميركي .

وقالت وكالة الانباء السوفيتية تاس ان بيكر اجتمع مع نظيره السوفيتي بوريس بانكن في اول لقاء لهما عقب الانقلاب الفاشل وبحثا علاقات البلدين والتطورات الاخيرة في الاتحاد السوفيتي .

وقد صرح بيكر وهو في طريقه الى موسكو انه يريد ان يطمئن الى ان الاضطرابات في الاتحاد السوفيتي لن تؤدي الى انتشار الاسلحة النووية .

واوضح بيكر في اول زيارة له عقب الانقلاب الفاشل (انه على الرغم من ان شعوب الاتحاد السوفيتي هي التي تقرر مستقبلها الا ان مانقوله ونعتقده له اثر على قراراتها وسنوضح بدورنا ان بعض الترتيبات السياسية والاقتصادية ستسهل تقديم المساعدة من قبل الولايات المتحدة وبلدان اخرى) ولكنه اكد (انه لايحمل في جعبته اية مفاجاة بخصوص تقديم المساعدة الاميركية) .

واضاف بيكر انه يفضل بقاء الترسانة النووية السوفيتية بيد السلطة المركزية وكان المسؤولون الاميركان قد اعربوا عن قلقهم من اختفاء الصواريخ وخصوصا قصيرة المدى من الثكنات وسط الفوضى القائمة او من قيام علماء ذرة سوفيت بتاجير معرفتهم للعالم الثالث

واعلن بيكر انه يعتزم سؤال السوفيت عن مصير العديد من المعاهدات القائمة بينهما .

ومن ناحية اخرى احتل وزراء خارجية جمهوريات البلطيق مقاعدهم في مؤتمر الامن والتعاون الاوربي كدول مستقلة قائمة بذاتها .

وعد المؤتمرون فشل الانقلاب الاخير انتصارا للديمقراطية بينما لفت وزير الخارجية الالماني هانز ديتريش غنشر الانظار الى اي مدى يمكن ان تصبح الديمقراطية هشة وضعيفة مذكرا بما حدث في الاتحاد السوفيتي ويوغوسلافيا .

في ستراسبورغ طلب رئيس اللجنة الاوربية جاك ديلور اليوم من الدول الغربية تقديم مليارى دولار على الاقل الى الاتحاد السوفيتي ليتمكن من شراء مواد غذائية من دول اوربا الشرقية المجاورة له .

واكد ديلور امام البرلمان الاوربي ان نقصا كبيرا في المواد الغذائية سيحصل في الاتحاد السوفيتي واذا لم تتدخل الدول الاوربية فان يلتسين سيصبح من دون شعبية مثله مثل غورباتشوف .

الملك حسين – بقية

اليوم ان تكون براغ هي العاصمة التي يعقد فيها مؤتمر التسوية الخاص بالشرق الاوسط .

واضاف في تصريح قبل اجتماعه بنظيره الاميركي جيمس بيكر في موسكو اليوم انه ليس لدى الاتحاد السوفيتي اي تحفظ على موعد المؤتمر بينما رفض اي احتمال لعقده في واشنطن واصفا اياها بمكان غير ملائم ونصح باختيار مكان يتناسب مع وجهتي نظر الطرفين .

من جانب اخر اكد اسحق شامير رئيس وزراء الكيان الصهيوني استمرار بناء المستعمرات اليهودية في الاراضي العربية المحتلة رافضا اية دعوة لتجميد سياسة (اسرائيل) الاستيطانية .

كما اكد شامير في تصريح ادلى به قبل مغادرته تل ابيب اليوم متوجها الى باريس رفض (اسرائيل) لاي ربط بين عملية (السلام) ومنح (اسرائيل) ضمانات مالية اميركية تمكنها من استيعاب نحو مليون مهاجر يهودي سوفيتي سيهاجرون الى (اسرائيل) في غضون خمس سنوات .

وقال انه لايمكن الربط بين مسالة المهاجرين اليهود واية مسالة سياسية .

واضاف ان فكرة الضمانات المالية الاميركية لـ «اسرائيل» هي فترة رائعة لانها ستسمح لـ «لاسرائيل» بمواجهة العبء المالي الثقيل المترتب عليها ازاء توطين المهاجرين اليهود .

وبخصوص الموقف (الاسرائيلي) الابتزازي نفسه قال مبعوث الرئيس السوفيتي يفغيني بريماكوف ان (اسرائيل) لن تتمكن من الضغط على الاتحاد السوفيتي بتاكيدها على انها لن تحضر مؤتمر التسوية الذي تشارك موسكو في رعايته مالم تستانف الاخيرة علاقاتها الدبلوماسية معها .

عصمة عبدالمجيد – بقية

. العراق واستقلاله ووحدة ترابه الوطني .

واشار الى ان الاثار الجسيمة التي خلفتها احداث الخليج طالت بدورها الشعب العراقي الذي يعيش اليوم ظروفا معيشية وانسانية حرجة تمتد الى اساسيات حياته اليومية .

وشدد على ان الجامعة العربية وانطلاقا من واجبها القومي لن تدخر وسعا في بذل جهدها على المستويات كافة لتامين توفير الاحتياجات اللازمة للشعب العراقي لاسيما من الغذاء والدواء لرفع المعاناة عنه وصيانة حقه في حياة انسانية حرة كريمة .

من جانب اخر قال فارس بويز وزير الخارجية اللبناني الذي يتراس اعمال المجلس في دورته الحالية ان العرب على ابواب مؤتمر محتمل للسلام في منطقة الشرق الاوسط حيث ياتي هذا المؤتمر في ظرف فقد فيه العرب الكثير من قوتهم وطاقتهم وعليه لابد من تعويض ذلك بالكثير من التماسك والعقلانية .

واضاف ان التنسيق الدقيق والتضامن الوثيق والرؤية الموحدة بين الاقطار العربية تفرض على العالم عدالة القضية العربية والا فان تشرذم الصف والرؤية المتناقضة سيؤديان الى المخاطرة بالحقوق العربية وامال الشعب العربي .

فكرة على طريق البناء

الاهلية القيادية والخيار المطلوب

من وسائل وصيغ التطوير والتغيير والاصلاح الاداري في اجهزة الدولة وعلى وجه التحديد الرسمية منها هي الاهتمام بالدماء الجديدة والحارة التي تمتلك الكفاءة والقدرة والعقلية المتقدمة في جوانب الافكار وفي جوانب التنفيذ والتنبؤ الاني واللاحق . ولما كان المديرون العامون او من هم بدرجتهم يتمتعون بالاهلية القيادية وبالاختيار من قبل الجهات العليا عموما فان واقع الحال يشير الى ان هناك تفاوتا بين هؤلاء المديرين في «القيادة» من جانب وفي التنفيذ من جانب ثان .. كما ان هناك بعضا منهم لايزال في موقعه لاكثر من عشر سنوات من دون ان ينتقل الى موقع اخر او ان يعمل على تطوير وتعزيز القدرات البشرية المؤهلة «الظل» في قيادة المؤسسة التي يعمل فيها المدير ذاته .

وحتى لا نظلم احدا .. وحتى لانخسر ونحبط معنويات من يستحق عن جدارة تبوء موقع المسؤولية القيادية بدلا من البعض من المديرين العامين .. وحتى يستفيد «الخط الثاني» وبالذات النشطاء الابداعية الجديدة من الامتيازات المقدمة لصنف المديرين العامين .. نقترح التفتيش عن العناصر الجيدة والمقتدرة والمبدعة في افكارها والمتحمسة لواقعها لتحل محل من توقف عن مواصلة الابداع والتطوير والتغيير الملموس . بل اننا ندعو لان نقوم بالاختيار الحر للمسؤول الاول مثلما قرر العاملون في «الشركة العامة للخياطة» اختيار مديرهم العام في نهاية السبعينات عندما طلب السيد الرئيس القائد منهم وبحضور سيادته .

ولو اعتمدنا هذا الخيار من دون ان ننسى كفاءة وقدرة وجهد الانسان الذي نريده لقيادة هذا الموقع او ذاك ، فاننا سنكون امام حالة جديدة تحفيزية لحاسبة النفس اولا ولبذل العطاء الافضل والجهد الاحسن والمضاف ثانيا وبالتالي وضع الشخص المناسب في المكان المناسب ثالثا بعيدا عن احتكار البعض لمواقعهم لسنوات عديدة وكانه مثل «الطابو» .. انها مجرد فكرة !!

د . سلمان زيدان

وفيات وتعاز

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله تعالى الماسوف على شبابه نهاد محمد مصطفى الر حدث مؤسف وهو شقيق المهندس خالد وابن اخت الدكتور كاظم الجنابي وابن اخت زوجة الشيخ منصور صبر الجنابي وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في دار الشيخ منصور الجنابي في الزعفرانية مدينة الوليد زقاق ٢٤ محلة ٩٦٦ رقم الدار ٧٩ ولمدة ثلاثة ايام اعتبارا من ١٩٩١/٩/١١ .

انا لله وانا اليه راجعون .

الى رحمة الله

انتقلت الى رحمة الله المرحومة والدة المهندس محمد شمسي الحبوبي وشقيقة كل من الصيدلي يعقوب والصيدلي هاشم والدكتور كامل والمهندس سليم والمهندس حسين علي الحبوبي .

وستقام الفاتحة على روحها الطاهرة في حسينية الحاج عبد الرسول علي اعتبارا من اليوم الخميس ١٩٩١/٩/١٢ ولمدة ثلاثة ايام . انا لله وانا اليه راجعون .

الى رحمة الله

انتقلت الى رحمة الله المرحومة الحاجة خيرية حسن محمد حسين والدة الدكتور عبدالمجيد حسين والعميد سالم حسين والدكتور احمد حسين والدكتور كاظم الربيعي والسيد عدنان حسين واقيمت الفاتحة على روحها الطاهرة في حسينية (البو جمعة) كرادة داخل ابتداء من يوم ١٩٩١/٩/١١ ولمدة ثلاثة ايام .

انا لله وانا اليه راجعون ..

زفاف سعيد

في حفل بهيج ضم الاهل والاصدقاء تم زفاف السيد حسين كريم جواد على الآنسة سندس رحيم كاظم تهانينا والف مبروك لهما .

عقد قران سعيد

في حفل عائلي بهيج ضم الاهل والاصدقاء تم عقد قران السيد كاظم حمزة محسن الزوبعي على الانسة نجاة حسن محسن الزوبعي .. تهانينا والف مبروك .

فقدان اجازة

فقدت اجازة البناء المرقمة ٥٩٨ في ١٩٩١/١/٢٧ والصادرة من مديرية بلدية كركوك باسم (محمد جليل كاظم) فمن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا .

المعرفة بـ«العرب»

غالبا ما ينحو العرب باللائمة على الغرب لجهلهم بالعرب وشؤونهم واعرافهم وتقاليدهم ، وهو لوم مشروع عندما نتدارسه في ضوء الحال وسلسلة الكتب والمقالات المكتوبة عن العرب ، لاسيما تلك المعنية منها بالصور المتداولة والشائعة التي تكون بعضا كبيرا من الوعي الشعبي الاميركي والاوربي . ومنذ الحروب الصليبية تكدست كتابات كثيرة اسهمت في ايجاد هذا الوعي الزائف ، لدرجة ان مؤرخين منصفين من على شاكلة «سذرن» و«نورمان دانيال» كتبوا عنه تحليلا وتفسيرا مشيرين الى مصادره ومشكلاته واثاره على الموقف الراهن من العرب . ومعروف ايضا ان هذا الموروث الزائف غالبا مايستدعى ثانية من الذاكرة الى الاعلان والكتابة كلما احتدم الصراع السياسي مع العرب ، وهو مايحصل اليوم ، كما حصل من قبل بعد عام ١٩٦٧ . وهكذا فان الجمهور وكذلك الجهات الرسمية المعنية بتكوين هذا الوعي او باستدعاء الموروث ضد العرب، تتعامل بموجب فرضيات معينة تحولت في بعض الحالات الى مواقف حادة او رافضة ازاء العراقيين والفلسطينيين والاردنيين تحديدا من بين اخرين من الشعب العربي !! وليس هذا مجرد افتراض ، بل هو واقع يتداوله عدد من المثقفين والاعلاميين العرب ، كما انه لايتجاهل ايضا موقف المنصفين من الاميركان والغربيين الذين لايخضعون عادة لحملة الاعلام المضادة للعرب لكننا ، ونحن نشتكي من هذا الموروث المضاد ، قلما نتساءل عن شان اخر هو مدى معرفة العرب بالغرب واميركا ، ومدى قدرتهم على التعامل مع هؤلاء !!

ولايراد هنا نستذكر شواهد مختلفة عن طبيعة التفاوت المعرفي والسلوكي بين العرب والغرب ، لكن لمحة واحدة الى رسالة جامعية اجرتها طالبة في جامعة بريطانية حول موقف الطلاب العرب من الزواج والحب مثلا تشير الى ان هؤلاء الطلبة كانوا يتصورون رفض الفتاة الغربية تمنعا لاغير ، وصدا يستهدف استحصال المزيد من التاكيد والاصرار من الرجل ، معتمدين على موروث عربي شائك ومعقد في هذا الامر عد التمنع بموجبه موقفا اساسيا سليما ، وهو مايتكرر عند عقود الزواج ايضا عندما تتحرج الفتاة من الموافقة المباشرة . لقد كان الخجل والتمنع والصد الاولي من بين بديهيات السلوك العربي : اما الغرب فلا يعرف هذه الموازنة ، ولا يمتلك غير «نعم» او «لا» يعنيها في السلوك اليومي ، على الرغم من كل رصيده الرسمي في «الخديعة» السياسية . كما ان الغربي في السلوك اليومي قلما يطبق الملامسة الجسدية ، ولهذا غالبا ما يعتذر الغربي او الاميركي عند هذا التماس ، وهو ما لايالفه العربي الذي اعتمد المصافحة والتقبيل وغيره في تاكيد علاقته الحميمة بالاخر . وهناك العشرات من الامثلة السلوكية المختلفة ، لكن الاهم من كل هذه هو ان الغرب يمتلك تصوراته عن العرب او عن الاخرين من غير الغربيين والاميركان ، والتي يرى بموجبها ان هؤلاء يجهلون معنى الاحساس بالذنب ، لان الغرب يقصر هذه العقدة عليه على اساس ان مبعثها الحس بالخطيئة الذي طبع التفكير الديني والسلوكي ، بما يجعل الحس حائلا دون ارتكاب الاثم عن قصد ، اي ان هذا التفسير يسقط ضمنا تصورا طليعا على العرب بانهم يتجاهلون الفرد وشخصيته ، ويصادرونه اصلا جسدا وروحا ، ما دام احساسهم بعقدة الذنب مفقودا . ولهذا نرى الغربي الذي يقيم الدنيا ويقعدها على اختطاف فرد واحد او مقتله ، يتجاهل كليا الموت الجماعي الذي تتسبب فيه السياسة الغربية او الذي تنفذه القوى المحلية العربية او الذي تتقنه «اسرائيل» ضد عرب الارض المحتلة ، ولربما دخل هذا النمط من التفكير في سياق المتداول والشائع لدى الغرب والذي لايمتلك رصيده المعرفي الفعلي ولايصمد امام التحليل ، لكن واقع الحال في الحياة العربية جعل مثل هذه التفسيرات سهلة ، خاصة وان الغربيين و«اسرائيل» يرون في انفسهم ديمقراطيين وانسانيين بصيغة اطلاقية مقارنة بغيرهم .

لكن هذا لايحول ، ولاينبغي له ان يحول ، دون معرفة الساسة العرب وصناع القرار والمثقفين والمشاركين في صياغة الموقف والراي بالفكر الغربي وانعكاساته السلوكية ، اذ ان الهوة الفاصلة بين طرائق التفكير والسلوك والتعامل لم تزل كبيرة ، ومازالت «تعابير» السياسة العربية والموقف العربي تتفاوت كثيرا مع قاموس المفردات الغربية او الدولية ، وهي تفاوتات تفصح عن تباينات في طرائق التوصيل اكثر من افصاحها عن تباين في الموقف . وغالبا ماتبنى هذه المفردات على حس طاغ بامتلاك «الحق» ، وهو امر لايعني الغرب والاميركان الذين بنوا عقائدهم على قضايا مختلفة لم يتورعوا عن الافصاح عنها ، كالمنفعة والرفاه والسوق والحقوق المتبادلة . وبينما كانت مناقشاتنا في الساحة الدولية ازاء القضية الفلسطينية تستند دائما الى الحق الشرعي الفلسطيني كان الاميركي او الغربي يرى في الموضوع وجهة نظره الخاصة . وهي وجهة نظر تتنكر للحق التاريخي بداهة ولعشرات الاسباب ، لكنها تنطلق اصلا من واقع اخر هو واقع القوة والمعرفة ، فكلاهما يجعلان رجل السياسة الاميركي او الغربي في موقع المتسلط او المالك لزمام الامور ، وهو ماتعكسه الظروف الحالية ازاء المنطقة العربية و«الاتحاد» السوفيتي في ان واحد .

ومهما يكن ، فان العرب مدعوون الى فهم الطرف الاخر بدل الشكوى المريرة من تجاهله لحقوقهم ، ومتى اصبح هذا الفهم معرفة ، فانه يتحول الى قوة . والقوة طاقة متحكمة في ادارة العلاقة والصراع .

■ محسن الموسوي ■

نشرة التجارة الدولية

اسعار العملات

اسعار العملات الرئيسية العالمية بالنسبة للدولار هي كالاتي :

العملة	سعر الغلق ليوم امس	سعر الفتح لهذا اليوم
المارك الالماني	١ر٦٩٦٠	١ر٦٩٤٥
الين الياباني	١٣٤ر٨٥	١٨٤ر٨٠
الفرنك السويسري	١ر٤٨٣	١ر٤٨١٥
الفرنك الفرنسي	٥ر٧٦٥٠	٥ر٧٦٥٥
الباون الاسترليني	١ر٧٢٨٥	١ر٧٢٩٠ دولار لكل باون استرليني

اسعار المعادن

المعدن	السعر بالدولار	الوزن
الذهب	٣٥٠ر٦٠	١ اوقية
البلاتين	٣٤٩ر٥	١ اوقية
الفضة	٤ر٣	١ اوقية
النحاس	٢٣٣٧ر٦١	١ اوقية
الالمنيوم	١٢٥٣	١ طن
النيكل	٧٨١٠	١ طن
الزنك	١٠٢٧	١ طن

اسعار المحاصيل الغذائية

المادة	السعر بالدولار	الوزن
السكر	٢٠٠ر٦٠	
القمح	٢٠٢ر٢٩	
الشعير	١٩٦ر١٦	– طن
الكاكاو	١٢٧٩ر٤٦	– طن
البن	٩٨٧ر٢٦	– طن
البطاطا	١٤٠ر٠٥	– طن
فول الصويا	٢٢٣ر٠٤	– طن

اسعار النفط

نوع النفط	السعر بالدولار	وحدة القياس
نفط دبي	١٧ر٠٥	١ برميل
نفط مزيج برنت وبحر الشمال	١٩ر٩٥	١ برميل
نفط غرب تكساس	٢١ر٤٠	١ برميل

هكذا صدر للأصل



العندليب الاسمر

سيمثل احمد زكي شريطا عن حياة المطرب الراحل العندليب الاسمر عبدالحليم حافظ وذلك بعد الانتهاء من تصوير شريطه (ساقيا التعويضات) والشريط سيخرجه داود عبدالسيد تحت عنوان (الاحلام المؤجلة) ويتضمن عددا من اغاني عبدالحليم .

جمع الاضداد

المخرج اللبناني محمد سلمان يحاول ان يحقق حلم عشاق الطرب اللبناني بالجمع بين الاضداد الثلاثة في شريط سيمي واحد والاضداد هم الموسيقار ملحم بركات والمطرب جورج وسوف ومطرب الشباب راغب علامة وقبل المفاوضات معهم يبحث المخرج عن ثلاثية ملائمة لكل بطل فيها قصة .

حفل تكريمي لخريجي طلبة طب الاسنان

تقيم نقابة اطباء الاسنان اليوم حفلا تكريميا لاطباء الاسنان الجدد خريجي كليتي طب الاسنان لجامعتي بغداد والموصل لعام ١٩٩١ .

وسيقام الحفل الذي يحضره الدكتور غالب الجاسم نقيب اطباء الاسنان واعضاء مجلس النقابة على حدائق نادي ذوي المهن الطبية في المنصور .

امسية شعرية في عمان

نظم اتحاد ادباء والكتاب في الاردن امسية شعرية ضيف خلالها الشاعر العراقي الدكتور محمد الحلاب .

وقد القى الشاعر خلال الامسية عدة قصائد جسدت الصمود العراقي العملاق الذي اظهره العراقيون الاماجد اثر العدوان الثلاثيني الغادر والحصار الاقتصادي الجائر الذي فرضته امريكا ودول العدوان ضد الشعب العراقي .

محاكمة فاروق الفيشاوي

بامر عاجل من نيابة الجيزة بالقاهرة يقدم الممثل فاروق الفيشاوي لمحاكمة عاجلة والسبب ان الفيشاوي هدم مسجدا قديما بجوار مسكنه وبنى على ارض المسجد مبانى اضيفت لمسكنه وقد تمت عمليات الهدم والتحوير والبناء بدون اي ترخيص من البلدية وبناء على المخالفة القانونية احالت نيابة البلدية الممثل لمحاكمة عاجلة .

احكام المرأة

يونس شلبي يمثل حاليا شريطا سيميا بعنوان (احكام) مع الفنانة ايمان والممثل حاتم ذو الفقار والقصة تدور حول الزوجة المتحكمة والمتسلطة شديدة الغضب والتي لاتقبل الا ان تكون رجل البيت يخرج الشريط ابراهيم عرايس .

شريط جديد لداستن هوفمان

داستن هوفمان وقع مؤخرا عقدا لمدة ثلاث سنوات مع شركة (كولومبيا تراي ستار) وهو يقوم حاليا بتمثيل شريط جديد بعنوان (هوك) للمخرج ستيفن سبيلبرغ .



جريدة يومية سياسية تصدر عن دار الثورة للصحافة والنشر تأسست سنة ١٩٦٨

هاتف بدالة : ٧٧٢٩٨٤٦
هاتف التحرير : ٧٧٢٩٢١٧
المؤقت

القيم هي الاغلى

هاتف الثلج

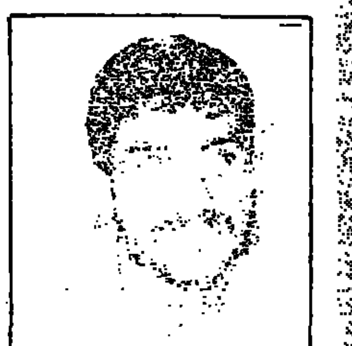
تدعونا القراءة البسيطة للطريقة الغاشمة التي يمارس من خلالها العدوانيون الحصار الاقتصادي الظالم على العراق ان هدف هذا الحصار لايتحدد باطاره الاقتصادي حسب ، بل راى الاشرار فيه انه واحد من اهم الوسائل التي يضغطون من خلالها على العراق وسياسته القومية الملتزمة بالمبادىء والقيم .

ومن بين اساليب الضغط محاولة افراغ الشخصية العربية من اخلاقها وقيمها النبيلة في الكرم والصبر والثورة على الظلم والكبرياء والشموخ .. تلك القيم والمواصفات التي جعلت من العربي انموذجا يحتذى به في الصدق والطيبة والاخلاق الرفيعة .

واذا كان الحصار اللئيم قد حقق بعض اهدافه في تعطيل بعض الحلقات التقنية واضفاء المزيد من الصعوبات في الحصول على لقمة العيش لابناء شعبنا الابي فانه لم يستطع ولن يستطيع ان يحقق اهدافه القذرة التي تجعل من العراقيين اداة طيعة لسياسة الاشرار وتخرب في داخلهم تلك المبادىء النبيلة الاصيلة التي حرصت الثورة على تعزيزها في نفوسهم منذ انطلاقها في ١٧ ـ ٣٠ تموز . وبقي العراقي ذلك العراقي المتمسك حد الاستشهاد بمبادئه وشرفه وقيمه واخلاقه رغم صعوبة الحياة التي فرضها علينا الاشرار والعدوانيون لهذا فان البعض من التجار الذي لايمارس دوره الاخلاقي الوطني الشريف في هذه المرحلة من حياة شعبنا العظيم يسهم في احلام اولئك الاشرار لا في تخريب بنية العراق المادية بل في تخريب بنية العراق الروحية والاعتبارية والتي هي اليوم تعد من المحطات الرئيسية التي يخطط ويطمح الى تنفيذها الاعداء .

فان كانت هذه النماذج قد ارتضت لنفسها اكمال الصفحات السود من المؤامرة فان ابناء العراق الاماجد لن يرتضوا لانفسهم ان يخربوا بانفسهم تلك القيم والاخلاق والمبادىء الشريفة .. التي ظهرت اليوم باشعاعها ونورها الوضاء جلية عندما يعلن العراقيون كل يوم ان اهداف الحصار لن تتحقق رغم صعوبة مايعانونه ويتحملونه من وزر .

فهل تعلم هذا البعض الرديء من التجار دروسا من الشعب العظيم ، ام انهم صموا اذانهم وسدوا عيونهم بالدنانير الجديدة التي تضاف الى ارصدتهم غير النزيهة ؟



■ محمد مزيد

نضيف اللاعب الدولي ليث حسين ونجم نادي الزوراء بعيدا عن هموم الرياضة ومشاكلها .

ـ سألته هل انت عاشق ام عازب ام متزوج :

■ انا عاشق زوجتي ، ولدي طفلة منها اسمها (مريم)

ـ لو لم تكن رياضيا ماذا كنت تتمنى ان تكون ؟

■ كنت اتمنى ان اصبح مهندسا .

ـ ما هو حلم اليقظة الذي تمارسه في لحظات استرخائك ؟

■ حلمي الذي يزورني في كل لحظات استرخائي .. هو ان اصبح رياضيا للاطفال . واكون معلما لهم في حقل الرياضة . وخصوصا كرة القدم .

ـ لو تبادلت الدور مع حارس المرمى عماد هاشم . هل ستوفق في حراسة المرمى ؟

■ من الامور التي لا يعرفها الجمهور الرياضي هو انني في التدريب اكون حارسا للمرمى وعماد هاشم مهاجما . اما عن السؤال . ساوفق حتما .

ـ هل ترتاد المسرح ؟

■ كلا .

ـ هل تقرا الكتب ؟

■ كلا .. فقط الصحف الرياضية .. او الصفحات التي تعنى بالرياضة .

ـ هل جربت ان تغني ؟

■ في الحمام فقط ..

ـ احب الممثلين الى نفسك ؟

■ احب الفنان فاضل خليل .

(مداخلة من زميل . يحب هذا الفنان لكونه نائب رئيس الهيئة الادارية لنادي الزوراء الذي يلعب فيه)

■ يجيب ليث لا والله . ليس هذا السبب . بل ان فاضل خليل يستحق الحب والاحترام لكونه (داينمو) للحب والود .

ـ لو طلب منك تمثيل دور سيمي فهل ستوافق ؟

■ انها امنيتي التي لا تتحقق

(الصفحة الاخيرة تدعو المخرجين لاستغلال مواهب الرياضيين ومن بينهم ليث حسين خصوصا وهو يملك حضورا جماهيريا كبيرا) .

ـ موقف محرج .

■ في يوم ما دخلت الى مطعم درجة اولى . وعندما انهيت وجبة الغذاء . فوجئت انني لا احمل درهما واحدا في جيبي .. فاصبت بالهلع . لكن صاحب المطعم .. قال لي (وهل يخفى القمر ؟) ليث حسين انت في القلب وهذا المطعم كله تحت امرك .

ـ ماذا تشاهد في التلفاز ؟

■ نادرا ما اشاهد التلفاز .. بل اشاهد الفيديو وخصوصا الاشرطة البوليسية وبعض المباريات العالمية الراقية .

ـ ما هو تعليقك على البرامج التلفازية الرياضية .

■ بائسة .. وتحتاج الى تجديد .

ـ لو اصبحت مدربا ماذا تفعل مع تشكيلة المنتخب الحالية ؟

■ اغيرها جميعا ما عدا الاكثر كفاءة وجدارة فهو حتما باق رغما عن انفي وانف كل مدرب .

ـ ما رايك بالتعابير التالية :

ـ المراة ؟

■ عندما تكون صادقة مع نفسها ، ستكون الاجمل دائما .

ـ الوطن .

■ اعز ما املك ..

ـ السفر .

■ بحث دائم عن المتعة الجمالية .

ـ الام

■ وطني الثاني

ـ ابنتك مريم

■ اسطورتي ..

ـ حبيبة قديمة

■ اندثرت مع الماضي

ـ الهاتف .

■ سبب ازعاجي وتذمري .. ومن خلالكم اتمنى من جمهوري العزيز ان يعرف ان الذي يحب شخصا ما ينبغي الا يضايقه .

ـ ما رايك بهذا اللقاء .

■ طريف .. وممتع .

تصوير : بشير الغزاوي



الاولى على مدارس التمريض

التمريض مهنة انسانية جميلة تفيض محبة ورحمة على من يفتقد العافية اذ تتحرك هذه الفراشات البيض بين المرضى ليلا ونهارا ليمنحن رعايتهن وعطفهن بلا منة او تعب ويزرعن البسمة على الشفاه والامل في العيون .

والانسة زهرة جهلول مجبل ممرضة متميزة في عملها ومتميزة في دراستها حيث اكملت دراستها الاعدادية جنبا الى جنب مع مواصلة عملها ، وحصلت على المرتبة الاولى على القطر وبمعدل ٩٣٫٨ لتقبل في المعهد الطبي الفني قالت للصفحة الاخيرة :

ـ تمكنت من مواصلة دراستي في اعدادية الخنساء للتمريض وكنت متفوقة في جميع دروس الطب والتمريض الباطني والصيدلة والجراحة العامة وصحة المجتمع وانا سعيدة للغاية بقبولي في معهد الطب الفني لاحقق املي واصبح معاون صيدلي .

لقد اوعز السيد وزير الصحة عبدالسلام محمد سعيد بتكريم المتفوقة (زهرة) واقامة حفل لها في مستشفى ابن الهيثم لامراض العيون . وصرف مكافأة مالية لها . ولكن الذي حصل لم نجد في القاعة سوى الطالبة المتفوقة زهرة ومديرة اعداديتها وعدد من زميلاتها . وتبين ايضا ان اي منتسب في المستشفى الذي يقام فيه الحفل لاعلم له بهذا الاحتفال وكان مدير المستشفى في صالة العمليات ومضى الوقت ولم يحضر السيد وزير الصحة او السيد الوكيل او من ينوب عنهما .

ونحن نسال بدورنا اهكذا تكرم وزارة الصحة المتفوقين من منتسبيها انه مجرد سؤال ؟

● شاكر عباس

اخر الكلام

لا اعرف معظم اسماء الشوارع في بغداد .. باستثناء الشوارع القديمة يوم كانت بغداد صغيرة وشوارعها قليلة جدا .. وليس من عادتي ان انتبه الى اللافتات التي تحمل اسماء الشوارع .. ولذلك اضطر الى الاستدلال بالقرائن او الشواخص البارزة حين اريد مكانا معينا .

قبل ايام كنت انتقل من الكرخ الى الرصافة .. عبر جسر ١٤ رمضان تفاديا للازدحام على جسر السنك الذي جاء بسبب تعطل المرور على جسري الجمهورية والمعلق اللذين الحق بهما العدوانيون اضرارا فادحة .

وبعد ان تجاوزت الجسر .. واصبحت في الشارع المحاذي لدجلة في منطقة الاعظمية .. رايت لافتة تحمل اسم الشارع المذكور .. وكانت باسم بيرم التونسي .

ولعل الكثيرين من شباب اليوم .. لايعرفون بيرم التونسي .. الشاعر والصحفي وواحدا من اعظم كتاب الاغنية العربية .. الذي ولد في تونس وعاش في مصر ومات فيها وناضل مع ابنائها وعانى اشد المعاناة بسبب مواقفه القومية فعرف الفاقة والسجن والنفي .. ولم يعرف الطمأنينة الا في عهد الرئيس جمال عبدالناصر الذي منحه واحدا من اهم الاوسمة الثقافية .

لو كان الشارع يحمل اسم ابي القاسم الشابي او علي محمود طه او طه حسين على سبيل المثال لما لفت نظري ولحسبت ذلك امرا طبيعيا .. اما ان يسمى الشارع باسم بيرم التونسي فتلك التفاتة ذكية ودليل سعة افق من اختاروا هذا الاسم .. فبيرم التونسي يستحق مثل هذا التكريم ويكفي انه خص بغداد واهلها بذلك المقطع الجميل من اوبريت بساط الريح الذي لحنه وغناه فريد الاطرش .

في ذات اليوم .. كنت اتحدث الى صديقي الشاعر عبدالامير معلة عن شارع بيرم التونسي .. وقادنا هذا الى الحديث عن اسماء الشوارع والساحات .. وقد قال لي بفرح .. لقد اطلق اخيرا اسم شاذل طاقة .. على شارع السفارات في الكرخ .. ولم يكن فرحي اقل من فرحه ..

فشاذل طاقة .. الشاعر والصديق والرفيق يستحق مثل هذا التكريم .. ومن الوفاء ان يطلق اسم شاذل طاقة على هذا الشارع تحديدا .

الم يكن المرحوم شاذل طاقة السفير المتميز ووزير الخارجية الناجح والذي توفي وهو في رحلة عمل .

بارك الله في الذين اختاروا هذه التسميات .

■ حميد سعيد

صدر كتاب «تاريخ الطباعة في العراق»

صدر كتاب «تاريخ الطباعة في العراق» للسيد شهاب احمد الحميد تناول فيه الطباعة وبداياتها التاريخية منذ عصر الوركاء قبل خمسة الاف عام بمراحلها الثلاث الصورية والصوتية والمقطعية والتي تطورت الى الكتابة المسمارية .

ثم تناول المؤلف عصر فجر السلالات وانتشار اعمال النحت وصناعة الاختام والكتابة على المعادن ثم اختراع الطباعة الطينية . ولعل اوضح صورة لمدرسة الطباعة الطينية هي التي تم اكتشاف معالمها في منطقة «حوض حمرين» .

شريط عن شارلي شابلن

اعلنت احدى الشركات العالمية عن قيامها بانتاج شريط سيمي عن حياة وفن شارلي شابلن نجم السيما الصامتة والكوميديا .

يبدا التصوير في تشرين الاول المقبل في مدينتي لندن ولوس انجلوس يتولى الاخراج المخرج البريطاني السير ريتشارد اتينبورو الفائز بجائزة الاوسكار عن شريط غاندي .

الممثل روبرت داوني سيؤدي دور شارلي شابلن .. كتب سيناريو الشريط وليام بويد وقد استخرج .. معلوماته من بين مجموعة من الكتب التي تستعرض حياة (شابلن) .

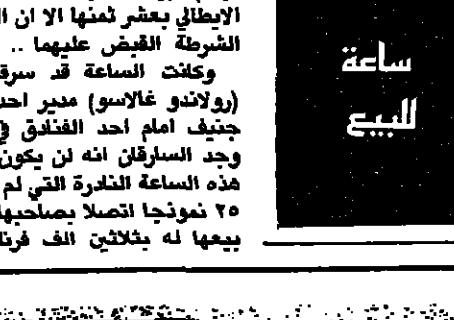
مشمش شتائي

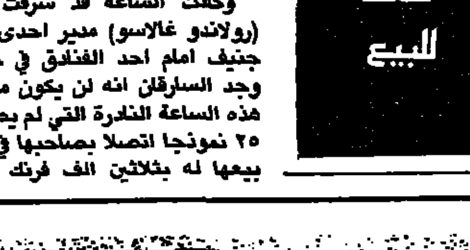
بعد (١٤) عاما من الابحاث المتواصلة تمكن الخبراء في فرنسا من انتاج مشمش جديد طبيعي ١٠٠٪ ولكنه لاينضج الا في الشتاء وهذا المشمش الناضج في غير موسمه يتميز بمذاقه الخاص جدا وطاقاته الحرارية والغذائية والعلاجية ايضا .

وبالتحليل وجد انه يحتوي على فيتامينات لاتوجد في المشمش العادي تساعد على تقوية جهاز المناعة الذاتية ضد فيروسات امراض الشتاء كالانفلونزا وغيرها وتنشيط فعالية كريات الدم البيض وحيوية خلايا المخ .



الصيف لم ينته بعد ، ومحال الازياء مليئة بملابس الخريف فما الذي سترتدينه بين الفصلين ؟ الالوان الفاتحة هي المناسبة للفترة الواقعة بين فصلي الصيف والخريف .





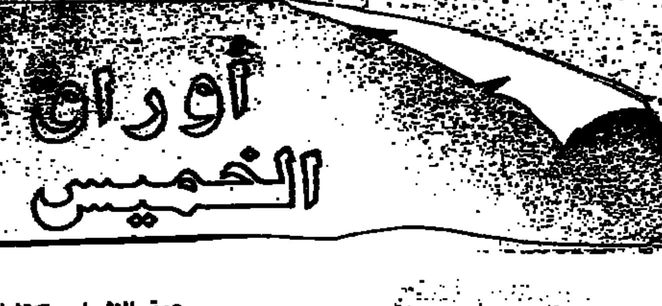
ساعة للبيع

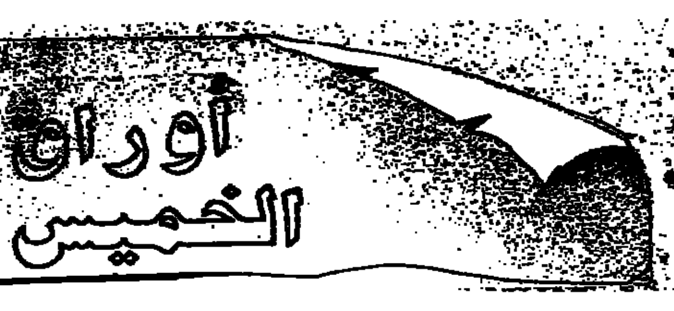
حاول سارقا ساعة ذهبية يبلغ ثمنها (٣٠٠ الف فرنك) بيعها مجددا الى صاحبها رجل الاعمال الايطالي بعشر ثمنها الا ان الحظ لم يحالفهما والقت الشرطة القبض عليهما ..

وكانت الساعة قد سرقت من سيارة الايطالي (رولاندو غالاسو) مدير احدى الشركات العاملة في جنيف امام احد الفنادق في جنوبي فرنسا .. ولما وجد السارقان انه لن يكون من السهل عليهما بيع هذه الساعة النادرة التي لم يصنع منها اصلا سوى ٢٥ نموذجا اتصلا بصاحبها في جنيف وعرضا عليه بيعها له بثلاثين الف فرنك فرنسي

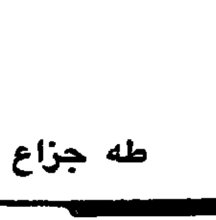
سلامات مدبولي

اثناء عرض مسرحية ، بحبك يامجرم ، تعرض الفنان عبدالمنعم مدبولي لازمة صحية نقل على اثرها الى المستشفى ويبدو ان اقامته فيها ستطول لان الامر يتعلق بالقلب . وقد اضطر مخرج المسرحية جلال الشرقاوي للنزول الى الخشبة ولعب دور مدبولي . ويذكر ان هذه المسرحية تلاقي اقبالا جماهيريا فوق العادة .





أوراق الخميس



طه جزاع

لاشك ان عين الكاتب والمثقف عين متفحصة تنظر الى عمق الاشياء وتكتشف روابطها الداخلية غير المنظورة لتبرزها الى السطح وتكشف عن اسرارها . اقول ذلك وانا اقرا بعضا من مسودات الرسائل التي بعثها الدكتور ناجي التكريتي رئيس قسم الفلسفة بجامعة بغداد الى صديقه الدكتور صالح الشماع حين كان في امريكا لاغراض علمية ودراسية . وهي رسائل تكشف الشيء الكثير عن طبيعة المجتمع الاميركي مما يجعلها رسائل عامة وليست خاصة تنتمي الى ادب الرحلات الذي نفتقر اليه كثيرا . لقد نشرت احدى صحفنا المحلية هذه الرسائل في فترة ما لكنها توقفت عن نشرها دون سبب معقول مما حدا بالدكتور ناجي التكريتي لان يقدمها كاملة الى دار الشؤون الثقافية العامة ونامل ان لاننتظر طويلا حتى نقرا الرسائل في كتاب مطبوع يسلط لنا الاضواء على حقائق خاصة في تركيبة المجتمع الاميركي وطبيعته وتغلغل الايدي الصهيونية في الكثير من تفاصيله وعلاقاته

بعد التعديلات والزيادات على الرواتب اصبح الجميع على قناعة بان الرواتب قد وصلت الان الى حد معقول وان ابواب الخير مازالت مفتوحة كلما شعرت القيادة بضرورة لذلك . وكلما احست بان دخل المواطن اعجز من ان يوفر له اسباب الحياة المادية الكريمة غير ان الذي حدث بعد الاعلان عن زيادة الرواتب مباشرة من ارتفاع لاسعار بعض المواد الغذائية الاسلسية وفي مقدمتها اللحوم والبيض يبدو وكانه مخطط جشع لاستيعاب هذه الزيادة بشكل مبكر وقتل فرح المواطنين بشكل مبكر ايضا !!

لذلك فقد آن الاوان لنعلن الحرب على الجشع والغلاء الفاحش ، وآن الاوان لنكشف المتلاعبين بالاسعار والتجار والوسطاء الجشعين الذين رفعوا الاسعار قبل ان يدخل دينار واحد اضافي الى جيوب الناس ! وكان اعلان وزارة الداخلية لتحديد اسعار اللحوم في الوقت المناسب ، وهو شرارة هذه الحرب التي لايمكن ان تقودها اجهزة الدولة وحدها دون اسهام المواطنين ووعيهم ونصرتهم للحق والعدالة .

ليكن شعارنا .. قاطعوا وحاربوا الجشع والجشعين ، ولا تاخذكم في الحق لومة لائم .. او عطف كاذب !

ماساكو انو ، امراة يابانية ، دفعتها احاسيسها الانسانية لان تسهم في جلب حليب الاطفال وادوات تصفية المياه الى العراق لمساعدة الاطفال العراقيين الذين يعانون من الحصار اللاانساني الظالم . كانت ماساكو تبحث عن اية صورة تاخذها معها الى اليابان لتشرح اثار العدوان الثلاثيني الذي تعرض له العراق ، وكانت حين تتحدث عن الاطفال تفيض عيناها بالدموع وحين يجري الحديث عن ملجا العامرية تجهش بالبكاء . قال لها احدنا .. ان خيط الدم واحد يمتد من هيروشيما الى ملجا العامرية . والمجرم هو المجرم نفسه في كلا الجريمتين . غير ان ماساكو كانت ترى ان ماجرى في العامرية اكثر جرما فالاميركان استهدفوا في الحالة الاولى مدينة باكملها ليبرروا لانفسهم انهاء الحرب وكسبها غير ان لاشيء يبرر جريمتهم في ملجا لايضم غير النساء والاطفال والشيوخ .

جاءت ماساكو ومعها حليب الاطفال . وحين وزعت البطاقة التي تحمل اسمها وعنوانها لاحظ البعض ان ورق البطاقة من النوع الخشن الذي لايستخدم في عمل بطاقات التعريف الشخصية .

عندها ابتسمت ماساكو وقالت .. لقد عملت هذه البطاقات من ورق صناديق علب الحليب التي جلبتها لاطفال العراق .

● عمدت احدى صحفنا المحلية وضمن ابتكاراتها المستمرة الى التعريف بكتابها بكلمات قصيرة في اسفل كل موضوع وهو امر مفهوم حين يكون مع كتاب غير معروفين ولا يكتسبون شهرة واسعة لكنه يبدو غير ملائم مع الكتاب المعروفين الذين لايعطيهم التعريف حقهم . ولا ادري لماذا حين قرات السيرة الممتعة لجبرا ابراهيم جبرا وحكايته مع الزعرور والزيتون وفي نهايتها ان جبرا روائي وناقد ومترجم فلسطيني مقيم في العراق . لا ادري لماذا قلبت الكلمات وقلت : بل هو روائي وناقد ومترجم عراقي . مقيم في فلسطين .

● الى انظار وزارة التجارة . باسم الاف الاباء والامهات المبتلين باسعار الحقائب المدرسية والقرطاسية والدفاتر التي ارتفعت اسعارها بشكل جنوني ونحن على ابواب العام الدراسي الجديد بانفسهم نطالب بحل سريع لذلك . علما ان معارض الصناعات الجلدية تعرض حقائب للنظر والتحسر فقط وليس للبيع وحين يسال الاباء والامهات اصحاب المعارض عن هذه الحقائب يقولون لهم . انها للعرض فقط ، مع انها تباع خارج المعارض باضعاف اضعاف سعرها الحقيقي فمن اين جاءت اذاً ؟

● الى وزارة العمل والشؤون الاجتماعية . اهتمامكم الكبير برعاية الاطفال المعوقين دليل على اهتمامكم بالحياة الانسانية المشرقة بالامل والتفاؤل .

للدعاية .. و الاعلان !!

القارىء ثامر جليل قال ان الاعلان التجاري رديء جدا لاسباب عديدة

لماذا الاعلان التجاري .. وكم من مبلغ تصرف في سبيل ترويج هذه السلعة او تلك وهل حقا يتدخل الاعلان التجاري في تغيير رغبات الناس واذواقهم .

في هذا التحقيق سنسلط الضوء على اهمية الاعلان التجاري في الصحف المحلية فسالنا اولا المصمم سعدون فياض الذي اجزم بعدم وجود اعلان تجاري ناجح في صحافتنا ويعزو سبب ذلك الى ان مصممي الاعلانات ليسوا من ذوي الاختصاص اضافة الى طبيعة الاعلانات وقلة الوعي باهمية الاعلان سواء من جانب القراء او من جانب الجهات المعنية بالاعلان .

المصمم اكثم عبداللطيف ياسف لعدم وجود اعلان تجاري مقروء ويؤكد على ضرورة احتواء الاعلان على مفاجاة تترك اثرها على القارىء وعد الصورة الواضحة والتعليق المكتوب الذي ينبغي ان يكون قصيرا من اهم العناصر التي تساعد على نجاح الاعلان .

اما راي القراء في الاعلان التجاري استوقفنا القارىء خلص ابراهيم وسالناه عن رايه في الاعلانات التجارية التي تنشرها الصحف العراقية فقال انها دون المستوى المطلوب واعرب عن امله في ظهور صحف متخصصة في فن الاعلان التجاري خصوصا وبلدنا يقبل على مرحلة جديدة .

منها طبيعة الاعلان وتصميمه .

كلمة اخيرة نقول متى سنقرا في صحفنا اعلانا تجاريا متكاملا من حيث التصميم والتحرير ؟ لاشك ان تحقيق هذا الغرض يتطلب وجود متخصصين في هذا الفن كذلك البحث عن السبل التي تكفل نجاح الاعلانات بمهمتها وان مطالبتنا باعلان تجاري ناجح ليست لرغبتنا في خلق النزعة الاستهلاكية لدى المواطن وانما لايجاد منافسة تسهم في دعم الاقتصاد العراقي .

علي جبار محمد